



كلية الشرطة

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة



معاليه رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
يشهد حفل تخريج دورتي الغوص والقفز المظلي
لطلبة الدفعة الأولى



كلية الشرطة
Police College

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن
مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة

المشرف العام
العميد الدكتور / محمد عبد الله المحنا المربي

رئيس التحرير
النقيب / حسين مسفر علي الحبابي

مدير التحرير
الملازم أول / خالد محمد الهاجري

ضابط الإعلام والنشر
الملازم / داود غلوم الشرشني

سكرتير التحرير
عبدالمقصود جمال الدين

أسرة التحرير
حمزة بلول الأمير
نبيل أحمد بدر

مشرف فني
قيس محمود نصيرات

منسق علاقات عامة
طه العيسائي

تصوير
محمد صلاح السمائي
محمد غسان الجيرودي
عمر عبد الوهاب

التصميم والإخراج الفني
أمير أحمد كمال زيدان
أحمد محمد عبدالمعطي

طبعت بمطابع الشرطة

تنويه: المقالات والمواد المنشورة بالمجلة تعبر عن رأي
أصحابها دون أدنى مسؤولية علمية المجلة ولا تعكس
وجهة نظر وزارة الداخلية

policecollege.qa @policecollegeqa
policecollege.qtr pcollege@mol.gov.qa
www.mol.gov.qa/policecollege

جدية التحريات وأثرها على الأداء الأمني

30 مقال

الملازم أول / عبد الله الغياثي
ضابط فرع التطوير الأكاديمي - كلية الشرطة

التعاون الدولي في مكافحة الجريمة أحد مظاهر التقدم الحضاري للدول

28 مقال

أ.د. عادل يحيى
أستاذ القانون الجنائي - كلية الشرطة

مَقَوِّمَاتُ الأَمْنِ النَّفْسِيَّةِ وسبيل الوصول إليه

44 مقال

أ.د. إبراهيم علوان
أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الشرطة

مواقع التواصل الاجتماعي. أسلحة للتدمير الشامل في حروب الجيل الرابع

32 مقال

الاستاذ الدكتور/ حمدي شعبان
رئيس قسم العلوم الشرطية - كلية الشرطة



آبل تقدم 68

iPhone X



62

أثر صلة الرحم
على الواصل



04

أخبار

معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
يشهد حفل تخريج دورتي الغوص والقفز المظلي لطلبة الدفعة الأولى



الغلاف



16

أخبار

قوامها (٩٨) طالباً ...
كلية الشرطة تكمل نصابها
باستقبال دفعتها الرابعة



12

أخبار

زيارة سعادة وزير المواصلات
والاتصالات لكلية الشرطة



11

أخبار

نظمت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب
وزارة الداخلية تشارك بمؤتمر رؤساء
مؤسسات التدريب والتأهيل الأمني



26

قضايا الكلية

الرائد / فهد سعيد السبيعي
مدير إدارة التدريب بكلية الشرطة نسير وفقاً لخطة
محكمة لإعداد ضابط شرطة بثوب عصري



24

قضايا الكلية

الرائد الدكتور/ جبر حمود جبر النعيمي
مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية وعضو هيئة
التدريس بكلية الشرطة



20

ضيف العدد

العميد / عبد الرحمن ماجد السليطي
مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية

معاليه رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يشهد حفل تخريج دورتي الغوص والقفز المظلي لطلبة الدفعة الأولى



يشار إلى أن (١٠٥) من طلاب الدفعة الأولى بكلية الشرطة شاركوا في الدورتين التدريبيتين اللتين نظمتا خلال الفترة من يوليو وحتى سبتمبر ٢٠١٧ م.

شهد معاليه الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حفل تخريج دورتي «الغوص» و«القفز المظلي» لطلاب الدفعة الأولى لكلية الشرطة والذي أقيم السبت ٢٠١٧/٩/٣٠ م بمنطقة سيلين. وتضمن الحفل، عرضاً حياً للقفز المظلي نفذه عدد من الخريجين من ارتفاع (٥) آلاف قدم، إلى جانب فقرات استعراضية مظلية لمجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية. وفي ختام الحفل، قام معاليه رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، بتكريم الطلاب الخريجين، وتقليدهم الشارات الخاصة بالدورتين، إلى جانب تكريم الجهات المشاركة.

حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين والضباط بوزارة الداخلية، وأعضاء المجلس الأعلى لكلية الشرطة، وأولياء أمور الخريجين.

العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا

كوادر قطرية متميزة نفذت دورتي الغوص والقفز المظلي



المميزة على جهودها المخلصة في تدريب طلبة الكلية وتأهيلهم بأعلى مستوى في مجالي الغوص والقفز المظلي.

وتابع: «أهنئ أولياء الأمور على تميز أبنائنا قادة المستقبل، من دولة قطر ومن الدول الشقيقة، والحمد لله فخر الجميع ولم يحدث أي إصابة، ولم يتخلف أحد من الطلبة المرشحين وهذا فضل من الله، وتم توفير كل المطلوبات اللوجستية لهذه الدورات التخصصية التي تسهم في اكساب الطلبة الثقة بالنفس وتقوية شخصيته، وكسر حاجز الخوف والرغبة، والاقدام دأباً نحو الأفضل، وكرجل أمن لا بد أن يكون مسلحاً بالعلم والمعرفة، ومسلحاً بالدورات التخصصية التي تعطيه الثقة والجرأة في أداء المهام التي سيتولاها بعد التحاقه لأداء رسالته في خدمة الأمن».

توجه العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المرعي مدير عام كلية الشرطة بالشكر لمعالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة، وسعادة اللواء ركن / سعد جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام لدعمهم اللامحدود لكلية الشرطة.

وأفاد أن الكلية نفذت دورة الغوص في الصيف ثم ألحقتها بدورة القفز المظلي، بمشاركة ١٠٥ طالباً من الدفعة الأولى، وذلك ضمن برنامج الدورات التخصصية، والتي تضم دورة الصاعقة التي ستعقد في ذات التوقيت العام المقبل، لتنتقل بعدها الاستعدادات لحفل تخرج الدفعة الأولى في يناير ٢٠١٩. وأضاف أن ما يدعو للفخر أن الدورتين نفذتا بإشراف كادر قطري من فريق البحث والإنقاذ بقوة لخويا، وتقدم بالشكر لهذه الكوادر الوطنية





الرائد الدكتور / جبر النعيمي

تحرص الكلية على استقطاب المعارف والمهارات التي تمكن ضابط الشرطة من أداء مهامه بكفاءة



وقال الرائد الدكتور / جبر حمود جبر النعيمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية أن الكلية دأبت دائماً على استحداث كل ما هو جديد ومتميز، فكلية الشرطة تحرص على استقطاب كافة المعارف والمهارات التي تمكن ضابط الشرطة من العمل وأداء المهام الموكلة له في المستقبل بكفاءة وفعالية، ومن ذلك هذه الدورات التخصصية والتي تهدف إلى منح الضابط المتدرب الثقة في النفس والقدرة على تحمل الصعاب وهو أمر مطلوب لدى جميع العسكريين.

وأضاف تنفيذ مدربين قطريين لدورتي الغوص والقفز المظلي يتماشى مع رؤية قطر ٢٠٣٠، وأيضاً مع استراتيجية وزارة الداخلية في

التركيز على الكوادر والموارد البشرية، كما أن هذه الدورات المتخصصة ميزت كلية الشرطة في أن تكون الكلية

الرائد / فهد السبيعي:

التخطيط لإضافة دورات متخصصة بالبرنامج وفق دراسات معمقة



وقال الرائد فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب: «نحتفل اليوم بتخريج دورتي الغوص والقفز المظلي للطلبة المرشحين، وذلك ضمن البرامج التدريبية التي اعتمدها المجلس الأعلى للكلية في الخطة التدريبية، وهذه البرامج لها عدة أهداف من ضمنها تعزيز الثقة للنفس والقدرة على اتخاذ القرار، وتم تنفيذ هذه الدورات بالتعاون مع فريق البحث والإنقاذ القطري وهو فريق دولي، واستغرقت دورة الغطس أربع أسابيع، غطس كل طالب ثلاثة مرات بعمق يتجاوز ٢٢ متر، وهي دورة تخدم المجال الشرطي، وأيضاً تعتبر مهمة للإسناد والدعم للجهات الأخرى، أما فيما يتعلق بالقفز المظلي فقد كانت مدة الدورة ٢ أسابيع، الأسبوع الأول نظري والثاني تطبيق عملي «محاكاة» على الأرض، والأسبوع الأخير تنفيذ القفز المظلي من الجو، مشيراً إلى أن القفز من ارتفاع ٥ آلاف متر يكسر حاجز الرهبة لدى الطلبة، ويعزز قدراتهم في اتخاذ القرار الحاسم».

وأفاد مدير إدارة التدريب جميع الطلبة اجتازوا دورتي الغوص والمظلي، مؤكداً العمل على إضافة مزيد من الدورات التخصصية لبرنامج الطلبة المرشحين بالكلية وفق دراسات معمقة لاحتياجات المجال الشرطي. وأكد الرائد السبيعي أن البرنامج التدريبي المعتمد في الكلية أسهم إيجاباً في إعداد الطلبة المرشحين للاستجابة لكافة أنواع الدورات التخصصية، إذ أشاد مدربي الغوص بالمستوى العالي للطلبة في السباحة، وبدأ التدريب للغوص من

حيث انتهى البرنامج التدريبي بالكلية، وهذا شيء مخطط له ومعد مسبقاً، كما ثمن المشرفين على تدريبات القفز المظلي اللياقة العالية لدى الطلبة المرشحين، إضافة إلى البناء الممتاز للأجسام والعضلات الناتج عن التدريب العلمي المنهجي، وقد مهد هذا الإعداد السليم للطلبة بدنياً لتمييز الطلبة في تدريبات القفز المظلي.

الطلبة المرشحون: سعداء بتميزنا في الغوص والقفز المظلي ومستعدون لدورة الصاعقة



وأعرب الطلبة المرشحين عن سعادتهم الفامرة باجتيازهم دورتي الغوص والقفز المظلي بتميز كبير، مبدين استعدادهم وشغفهم من الآن بدورة الصاعقة، مؤكدين أن هذه الدورات التخصصية ستكون لها فائدة عظيمة على أدائهم العملي مستقبلاً.

وهنا المرشح / خليفة محمد علي الكعبي زملائه بالدفع الأولى على اجتيازهم دورتي الغوص والقفز المظلي بتفوق، مضيفاً أنهم وضعوا ثقتهم في المدربين، واطمأنوا إلى سلامة وجودة المعدات.

وأوضح أن الكلية حقزتهم على الالتحاق بدورتي القفز المظلي والغطس، وتم التحضير للدورتين بشكل ممتاز من كل النواحي، مضيفاً أن الأداء المتميز للجميع في تنفيذ الغطس أو القفز بالمظلة يأتي امتداداً لمسيرة النجاح التي تسير عليها الكلية منذ التحاقهم بها.

وقال المرشح / علي خاطر سعيد أن الكلية منذ التحاقهم وفرت لهم مقررات أكاديمية ومناهج تدريبية عالية المستوى، مقيداً أن الطلبة المرشحين من جانبهم تفاعلوا مع هذه المميزات وحاولوا الاستفادة الكاملة من هذه الفرص العظيمة التي توفرت لهم.

وأضاف أن أهم أسباب تميز تفوق الطلبة في قاعات الدرس وميادين التدريب يعود للعناية الكبيرة من الكلية بتوزيع جدول الطالب بشكل يمكنه من التوفيق بين التدريب والدراسة.

وعبر المرشح / محمد خالد محمد عن سعادته بتخرجه وزملائه من دورتي الغوص والقفز المظلي، منوهاً إلى المكاسب الكبيرة التي خرج بها المرشحين من التدريب للدورتين، حيث زادت ثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم، وكسرت حاجز الرهبة.

وأوضح أن هذه الدورات المتخصصة تزيد من قدراتهم على اتخاذ القرار والتعامل مع المخاطر، مبدياً استعدادهم من الآن لدورة الصاعقة التي تم اعتمادها ضمن برنامجهم التدريبي في الفترة القادمة.

أولياء الأمور يشيدون بالمستوى المهاري المتقدم للطلبة المرشحين في القفز المظلي



وأشار إلى أن الطلبة المرشحين استفادوا على نواحي عديدة بانتسابهم للكلية، وسوف تجني الدولة ثمرة هذا الفرس الطيب في المستقبل لدى التحاق هؤلاء الشباب المتميزين بالعمل لدى تخرجهم.



وأعرب السيد / سالم حمد المري عن سعادته بتخريج الطلبة المرشحين من دورتي الغوص والقفز المظلي، منوهاً إلى أن كل من يعمل في المجال العسكري يتمنى أن يلتحق بهاتين الدورتين ويتميز بهما. وثمن المجهود الكبير الذي نبذته إدارة الكلية في تهيئة بيئة تعليمية وتدريبية تشجع الطلبة على التفوق أكاديمياً وعسكرياً، وقد انعكس هذا العمل على شخصيات الطلبة المرشحين، حيث لمس أولياء الأمور التطور الإيجابي على شخصية أبنائهم الملتحقين بالكلية، وازدياد روح المسؤولية والانضباط لديهم.

وقال السيد / يوسف إبراهيم الخليفي أن طلبة كلية الشرطة اكتسبوا العديد من المهارات منذ التحاقهم بالكلية، ما يدل على أنهم يتفهمون خطراً تدريبية حديثة ومناهج دراسية ذات جودة عالية.

وتقدم الاستاذ / صقر فهد المريخي عضو مجلس الشورى ولي أمر المرشح / فهد بالشكر لمعالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة لرعايته حفل تخريج طلبة الدفعة الأولى في دورتي الغطس والقفز المظلي.

وأشاد الاستاذ / صقر فهد المريخي بالمستوى المهاري العالي الذي أبداه الطلبة المرشحين في استعراض القفز المظلي، مقدماً شكره الجزيل لإدارة الكلية والكادر الأكاديمي والتدريبي لجهودهم الملموسة في تطوير مستوى المرشحين، متمنياً لجيل المستقبل التوفيق في خدمة الوطن. وهنا عضو مجلس الشورى اخوته أولياء الطلبة المرشحين باجتياز أبنائهم لدورتي الغوص والقفز المظلي بتفوق.



نظمته الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وزارة الداخلية تشارك بمؤتمر "رؤساء مؤسسات التدريب والتأهيل الأمني"

ترأس العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة وفد وزارة الداخلية المشارك في المؤتمر العربي العاشر لرؤساء مؤسسات التدريب والتأهيل الأمني للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في تونس في يومي ٢٠١٧/٧/٢٠ و٢٠١٧/٧/٢١، والذي شاركت فيه أكثر من ١٠ دول، وممثل عن (جامعة الدولة العربية). إذ شاركت الكلية بورقة عمل علمية، واستعرضت الورقة المحاور الخاصة بالعملية التدريبية لأجهزة الأمن وكيفية تطويرها في مواجهة الجرائم باختلاف أنواعها وغيرها من المواضيع المرتبطة بأعمال المؤتمر.

وقال العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري المدير العام للكلية ان المشاركة في مؤتمر رؤساء مؤسسات التدريب

والتأهيل الأمني، يعزز من دور الكلية ووجودها في المحافل والاجتماعات الخاصة بالكلية النظرية على المستوى الدولي. وأضاف أن المكاسب الأساسية من المشاركة في مثل هذه الفعاليات أنها تتناول كل ما يتعلق بمؤسسات التعليم والمناهج، والمكافحة وأحدث ما يستجد على الساحة من مواضيع تخص الكليات على الوطن العربي.

الأولاء في قطر وكليات الشرطة العربية مدونة قانونية لأعضاء قوة الشرطة



مدونة قانونية في دولة قطر وكليات الشرطة في المنطقة العربية. وأثنى العميد الدكتور/ محمد المحنا على مجهودات فرع التطوير الأكاديمي بعمادة الشؤون الأكاديمية، وبالعطاء المتميز للأستاذ الدكتور/ محمد يحيى مطر الذي أشرف على تنفيذ مقرر العمادة القانونية، وأشاد بالمدونة القانونية والجهد الكبير الذي بذله الطلبة وما يشكله من قصب سبق بحسب للدفعة الأولى بالكلية ووصف العمل بالعصف الذهني المبدع.

اختتم يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٥/٣ بكلية الشرطة المقر الاختياري «العيادة القانونية» لطلبة الدفعة الأولى بحضور العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا مدير عام الكلية والاستاذ الدكتور/ حسين فتحي عميد الشؤون الأكاديمية، وعدد من السادة الضباط وأعضاء هيئة التدريس بالكلية. وتناول البرنامج المدونة القانونية لأعضاء قوة الشرطة التي قام بصياغتها الطلبة المرشحون بإشراف هيئة التدريس كأول

معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يشهد تخريج الدورة التأهيلية الحتمية الثانية لخريجي الجامعات المدنية



شهد معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة، حفل تخريج الدورة التأهيلية الحتمية الثانية لخريجي الجامعات المدنية المدنية الذي أقيم الأربعاء ٢٠١٧/٥/١٠ بمقر الكلية.

وسلم معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الضباط الخريجين شهادات التخرج، وأدى الخريجون القسم، وتم التقاط صور تذكارية للخريجين مع معاليه. وكرم معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وفد المدربين الصينيين من كلية شرطة مقاطعة «فوجيان» الذين دربوا عدداً من الضباط وصف الضباط والمدربين بكلية الشرطة على دورة المشاة الأساسية. وقدم الحفل التقيب/ محمد عويضة الهاجري رئيس قسم شؤون الطلبة.

والكرم، وكلمة العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة، والعرض العسكري من قبل خريجي الدورة التأهيلية، وأداء النشيد الوطني، إلى جانب استعراض المشاة الصينية. وكرم معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة المتفوقين بالدورة. ولدى الانتقال للصالة الرياضية لاستكمال الحفل تم عرض فيلم الخريجين، وتقديم كلمة قائد الدورة الملازم أول/عبد الله سالم الكواري.

حضر الاحتفال سعادة اللواء الركن/ سعد بن جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام، إلى جانب عدد من مديري إدارات وزارة الداخلية، وأعضاء المجلس الأعلى لكلية الشرطة، وعدد من السادة الضباط وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأسر الضباط الخريجين، وانتسب إلى هذه الدورة (٩٩) متدرباً من منسوبي عدد من الجهات العسكرية بالدولة، التحقوا بالكلية في يوم السبت ٢٠١٦/١١/٥م. وتضمن البرنامج الاستهلال بالقران



سعادة السيد جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات يزور كلية الشرطة



أكد سعادة السيد جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات أن دولة قطر تعاملت بعقلانية وثبات كبير مع الحصار الذي فرض عليها من قبل بعض الدول المجاورة، وبرغم مباغته الحصار الجائر إلا أن مؤسسات الدولة تمكنت من انتزاع المبادرة في زمن قياسي، وأصبحت تلاحق دول الحصار قانونياً وإعلامياً، وافشلت المخطط وتقدم عليها في قراءة خطواتها، مشيراً إلى أن هدف الحصار شل الخطوط البحرية والجوية بحيث تتعرض لازمة كبيرة بخنق الاقتصاد خلال حصار طويل وقطع الامدادات من كل الجهات.

مع دول الحصار، وانتزعت منهم حقوقها التي يمنحها لها القانون الدولي، وذلك للمعرفة العميقة لممثلي دولة قطر بحقوقهم وسلامة موقفهم من منظور القانون الدولي، وعدالة المطالب، حيث لم تجد المؤسسات الدولية غير القبول بقانونية مطالب دولة قطر بفتح الممرات الجوية المطلوبة، وكذلك

وأفاد أن الدولة تجاوزت آثار الأزمة بتوفير السلع الأساسية بفضل العمل الاحترافي والقانوني المتميز فقد نجحت الدولة في توفير السلع عبر الشريان البحري عقب اغلاق المنفذ البري في اول ايام الحصار. وقال ان قيادتنا الرشيدة اتصفت بضبط النفس حول هذه الأزمة وعدم التصعيد ودعت دائماً للحوار

وقال سعادة وزير المواصلات والاتصالات أن مؤسسات الدولة نفذت توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بتوفير كافة الاحتياجات الغذائية والدوائية وغيرها للمواطنين والمقيمين بقطر، وتقدم بالشكر لبعالي الشيخ / عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على الجهود المبذولة لتجاوز آثار الأزمة.

وثمن التعاون الكبير بين كافة أجهزة الدولة في التعامل مع الوضع الطارئ الذي خلقه الحصار، وفعالية التنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة المواصلات والاتصالات في التعامل مع بعض الجزئيات المهمة في الازمة بحيث حقق التعاون مكاسب مهمة للدولة.



بحيث تصبح دولة قطر تمتلك من السلع الاساسية ما يكفي ٣ مليون شخص لمدة عامين، وسيكون الأكبر والاحدث في الشرق الاوسط، نظراً للمواصفات العالية التي يتم بها التخزين في الصوامع.

وشدد على أن دولة قطر قد استفادت بشكل كبير من هذه الازمة، وانها ستحافظ على المكاسب القانونية التي حصلت عليها من خلال اخضاع دول الحصار للاذعان للقانون الدولي جواً وبحراً، مضيقاً أن الخطوط القطرية كسبت زمناً اضافياً بالمسارات الجديدة لوجهات عديدة في العالم، وتبقى جزء قليل من قارة افريقيا به رحلات طويلة نسبياً.

العالمية من حيث العمق المطلوب لاستقبال اكبر السفن، وبهذا أصبح من الممكن التعامل مع الازمة، والاستغناء عن الخدمة المقدمة من أحد الموانئ الكبيرة بالمنطقة في اعادة تحميل البضائع سابقاً، منوهاً إلى أن الميناء الآن يتواصل بشكل مباشر مع «٧٣» ميناء دولي، مؤكداً أن خلال شهور قليلة سنصل الى الرقم المطلوب «١٢٥» ميناءً حول العالم، بحيث يكون من اليسير تدفق المنتجات البترولية من دولة قطر للعالم، واستقبال السلع المطلوبة محلياً بمرونة عالية وفي فترة وجيزة.

وقال أن المخزون الاستراتيجي لدولة قطر سيكتمل في اقل من عامين

عدم اعاقه شريان الحركة البحرية الذي يسهم بشكل مباشر في تدفق السلع والبضائع.

وتطرق سعادة وزير المواصلات والاتصالات للاستجابة السريعة للمؤسسات الحكومية ومن ضمنها وزارته في التعامل مع الازمة المعاجنة بشكل احترافي.

واشار الى ان التخطيط الاستراتيجي والرؤية المتقدمة لقيادة دولة قطر أسهمت في اضعاف فعالية الحصار، منوهاً إلى انه بتوفيق من الله فتحت دولة قطر ميناء حمد جزئياً قبل موعده، لذا كان له دور كبير في امتصاص الازمة التي صنعتها دول الحصار، لانه يطابق المواصفات





وتطرق المحاضر إلى قرار معالي وزير الداخلية بإنشاء إدارة الرقابة مشيراً في هذا الصدد إلى هذا القرار قد اتخذ استشارة من قيادة وزارة الداخلية واهتمامها بأهمية ودور الرقابة في الارتقاء بمستوى الأداء في الوزارة وتطويره.

بعد ذلك تطرق العميد الهاجري إلى جملة من المسائل المتعلقة بالكيفية التي تؤدي بها إدارة الرقابة مهامها، وذلك من خلال تسيير العرق الميدانية لزيارة مرافق الوزارة في أوقات متفاوتة، وكذا الزيارات القيادية التي يقوم بها السيد مدير إدارة الرقابة ومساعدته لمديري الإدارات ومساعدتهم لمناقشة مجمل الأوضاع في تلك المرافق وسبل الحل لما قد يعترض سير عملها من معوقات.

وفي الختام قام العميد / محمد عبدالله الهاجري بعرض تعريفي للأقسام التي تشملها إدارة الرقابة وما يقع على عاتقها من المهام، كما قام في نهاية المحاضرة بالرد على الأسئلة والاستفسارات التي وجهت له من قبل بعض الضباط المشاركين في المحاضرة.

في هذا الصدد إلى أن الرقابة تعمل على وضع متخذ القرار في صورة الواقع الحقيقي لما يجري في مؤسسته أو إدارته مما يمكنه في النهاية من اتخاذ القرارات المناسبة التي تعينه على استغلال تلك الموارد بصورة مثلى وعلى كيفية المحافظة على الموارد المادية والبشرية المتوفرة لديه، كما أنه من خلال العمل الرقابي يمكن ضبط وترقية الأداء، فالرقابة تعد وظيفة من وظائف الإدارة المعنية بقياس وتصحيح الأداء لغرض التأكد من أن الأهداف والخطط الموضوعة قد تم تحقيقها.

وأضاف قائلاً: أي عمل إداري لا تتوفر فيه الجدية مصيره الفشل فما بالك بالعمل الرقابي الذي من المقترض فيه أن يكون الجهة الرقابية العليا المسلحة بالجدية الكاملة في أداء مهامها، فالجدية يجب أن تتوفر أولاً في الجهة الرقابية من حيث الضوابط الإدارية الصارمة والنموذج والكادر المهني المنضبط والمنصف بروح التفاني في العمل والمشاركة الفاعلة في وضع وتنفيذ الخطط وتقديم المقترحات البناءة.

هذا وقد واصلت إدارة الرقابة تنفيذ برنامج التوعية لمنتسبي وزارة الداخلية الذي يتضمن سلسلة محاضرات تتناول أهمية الرقابة بالنسبة لإدارات ولجان وزارة الداخلية، ففي قاعة المسرح التابعة للإدارة العامة لنظم المعلومات القى العميد / محمد عبدالله الهاجري مساعد مدير إدارة الرقابة صباح الثلاثاء ٢٠١٧/١٠/٣١ م محاضرة للسادة ضباط إدارة نظم المعلومات حول تعزيز دور ومفهوم الرقابة، وقد بدأ بالتأكيد على أن إدارة الرقابة لم تنشأ لتكون متصيدة لأخطاء الآخرين، وإنما للوقوف على بعض الأمور التي من شأنها عرقلة سير الأداء المؤسسي لإدارات ولجان وزارة الداخلية ومناقشة سبل تجاوزها مع قيادات تلك الإدارات، أي أن الهدف الرئيسي من وراء عمل الرقابة هو مساعدة الإدارات لإحداث المزيد من التطور في أداء المهام الوظيفية في جميع مرافق وزارة الداخلية.

بعد ذلك قام السيد مساعد مدير إدارة الرقابة بالتعريف بمفهوم الرقابة من منظور علمي مشيراً

تنفذها إدارة الرقابة محاضرات توعوية لإدارات ولجان وزارة الداخلية



بدأت إدارة الرقابة خطة المحاضرات التوعوية الهادفة للتعريف بأهمية الرقابة بالنسبة لإدارات ولجان وزارة الداخلية، حيث ألقى العميد / راشد شاهين العتيق مدير إدارة الرقابة صباح الأربعاء ٢٠١٧/١٠/٢٥ م أولى المحاضرات لضباط إدارة البحث الجنائي والتي جاءت تحت عنوان (تعزيز دور ومفهوم الرقابة)، مشيراً أن إدارة الرقابة جاءت كي تتعاون مع باقي إدارات ولجان الوزارة من أجل إنجاح المهام المنوطة بالإدارات المختلفة واللجان من خلال ما تقوم به إدارة الرقابة من مهام رقابية في الجوانب المالية والإدارية والانضباطية.

لقرار معالي وزير الداخلية رقم (٦٥) لسنة ٢٠١٤ م بإنشاء إدارة الرقابة والتفتيش والتي تم تعديل مسماها واختصاصاتها لتصبح إدارة الرقابة بموجب القرار رقم (٦٠) لسنة ٢٠١٦ م بحيث تتبع مباشرة لمكتب معالي وزير الداخلية، ثم قام باستعراض أقسام الإدارة واختصاصاتها ومهامها، مبيناً متركزات العمل الرقابي بإدارة الرقابة قائلاً بأن الإدارة تستند في ممارسة مهامها ابتداءً على الاختصاصات التي منحت لها بموجب قرار إنشاء وتعديل المسمى والاختصاصات بإضافة اختصاص تلقي الشكاوى والمقترحات، وفي ختام محاضراته أكد العميد / راشد شاهين العتيق أن إدارة الرقابة تعي تمام الوعي المسؤولية الجسمية والمهام العظيمة التي تضطلع بها بعزم واهتمام، في سبيل أدائها على أكمل وجه ووفقاً لقرارات وتوجيهات معالي وزير الداخلية، وأنها تأمل أن تجد كل العون من منتسبي الوزارة من خلال مراعاة تطبيق أسس الضبط والربط العسكري.

الندوات واللقاءات والحوافز والتكريم، كما قام بعرض لمحة تعريفية لأهمية الرقابة لأعمال وزارة الداخلية متطرقاً في ذلك لعدة محاور بدأها بتعريف ومفهوم الرقابة في العلوم الإدارية والتي من أهمها أن الرقابة تعد من وظائف الإدارة العليا العصرية كونها تهدف إلى المحافظة على الموارد المادية والبشرية للمنظمة ومدى تناسب الأداء مع نتائج العمل، حيث تضع متخذ القرار في صورة الواقع الحقيقي لاستغلال تلك الموارد وكيفية المحافظة عليها، كما أن الإدارة الرقابية هي التي تقوم بضبط وترقية الأداء وأنها تعد وسيلة لقياس الكفاءة الإدارية والمهنية، وأضاف أن الرقابة هي وظيفة من وظائف الإدارة وتعني بقياس وتصحيح الأداء لغرض التأكد من أن الأهداف والخطط الموضوعة قد تم تحقيقها. وفي ذات السياق استعرض مدير إدارة الرقابة في محاضراته المبادئ الأساسية للرقابة والمتمثلة بـ (المهنية والمنهجية، الدقة والموضوعية، الحيادية، والجدية)، بعد ذلك تطرق





خمسون يوماً وهناك عدة برامج تدريبية عسكرية ورياضية يمارسها الطالب خلال هذه الفترة بإشراف مدربين متخصصين ويكون الطالب تحت رعاية طاقم المدربين والمشرفين في كافة تنقلاته إلى الصالات الرياضية، والثكنة، الصلاة، ميادين التدريب العسكري، وكل ذلك يتم وفق أوقات دقيقة ومحددة يتعلم منها الانضباط والاستجابة للأوامر العسكرية التي لم يكن معتاد عليها في حياته المدنية أي أن البرنامج اليومي للطالب يكون تحت إشراف إدارة التدريب.

هذا وعبر عدد من أولياء أمور الطلبة عن فرحتهم وافتخارهم بانضمام ابنائهم لكلية الشرطة لصقل مهاراتهم واعدادهم الاعداد الطيب الذي يجعلهم على أهمية الاستعداد لحفظ الامن والأمان بين ربوع وطننا الغالي.



الحديثة المتطورة من أجل صقل مهارات وقدرات الطلبة المرشحين الجدد وساعد ذلك حرص إدارة الكلية على توفير كافة الاحتياجات اللوجستية والوسائل اللازمة لخدمة العملية التدريبية والتعليمية. وأشار أن الطالب المرشح منذ التحاقه بالكلية يخضع لنظام يهدف إلى تحويله من الحياة المدنية للحياة العسكرية عبر نظام أساسه الاعتماد على النفس في كافة الأمور الشخصية وفقاً لجدول منتظم. وأوضح أن الطلبة في فترة الاستعداد يتعلمون كيفية التعامل مع الرتب العسكرية وغير ذلك من الأمور العسكرية التي لم يعتادوا عليها في حياتهم المدنية وبدءاً من اليوم الأول يدخل الطلاب مرحلة الإقامة الداخلية التي لا يسمح فيها للطلاب بالخروج من الكلية لمدة

التعليمات المتبعة داخل الكلية والتي تصاحبه أربع سنوات قادمة بالإضافة إلى نصائح وارشادات خاصة للمرشح. ودعا السبوعي المرشحين الجدد إلى التعاون مع المدربين واطاعة الأوامر الصادرة منهم كما حثهم على أهمية الالتزام بالقوانين ولوائح الكلية وبذل كافة الجهود في الفترة القادمة والاستفادة من الخبرات التدريبية والعملية والنظرية التي سيتلقونها أثناء فترة الاستعداد وما بعدها.

معرباً عن أمله في أن تحافظ هذه الدفعة على مسيرة وسعة الكلية الطبية التي حققها زملائهم من الدفقات السابقة.

ومن جانبه قال الملازم أول عبد الله سالم الكواري قائد الدفعة الرابعة أن قيادة الوطن الغالي كانت حريصة على وجود هذا الصرح الأمني لخدمة المجتمع ولتحقيق الأمن والأمان على ربوع الوطن وأضاف بأن كلية الشرطة تمثل ترجمة حقيقية لرؤية قطر ٢٠٣٠ ودائماً ما تسعى نحو تحقيق هدفها السامي في تجهيز قوة شرطية أكثر فاعلية وأقوى أداء عبر تخريج ضباط شرطة على كفاءة عالية متسلحين بالعلم والمعرفة والمهارات التدريبية على أحدث المستويات العلمية والعملية. وأضاف أن إدارة التدريب استعدت استعداداً كبيراً لاستقبال هذه الدفعة بوضع الخطط التدريبية

قوامها (٩٨) طالباً ... كلية الشرطة تكمل نصابها باستقبال دفعتها الرابعة



استقبلت كلية الشرطة يوم السبت ٢٠١٧/١٠/٧ م الدفعة الرابعة من حملة الشهادة الثانوية العامة كطلبة مستجدين بالكلية لهذا العام الذي تم قبولهم فعلياً بالكلية ويبلغ عددهم ٩٨ طالباً، بعد أن اجتازوا الاختبارات والفحوصات الطبية اللازمة حيث بدأت فترة الاستعداد الأولى بدخولهم للكلية لمدة (٥٠) يوماً لتحويل الطالب من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية بشكل تدريجي ضمن خطة تدريبية محكمة وضعتها إدارة التدريب للوصول للطلبة المرشحين لأعلى درجات الاستعداد والجاهزية.

إدارة الشؤون الإدارية وعمادة الشؤون الأكاديمية والجهات والإدارات الأخرى خارج وزارة الداخلية حيث بذل الجميع كافة الجهود لاستقبال الدفقات السابقة والدفعة الحالية فيما يخص بثكنات الطلبة والملابس والتجهيزات والمعدات لتسليمها للطلبة وكذلك اعداد المدربين من خلال دورات تدريبية استعداداً لدخول الدفعة.

وأضاف الرائد السبوعي أن هذا اليوم يعتبر من أصعب الأيام التي يمر بها الطالب المرشح ويمر خلاله بعدة محطات أولها التعرف على دفعته ومدرسه وينتقل لمنطقة الثكنة ليتعرف على ترتيب أغراضه وعهده وبعدها يستكمل برنامجه التدريبي وفي المساء يتلقى محاضرة نظرية عن

الطلبة إلى الثكنة المخصصة لهم وتم توزيعهم على غرفهم. وبهذه المناسبة رحب الرائد فهد سعيد السبوعي مدير إدارة التدريب بالطلبة الجدد معرباً عن ثقته أن يحقق الطلبة ما تطمح إليه قيادتنا الرشيدة. وأضاف بأن هذا اليوم تم نصاب الدفقات الأربع بالكلية بدخول طلبة الدفعة الرابعة ولا شك أنه يوم تاريخي في حياة الطالب من خلال تحوله من الحياة المدنية للحياة العسكرية.

وعن استعدادات الكلية لاستقبال الطلبة قال : هذه السنة الرابعة التي تستقبل الكلية طلبتها المرشحين وقد تم الاستعداد لاستقبالهم منذ ان افتتحت الكلية في ٢٠١٤ من خلال خطط مدروسة سواء كان بالتعاون مع

كان في استقبال الدفعة عند وصولهم الرائد فهد سعيد السبوعي مدير إدارة التدريب والسادة الضباط، وعند اكتمال حضور الطلاب تم دخولهم من بوابة الكلية يرافقهم مدربي الدفعة الرابعة الذين تولوا الطابور العسكري والقيام بتوزيع الطلبة إلى أربعة فصائل بناء على عدة معايير تم مراعاتها في فترة التحضير والتجهيز التي سبقت التحاقهم بالكلية من خلال البرنامج التدريبي للياقة البدنية التي تم في الملاعب الخارجية بقوة لخوايا والتي كانت لها الأثر الأكبر في نهيتهم لهذا اليوم، بعدما توجه الطلبة إلى ميدان التدريب الرئيسي حيث حصلوا على التوجيهات والتعليمات التي تساعدهم في حياتهم داخل الكلية، بعدما انتقل

نظمها الاتحاد الرياضي القطري للشرطة كلية الشرطة تحرز المراكز الأولى في سباق الضاحية



حققت كلية الشرطة المراكز الثلاث الأولى في سباق اختراق الضاحية الحادي عشرة لفئة المرشحين التي نظمها نظم الاتحاد الرياضي القطري للشرطة يوم ٢٠١٧/٤/١٣ وشمل السباق الضباط وصف الضباط من إدارات وزارة الداخلية كافة.

وهنا الملازم أول / نواف علي الأدهم ضابط فرع التدريب الرياضي إدارة الكلية والطلبة المرشحين بالفوز، مشيراً إلى أن هذه النتيجة المتميزة أتت كثرة للاستعدادات والتخطيط المبكر من قبل إدارة التدريب بالكلية، واصفاً أداء الطلبة بالقوة والحماس. وأشار إلى أن القسم نظم يوم ٢٠١٧/ ٤/٦ سباق ضاحية للطلبة المرشحين من الدفعات الثلاث وذلك في إطار تأهيل الطلبة للمشاركة الخارجية في سباق الضاحية وجاهزتهم للمشاركة في البطولة.

مشاركة متميزة لكلية في البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات



برعاية وحضور سعادة الشخة هند بنت حمد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع اختتمت بمرکز قطر الوطني للمؤتمرات فعاليات البطولة الدولية الرابعة مناظرات الجامعات باللغة العربية، والتي استمرت في الفترة من ٨-١٢ أبريل الجاري بمشاركة «٨٧» فريقاً من دولة عربية وأجنبية.

وشهد مدير عام كلية الشرطة الأربعاء ٢٠١٧/٤/١٢ حفل ختام البطولة التي شارك فيها فريق من الدفعة الأولى مقدماً أداءً متميزاً في جولات البطولة الأولى رغم حداثة التجربة، كما أقامت الكلية جناحاً

تعريفاً ضمن المعرض المصاحب لتجربة الكلية الأكاديمية والتدريبية للبطولة، حيث أسهم في عكس لزوار المعرض.

ضمن التدريب الصيفي علم اللغة الإنجليزية نتائج متميزة لطلبة الدفعة الثالثة في جامعة مانشستر متروبوليتان



أنهى طلبة الدفعة الثالثة تدريبهم الصيفي في اللغة الإنجليزية بجامعة مانشستر متروبوليتان بتميز، محققين نتائج باهرة وجدت الإشادة والثناء من مسؤولي الجامعة والمشرفين على البرنامج.

وقد نوج البرنامج الصيفي للغة الإنجليزية بالنجاح للعام الثالث على التوالي فقد تمكن جميع طلبة الدفعة خلال هذه الفترة الوجيزة بالانتقال إلى مستويات أعلى في اللغة الإنجليزية، وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪.

الإنجليزية، كما تم الاعتماد على المنهج العملي في التعليم من خلال المحاضرات التفاعلية التي تتطلب أن يكون للطلاب دور في تأديتها بالإضافة إلى الزيارات الميدانية التي تحفز الطالب على التواصل مع الآخرين عن طريق استخدام المفردات والمهارات اللغوية الأخرى التي اكتسبها الطلاب.

الإنجليزية بمصطلحات تتعلق بالعمل الشرطي وبما يعود عليهم بالنفع في مجال دراستهم الشرطية حيث تخلل البرنامج زيارات ميدانية لمسرح الجريمة ومتحف شرطة مانشستر وملعب مانشستر يونايتد لكرة القدم، وقد تعرف الطلبة خلال الدورة على المصطلحات الشرطية الشائعة في المجال الأمني باللغة

ويأتي برنامج التدريب الصيفي في اللغة الإنجليزية بجامعة مانشستر متروبوليتان في إطار تعزيز المهارات اللغوية لطلبة الدفعة الثالثة من مرشحي كلية الشرطة، والذي عقد خلال الفترة من تاريخ ٢٠١٧/٧/١٧ وحتى ٢٠١٧/٨/٢٥ والتي انتسب لها ٩٠ مرشحاً من طلبة الدفعة الثالثة بالكلية، وقد ارتبط تعليم

انطلاق الفصل الدراسي خريف ٢٠١٧



انطلقت يوم الاحد ٢٠١٧/٩/١٧ الدراسة الأكاديمية في كلية الشرطة للطلبة المرشحين بالدفعات الثلاث «خريف ٢٠١٧»، حيث انتظمت الدفعة الأولى في فصلها الدراسي السادس، فيما بدأت الدفعة الثانية الفصل الدراسي الرابع، والثالثة في الفصل الدراسي الثاني. هذا وقد تم اكمال جاهزية القاعات من جميع نواحيها التقنية واللوجستية، وانتظم أعضاء هيئة التدريس لهذا الفصل، بجانب استلام الكتب الدراسية الخاصة بالمقررات المعتمدة.

في البداية نرجو أن تحدثنا عن مسار المهني؟

أولا على المستوى الأكاديمي فقد حصلت على ليسانس القانون وعلوم الشرطة في كلية الشرطة بجمهورية مصر العربية عام ١٩٩٣، ونلت درجة الماجستير في القانون الجنائي من جامعة المنصورة بمصر في العام ٢٠٠٥.

وعلى المستوى المهني، أشغل عضوية عدة لجان وطنية ومهنية بجانب عملي كمدير لإدارة التخطيط الاستراتيجي بالوزارة «عضو المجلس الأعلى لكلية الشرطة، نائب رئيس اللجنة الدائمة لاختيار مرشحي ضباط الجهات العسكرية، نائب رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الأمنية لدول مجلس التعاون الأمن لدول الخليج العربي، عضو اللجنة القانونية الدائمة بوزارة الداخلية، عضو اللجنة الاشرافية لانتخابات المجلس البلدي المركزي».

حدثنا عن دور كلية الشرطة في استراتيجية وزارة الداخلية 2017-2022؟

كلية الشرطة شريك أساسي في تنفيذ استراتيجية وزارة الداخلية، فكما هو معروف أن المحاور الأساسي في تنفيذ الاستراتيجية هو العنصر البشري، فمجرد وجود استراتيجية في حد ذاتها لا يعني نجاح المؤسسة ولأن الأهم هو تنفيذ الاستراتيجية، وهذا ما تم مراعاته عند اعداد استراتيجية الوزارة ٢٠١٧-٢٠٢٢، فقد تضمنت الاستراتيجية هدف استراتيجي وهو تنمية مهارات وقدرات العنصر البشري، وهذا الهدف يقع الجزء الأكبر في تنفيذه على عاتق كلية الشرطة لأنها المسؤولة عن إعداد الكوادر البشرية المؤهلة بأسلوب علمي يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة، وتعمل الكلية من خلال تحويل هذا الهدف إلى خطط تشغيلية يتم تنفيذها سنويا وتهدف إلى التحسين والتطوير في المناهج التعليمية ونظم وأساليب التدريس والتدريب بالكلية.

تعمل كلية الشرطة وإدارة التخطيط الاستراتيجي علم تحقيق الاعتماد الأكاديمي الخارجي من جهات ذات ثقل علمي دولي .. إلى أين وصلت الخطوات؟

بداية يعرف الاعتماد بأنه مجموعة الاجراءات والعمليات التي تقوم بها جهة الاعتماد (محلية - دولية) لتؤكد من أن المؤسسة التعليمية قد تحققت فيها معايير الجودة المعتمدة للبرامج التعليمية، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الإدارية والأكاديمية.

وجدير بالذكر أن توافق كلية الشرطة مع متطلبات الاعتماد الدولية، يعطي الثقة للمجتمع والجهات المهتمة (داخل الدولة وخارجها) للقيام بدورها الذي أنشئت من أجله بأفضل أداء ممكن، وأنها لديها آليات عمل للبحث عن نقاط قوتها لدعمها، و نقاط ضعفها للتغلب عليها وتلاشيها، بغرض التحسين المستمر في مستويات الأداء، وكذلك حماية الدرجة العلمية

في إطار تسليطها الضوء على أهم القضايا التي تخص مسار كلية الشرطة لتحقيق أهدافها تلتقي مجلتنا في كل عدد أحد أعضاء المجلس الأعلى للكلية، وفي هذه العدد جاورنا عضو المجلس العميد/ عبد الرحمن ماجد السليطي مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية، وطرحت المجلة على منضدة العميد/ السليطي العديد من القضايا أهمها دور كلية الشرطة في استراتيجية وزارة الداخلية ٢٠١٧/٢٠٢٢، ومسار الاعتماد الأكاديمي، وثمار التعاون بين الكلية والعديد من المؤسسات الأكاديمية والشرطية، ودور المجلس الأعلى في التطوير الأكاديمي والتدريبي بالكلية.

وجاءت إجابات العميد/ السليطي التي تناول فيها العديد من القضايا الحيوية في مسار الكلية وكانت هذه هي المحصلة.

العميد عبد الرحمن ماجد السليطي

مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية

كلية الشرطة شريك أساسي في تنفيذ استراتيجية وزارة الداخلية



كلية الشرطة
مسؤولة عن إعداد
الكوادر البشرية
المؤهلة بأسلوب
علمي

إنجاز البنية التحتية
لضمان الجودة والاعتماد
الأكاديمي

أهم القضايا التي عمل عليها المجلس الأعلى للكلية في إطار التطوير الأكاديمي والتدريسي؟

يركز المجلس الأعلى لكلية الشرطة على إحداث تطوير وتحديث للعمل بالكلية، وتتمثل في تطوير وتحسين النظام الإداري ونظم وإجراءات واستراتيجيات العمل بالكلية، وكذلك تطوير المناهج التعليمية واعتمادها طبقاً لمعايير الجودة و الاعتماد الدولي، علاوة على تطوير البيئة التعليمية والتدريبية التي تضمن توفير المناخ المناسب لإعداد وتأهيل الطلاب وتخرج كوادر ذات كفاءة عالية، وبصفة عامة المجلس الأعلى للكلية يطلع بشكل دائم ومستمر على نتائج الطلبة ونتائج تقارير مستوى تحصيلهم العلمي والبدني المرفوعة من مجلس الكلية، ويحدد المجلس الأعلى الموضوعات والقضايا التي يجب أخذها في الاعتبار والتي تساهم في تطوير منظومة العمل بالكلية.

خَرَجَت الكلية دفعتين من الضباط الجامعيين عقب نيلهم تدريب عسكري ورياضي ودراساتهم مقررات شرطية وقانونية.. كيف تنظر لنتائج هذه التجربة؟

تتطلب فترة إعداد وتأهيل خريجي الجامعات المدنية مجهوداً كبيراً من الكلية في إعدادهم وتأهيلهم، وخلال هذه الفترة يتم تحويل المتدرب من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، ومن خلال هذه الدورات تم تنفيذ عدد من البرامج الرياضية والعسكرية والأكاديمية، والتي تهدف لحصول الضابط على أكبر قدر ممكن من المعارف العسكرية التي تؤهله مستقبلاً لأداء الواجبات والمهام بكل مهنية واحترافية، وبالتالي النتائج المتوقعة من الدورات التي تم تخريجها ستكون نتائج إيجابية وتمثل إضافة لوزارة الداخلية، نظراً لأن فترة الإعداد والتأهيل كانت على درجة عالية من الكفاءة.

استراتيجيا.. متى يمكن للكلية أن تكون مركز بحثي قانوني أممي؟ وبيت خبرة في القضايا المجتمعية ذات الأبعاد القانونية والأمنية؟

فكرة أن تكون بالكلية مركز بحثي أو كما نسمي مركز تفكير استراتيجي مختص بالقضايا الأمنية، والقضايا المجتمعية ذات التأثير على الناحية الأمنية، هذه الفكرة مطروحة منذ نشأة الكلية، ولكن كما هو معروف في المجال الأكاديمي أن هذه المراكز البحثية يتم تنفيذها في الجامعات والأكاديميات بعد فترة من بدء العمل الأكاديمي وبعد استقرار المناهج والنظم التدريبية ونظم التأهيل والإعداد واستكمال الكوادر البشرية المطلوبة، وفي المستقبل القريب يمكن تنفيذ هذه الفكرة على أن تكون أحد أنشطة الكلية وأحد اختصاصاتها في دراسة القضايا المختلفة ذات التأثير على المنظومة الأمنية، وذلك من خلال إنشاء كيان متخصص في هذا المجال يتم تزويده بالكوادر المتخصصة.

هل نتوقع في المستقبل القريب استكمال كلية الشرطة متطلبات التحول إلى أكاديمية أمنية؟

بالنسبة لتحويل الكلية إلى أكاديمية أمنية، بالفعل تم طرح ومناقشة الموضوع خلال اجتماعات المجلس الأعلى للكلية وسوف يُتخذ فيه القرار المناسب في حينه في ضوء تقييم المخرجات.

التي تمنحها لطلابها، ومن ثم التعامل على قدم المساواة مع مثيلاتها في دول العالم الأخرى، ويصبح لها ولخريجها وأعضاء هيئتها التدريسية قيمة علمية معترف بها على الصعيدين المحلي والدولي.

وحالياً تم الانتهاء من إعداد البنية التحتية لضمان الجودة والاعتماد طبقاً لمتطلبات وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر، وتقوم الكلية ممثلة في مكتب ضمان الجودة بمتابعة هذا الموضوع بالتعاون مع إدارة التخطيط الاستراتيجي.

الكلية استقبلت الدفعة الرابعة لتعمل بأقصى طاقتها.. ماذا نتوقع للمخرجات التي اقترت قطافها؟

بالنسبة للدفعات الحالية التي استقبلتها الكلية على مدار السنوات السابقة والتي سوف تتخرج الدفعة الأولى منها قريباً ستكون هذه الدفعات من العناصر المميزة والكوادر المؤهلة التي ستمثل إضافة للعمل في وزارة الداخلية وذلك لأن هذه الدفعات يتم تدريبها وتدريبها على أحدث وأفضل المناهج العلمية والعملية والأساليب التدريبية التي تم فيها مراعاة ظروف وطبيعة المجتمع القطري، بالإضافة التركيز على الجوانب التي يحتاجها العمل الشرطي والأمني في الدولة. فالدفعات الحالية بالكلية ستمثل إضافة لوزارة الداخلية وإضافة للمجتمع القطري.

وقعت كلية الشرطة في البداية العديد من الاتفاقيات مع جهات محلية وبريطانية في التعاون الأكاديمي.. كيف أسهمت هذه الاتفاقيات في جودة الأداء؟

إن الاتفاقيات التي وقعتها الكلية مع المؤسسات الأمنية والأكاديمية سواء في مجال تبادل الخبرات أو في مجال تطوير العملية التعليمية، تعتبر من الاتفاقيات الهامة لتطوير أداء الطلبة فعلى سبيل المثال هناك اتفاقية مع جامعة مانشستر متروبوليتان والمجلس الثقافي البريطاني لتعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الكلية أيضاً من ضمن الاتفاقيات هناك اتفاقية شراكة لتدريب الطلاب في شرطة مانشستر الكبرى من خلال برنامج معيشة ومشاركتهم في عمليات ميدانية تحت إشراف شرطة مانشستر الكبرى وقد استفاد الطلاب كثيراً من برامج اللغة الإنجليزية من خلال تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة الإنجليزية داخل الفاعات الدراسية وخارجها.

كما استفاد الطلاب المشاركون في التدريبات العملية كثيراً وذلك من خلال تحويل المفاهيم الدراسية إلى واقع عملي، بالإضافة إلى الإطلاع على الأساليب الحديثة في التحري والبحث والتحقيق الجنائي التي تمارسها الشرطة البريطانية.

77 تتميز الكلية بأحدث وأفضل المناهج العلمية والعملية والأساليب التدريبية التي تم فيها مراعاة ظروف وطبيعة المجتمع القطري

77 وقعت الكلية اتفاقيات مع المؤسسات الأمنية والأكاديمية بهدف تطوير أداء الطلاب واكسابهم الخبرات المتنوعة

77 يركز المجلس الأعلى للكلية على تطوير وتحسين النظام الإداري ونظم وإجراءات واستراتيجيات العمل بالكلية

77 الهدف من الحاق الضباط الجامعيين بالكلية حصولهم على أكبر قدر ممكن من المعارف العسكرية تمكّنهم من أداء واجباتهم بكل مهنية

معها لتحديد احتياجاتها الفعلية من التدريب وإعداد الخطط السنوية وتصميم برامجها وتنفيذها وتقييمها وتطويرها بهدف إكساب متدربيها من الضباط والأفراد والمدنيين العاملين معهم المعارف وتنمية المهارات وغرس الميول والقيم الإيجابية وتعديل السلوكيات وتحسين الكفاءات وتمكين المؤسسات من معالجة إشكالاتها ومواجهة تحدياتها وتحقيقها للأهداف الأمنية التي أنشئت من أجلها بفاعلية».

ويرى البعض أن التدريب الأمني الحديث يعتبر بمثابة برامج مخططة ومستمرة، تستهدف تنمية معارف ومهارات وسلوكيات رجال الشرطة، وتمكينهم من استيعاب متغيرات وتكنولوجيا العصر بما يعينهم على مواجهة التحديات التي تواجه العمل الأمني بالكفاءة المطلوبة. كما يعد التدريب الأمني الوسيلة الهامة لنقل المعارف والاتجاهات والمهارات، وفق خطوات علمية محددة، وذلك من خلال جهود علمية تقوم بها الإدارات التدريبية التابعة للأجهزة الأمنية والمتعاونة معها لتلبية الاحتياجات الفعلية الناجمة عن مشكلات ميدانية أو نقص في كفاءة الأفراد أو الهادفة إلى تحسين مستويات أدائهم وتطوير قدراتهم، من خلال إكسابهم المعارف وتنمية مهاراتهم وغرس الاتجاهات الإيجابية لسلوكهم من أجل مساهمتهم في تحقيق أهداف الأجهزة التي يعملون فيها بكفاءة وفاعلية وتمكينهم من مواجهة التحديات المجتمعية والدولية التي تحيط بهم.

ولا تقتصر الجهود المبذولة لإعداد رجال الأمن لمواجهة الجرائم المستجدة على تزويدهم بالمعلومات وإعدادهم فكرياً وعقلياً فقط وإنما رفع كفاءتهم وتحسين قدراتهم ومهاراتهم في القطاع الأمني لمواجهة جميع المستجدات. كما أن برنامج التدريب الأمني الحديث لابد أن يتسم بالترايط والتكامل بين مكوناته، والتفاعل المستمر مع البيئة المحيطة، وبالتالي المرونة والقابلية المستمرة للتغيير والتبدل، وفقاً لحركة التغير في المجتمع، وهذا يعني أن تطور معدلات الجريمة الكمي والنوعي من أبرز المؤشرات العامة التي تفرض ضرورة مواكبة برامج التدريب الأمني لهذه المتغيرات.

وعلى هذا الأساس فإن ما يحدث من تقدم علمي وتطور تقني يستوجب ضرورة مواكبة هذه التطورات وتوظيفها في عمليات التدريب ذاتها، سواء ما يتعلق بالنظريات العلمية الحديثة أو فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في زيادة فاعلية التدريب وتحقيق أهدافه.

تهتم وزارة الداخلية بدولة قطر بتنمية الموارد البشرية اهتماماً كبيراً، ويأتي ذلك استجابة لرؤية دولة قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي ركزت على تطوير الكفاءات البشرية وأدائها، وتحقيق مجتمع عادل وآمن مستند إلى الأخلاق الحميدة والرعاية الاجتماعية، وقادر على التعامل والتفاعل مع المجتمعات الأخرى.

ويلعب التدريب دوراً رئيساً في تطوير الأداء الأمني، وتقوم عملية التطوير على اختيار العناصر البشرية المناسبة لممارسة العمل الأمني، ومن ثم تأهيلها وتدريبها تدريباً تخصصياً مستمراً يتناسب مع جميع الأنشطة التي لها علاقة مباشرة بطبيعة المهام الأمنية التي يكلفون بها، وذلك من أجل الارتقاء بتنفيذ المهام الأمنية المختلفة.

ومما لا شك فيه أن الآونة الأخيرة شهدت تحولات خطيرة في تنامي الظواهر الإجرامية والإرهابية، نتيجة ثورة الاتصالات والتقنيات الحديثة، إذ تطورت شبكة الإنترنت بشكل كبير وارتفع أعداد المشتركين حول العالم إلى أرقام تبدو للوهلة الأولى خيالية، مع توقعات بتضاعف هذه الأرقام، وبعيداً عن إيجابيات هذه الشبكة إلا أنه يتم إساءة استخدامها من قبل بعض المجرمين في ارتكاب جرائمهم مستغلين في ذلك تلك التقنيات الحديثة، وهو الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً لمعظم المجتمعات البشرية سواء النامية منها أو المتقدمة، ويتطلب الاهتمام بالتخطيط والتدريب الملازمين لتأهيل الكوادر البشرية الأمنية التي يمكنها التصدي بكفاءة ومهنية عالية لقوى الشر والتطرف، ولا شك أن تطوير البرامج والمناهج التدريبية والتعليمية في الكليات والمعاهد الأمنية، وبما يتواءم مع المعطيات والمظاهر الجديدة التي تواجها بها الساحة الأمنية على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، من شأنه أن يساهم في رفع كفاءة وقدرة رجال الأمن في مواجهة الجرائم بكافة أشكالها وصورها، وخاصة الجرائم المستحدثة وجرائم الإرهاب، التي باتت ظاهرة خطيرة تؤرق كافة المجتمعات في عصرنا الحالي، ومن ثم تتطلب تكثيف الجهود وتعزيز فرص التعاون بين المجتمع الدولي بصفة عامة والمجتمع العربي بصفة خاصة.

يعد التدريب الأمني أحد أنواع التدريب التخصصي الهادف إلى زيادة المعارف والمعلومات باختلاف مجالاتها وحقوقها المعرفية المرتبطة بالأمن، وبذلك فهو لا يختلف عن التدريب بصفة عامة إلا بقدر تركيزه على المجال الأمني، ويعرف بأنه «تلك الجهود العلمية والعملية النظرية والتطبيقية التي تقوم بها الإدارات التدريبية التابعة للأجهزة الأمنية المتعاونة

” يحتل التخطيط والتدريب الأمني مكانة كبيرة في منظومة العمل الأمني بوزارة الداخلية بصفة عامة وكلية الشرطة بصفة خاصة، لما له من أهمية كبيرة في رفع كفاءة المتدربين ومهاراتهم المختلفة، ويمكنهم من مواجهة كافة التحديات الأمنية التي تواجها بها الساحة الأمنية عالمياً وإقليمياً وفي الوقت الراهن، وهو الأمر الذي يتطلب مواصلة عمليات التطوير والتحديث المستمر لمنظومتها التخطيط والتدريب داخل كافة أجهزة الوزارة المختلفة.“

الرائد الدكتور جبر حمود جبر النعيمة

مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية
و عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة

منظومة التدريب الأمني الحديث وفق رؤية قطر الوطنية كلية الشرطة نموذجاً



طبيعة بالنسبة للبرنامج الرياضي بإضافة التدريب النظري الذي يشمل علي محاضرات في الاصابات الرياضية والتغذية.

ما الهدف من تنظيم دورات تدريبية أسبوعية للمدربين؟

مما لا شك فيه أن المدربين لهم قدرات وخبرات طويلة في مجال التدريب، ولكن لابد من وجود تنشيط مستمر وتنمية لهذه القدرات، من أجل توحيد المفاهيم والحركات العسكرية، على سبيل المثال برنامج السيف له دورة خاصة، وكذلك باقي الدورات، بحيث لا يكون هناك أي نوع من الاختلاف في التدريب، ومع بداية كل عام تعمل الإدارة على إعادة توزيع المدربين على السرايا الأربعة، بمعدل مدربين للسرية الواحدة بدافع التنوع، ولكل سرية برنامجها الخاص، وبناء عليه يخضع المدربين لدورات، منها دورة الإسعافات الأولية، لأهميتها في التعامل مع الإصابات، ويتم تنظيم هذه الدورات قبل بداية العام الدراسي، بالتعاون مع قوة لخويا.

خاضت إدارة التدريب تحدياً أثناء إجراء الاختبارات العسكرية والرياضية للدفعات الثلاث في توقيت واحد، كيف تقيمون هذه التجربة؟

كانت التجربة ناجحة بفضل من الله سبحانه وتعالى، وبتكاتف الضباط والمدربين والإدارات المساندة لنا، جرت الاختبارات على حسب ما خطط لها تماماً، حيث تم توزيع زمن الاختبارات بدقة متناهية بين الدفعات الثلاثة صباحاً ومساءً، وسيتم تجديد الخطة بالطبع بالتحاق الدفعة الرابعة من الطلبة المرشحين مما يشكل نوعاً من التحدي لتجاوز الضغوط بالتوظيف الأمثل للزمن وأماكن الاختبارات، كما أن المرحلة القادمة لا تخلو من التحديات بدخول الدفعة الرابعة مرحلة الاستعداد وتستمر لمدة ٥٠ يوماً، وكذلك دخول دفعة الجامعيين الدورة التأهيلية الثالثة في نوفمبر، إضافة إلى الاستعداد للمشاركة في المسير الوطني وفعاليات درب الساعي.

كيف يتم التوفيق بين الدفعات الأربعة في مجال التدريب العسكري والرياضي؟

كل دفعة من هذه الدفعات الأربعة لديها برنامج مستقل لا يتقاطع مع برامج الدفعات الأخرى حيث تم تقسيم السرية الواحدة الي أربعة أقسام وهي في الأصل أربع مجموعات ليصبح لدينا ١٦ مجموعة ولكل مجموعة إثنين من المدربين لذلك تشهد ميادين الرياضة والرمية تمارين صباحية ومسابقات مكثفة.

أولاً ما مدى جاهزية إدارة التدريب لاستقبال الدفعة الرابعة من الطلبة المرشحين؟

درجت إدارة الكلية على الاستعداد المبكر لاستقبال كل الدفعة الجديدة، وهذا يتيح لكل إدارات الكلية التجهيز التام سواء كانت عمادة الشؤون الأكاديمية أو إدارة الشؤون الإدارية والمالية أو إدارة التدريب، تعمل هذه الإدارات بتنسيق تام، حيث ينتجز كل إدارة الجانب الذي يعينها، فوجود أربع دفعات بدخول الدفعة الأخيرة يكتمل النصاب بالكلية. وقد اكتملت الاستعدادات بتعيين مدربين يختصون بالدفعة الرابعة، وتم تدريبهم على الإسعافات الأولية، وتلقوا دورات توحيد المفاهيم، ودورات تتعلق بالفترة التأسيسية، وتمت مراجعة شاملة لقرارات الاستعداد للدفعات السابقة، حتى يتم تلافي أي سلبيات ان وجدت، سواء ما يتعلق بالبرنامج التدريبي أو بالتغذية والإصابات، كما تمت مراجعة توقيت التدريب، كل هذه الخطوات تمت مراجعتها بهدف تطوير العمل، وتلافي أي أخطاء يمكن أن تحدث، أيضاً هناك تعاون مع الخدمات الطبية، فالكادر الطبي يجب ان يتواجد ٢٤ ساعة تحسباً لأي طارئ في فترة الاستعداد، وقد بدأنا التدريب في ملاعب نادي دحيل وهي فترة تحضير تسبق فترة الاستعداد، وتتميز هذه الفترة بالتدريب على اللياقة بدنية يتهيا فيها الطالب بدنياً حتى تكتمل جاهزيته استعداداً للفترة التأسيسية ومدة التدريب والاعداد تمتد إلى ٦ أسابيع.

ما هي ملامح الخطط التدريبية للعام الجديد؟

بالنسبة للدفعة الأولى اختتمت جميع برامجها التدريبية، وأكملت جميع مقررات التدريب العسكري ولديها اختبارات لجميع ما تم أخذه خلال الفترة الماضية، وفي الفصل القادم ستكون هناك دورات متعددة، في تخصص مهارة الرماية ودورة الصاعقة، هذه بالنسبة للدفعة الأولى، وسيتم في الفصل القادم مراجعة لهذه المقررات إضافة الى الاختبارات ودورتي الرماية والصاعقة. اما بالنسبة للدفعة الثانية سيكون لديهم تدريب متقدم في المشاة (السيف والعلم) إضافة الى دورة لتدريب المدربين، وفيما يخص خطط تدريب الدفعة الثالثة سيدرسون في الفصل المقبل مقررات التدريب العادية «المشاة والسلاح»، على حسب برنامج الخطة التدريبية الموضوعية، هذا بما يتعلق بالبرنامج العسكري وفيما يختص بالجانب الرياضي فقد اختتموا كل برامجهم المقررة مع الاستمرار في التخصصات الرياضية كالعاب الكاراتيه والتايكوندو، ومن الخطط الجديدة بالنسبة للدفعة الثالثة سيكون هناك تغيرات

الرائد فهد سعيد السبيعي

مدير إدارة التدريب بكلية الشرطة

نسير وفق خطة محكمة لإعداد ضابط شرطة بثوب عصري لدينا مدربون علم درجة عالية من الكفاءة



تقوم إدارة التدريب بدور كبير في إعداد الطلبة المرشحين بكلية الشرطة، الإعداد الأمثل والمواكب لأحدث طرق التدريب والتأهيل العسكري، وربط الجانب العملي بالنظري، استصباحاً للتحديات الأمنية والمتغيرات المستجدة في الساحة الإقليمية والدولية، وذلك استناداً على خطط محكمة ومدروسة، بوجود كوادرات تدريبية تقوم بتنفيذ هذه الخطط بكفاءة ومهنية، ولأهمية هذا الدور أجرت مجلة (كلية الشرطة) هذا الحوار مع مدير إدارة التدريب بكلية الشرطة الرائد فهد سعيد عبد الله السبيعي لإلقاء مزيد من الضوء على جوانب التدريب.

المؤتمرات الدولية في مجال منع الجريمة ومعاملة المجرمين، أهمها مؤتمرات الأمم المتحدة الخمسية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين.

ومن جهة أخرى؛ يؤدي التعاون الدولي في مكافحة الجريمة دوراً أساسياً مهماً في مجال الحد من الآثار الضارة التي تترتب على الجريمة متى وقعت بالفعل. ويتخذ التعاون بين الدول في المجال الجنائي في هذه الحالة صورة المساعدات القانونية والقضائية المتبادلة بين الدول في مكافحة الجريمة، والتي تستهدف الكشف عن الجرائم وملاحقة مرتكبيها فاعلين كانوا أو شركاء، ومواجهة ما ترتب عليها من آثار ضارة من خلال تبادل المعلومات والأدلة والمستندات، وسماع شهادات الشهود وإفادات الخبراء، وإجراء المعاينات وفحص الأشياء، والإفادات القضائية الدولية، والتعاون الدولي لأغراض مصادرة الأموال المتحصلة من مصادر غير مشروعة، كجرائم الفساد، وغسل الأموال، وصولاً إلى التعاون الدولي في تنفيذ الأحكام الجنائية الأجنبية في غير دولة الإدانة. إذ إن المجرم سوف يجد نفسه - في ظل هذا التعاون الفعال - محاطاً بسياج يحول دون إفلاته من المسؤولية الجنائية عن الجريمة التي ارتكبها أو العقوبة التي حكم عليه بها. فإذا ما ارتكب الجريمة في دولة معينة وتمكن من الهرب قبل المحاكمة، أو بعد صدور الحكم بالإدانة وقبل تنفيذ العقوبة المحكوم عليه بها إلى دولة أخرى، فإنه سيكون عرضة للقبض عليه وتسليمه إلى الدولة التي ارتكب الجريمة على إقليمها، أو إلى الدولة التي أصدرت محاكمها الحكم بإدائته لتنفيذ العقوبة المحكوم عليه بها. وليس ثمة شك في أن ذلك سوف يحمل المجرم على التفكير ملياً في أمر الجريمة قبل الإقدام على ارتكابها. بل وقد يحمله ذلك - وغيره ممن يفكر في ارتكاب الجريمة - على العزوف تماماً عن سلوك سبيل الجريمة.

غير التأكيد على الطابع الحضاري للتعاون الدولي في مكافحة الجريمة، يقتضي التأكيد - في الوقت ذاته - على ما يتطلبه تفعيل هذا التعاون على أرض الواقع من رغبة الدول الصادقة، ونواياها المخلصة في التضامن معاً من أجل مواجهة أخطار الجريمة. ولعل ما يدعم هذه الصورة الحضارية للتضامن بين الدول، ذلك التحول في فكرة سيادة الدولة من المفهوم المطلق إلى المفهوم النسبي، إذ لم تعد فكرة سيادة الدولة تتنافر مع الحدود والقيود التي يقتضيها التعاون بين الدول في شتى المجالات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والقضائية.

إلى القوة المسلحة في حل ما قد ينشأ بين الدول من منازعات، أو التضامن مع الشعوب التي تخوض كفاحاً ضد الاستعمار والسيطرة الأجنبية وتسعي جامدة إلى تقرير مصيرها. فإن التعاون الدولي في مكافحة الجريمة يحقق كذلك غاية سامية تتمثل في تحقيق الأمن الجماعي لأعضاء الجماعة الدولية، وكفالة العيش الآمن للشعوب، لا سيما بعد أن اتخذت الجريمة أشكالاً جديدة تتسم بقدر كبير من التنظيم والتعقيد، ولم يعد تأثيرها مقتصر على إقليم دولة معينة وإنما أصبح يجاوزه إلى أقاليم الدول الأخرى، بحيث بات ضرورياً تعاون الدول في مكافحة الجريمة بحسبانها - أي هذا التعاون - أحد التدابير المانعة من ارتكابها، أو التي تحد - على الأقل - من الآثار الضارة التي تترتب عليها متى وقعت بالفعل.

فمن جهة، يلعب التعاون الدولي في مكافحة الجريمة بمفهومه الواسع دوراً مهماً في مجال الوقاية من الجريمة، بحسبانها الغاية الأساسية للسياسة الجنائية الحديثة. ويتخذ التعاون بين الدول في هذه الحالة صورة التعاون الدولي الأمني أو الشرطي في مكافحة الجريمة، لا سيما الجرائم المنظمة، والجرائم المعلوماتية ذات الطابع عبر الوطني؛ من خلال تبادل المعلومات فيما بين أجهزة الشرطة في الدول المعنية، سواء بصورة مباشرة، أو بصورة غير مباشرة عبر قنوات يتم من خلالها هذا التعاون؛ كالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، والأجهزة الشرطة الإقليمية (كنظام الإيبوبول في أوروبا)، واعتماد آلية ضباط الاتصال، وفتح الاستدلال المشتركة التي يتكون أعضاؤها من ضباط شرطة من عدة دول.

وقد تبلورت سياسة الوقاية من الجريمة على الصعيد الدولي بصورة واضحة من خلال جهود المنظمات الدولية والإقليمية، وأعمال المؤتمرات الدولية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين. ففيما يتعلق بجهود المنظمات الدولية والإقليمية في هذا الصدد؛ برزت هذه السياسة الوقائية من خلال إنشاء قسم الدفاع الاجتماعي والوقاية من الجريمة التابع للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للوقاية من الجريمة والمعاهد المتخصصة ذات الصلة، وعلى الصعيد العربي، وتحت مظلة جامعة الدول العربية، أنشئت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي التي كان من أهم أهدافها إرساء سياسة الوقاية من الجريمة والتعاون بين الدول العربية في مكافحتها. أما فيما يتعلق بأعمال المؤتمرات الدولية فقد تجلت هذه السياسة الوقائية في أعمال العديد من

التعاون الدولي في مكافحة الجريمة أحد مظاهر التقدم الحضاري للدول



أ.د. عادل يحيى

أستاذ القانون الجنائي - كلية الشرطة

تتسم العلاقات الدولية في عصرنا الراهن بظاهرة اضطراب التعاون بين الدول، وازدياد التقارب بين الشعوب. وإذا كانت هذه الظاهرة قديمة قدم التاريخ، إلا أن البداية الحقيقية لها قد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالثورة الصناعية التي تفجرت في الربع الأخير من القرن الثامن عشر في إنجلترا، والتي انتشرت في العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية. إذ اندلعت هذه الثورة في وقت كانت فيه الدول تعيش بمعزل عن بعضها البعض، ولم تكن هذه العزلة أثراً لسياسة تنتهجها هذه الدول بهحض إرادتها، وإنما كانت واقعاً مريراً فرض عليها بحكم المسافات الجغرافية الشاسعة التي كانت تفصل بينها.

والسلم الدوليين، والصحة، وحقوق الإنسان، وحماية البيئة، ومكافحة الجريمة.

وتأسيساً على ما تقدم، فإن التعاون الدولي في مكافحة الجريمة يعد أحد مظاهر التقدم الحضاري للدول. إذ يعكس هذا التعاون - أي كان مجاله - سعي هذه الدول إلى تحقيق المصلحة الدولية المشتركة، بما يحقق الأمن والسلم الدوليين، والتقدم والنماء لدول العالم قاطبة. فإذا كانت الغاية الأساسية والسامية للتعاون الدولي في المجال السياسي هي حفظ السلم والأمن الدوليين؛ من خلال المواقف السياسية التي تتخذها الدول انطلاقاً من روابط ومصالح مشتركة، سواء تمثلت في تبني مواقف سياسية تستهجن العدوان واللجوء

ولذا فقد كان أفضل ما قدمته الثورة الصناعية للبشرية، هو ذلك التطور الجذري في وسائل المواصلات والاتصالات على نحو أدى إلى تقارب الدول فيما بينها، واعتماد كل منها على الأخرى في توزيع المنتجات واستهلاكها، بحيث ظهرت فكرة التعاون الدولي أو ما يعرف «بالاعتماد المتبادل بين الدول ذات السيادة»، دون نظر إلى المساحة الجغرافية التي يشغلها إقليم كل دولة وطاقتها البشرية أو إمكانياتها الاقتصادية، والذي لم يعد مقتصر على مجال الإنتاج والاستهلاك، وإنما اتسع ليشمل العديد من المجالات الأخرى؛ كالأمن

جدية التحريات وأثرها على الأداء الأمني

دراسة مطبقة على إدارة البحث الجنائي في دولة قطر



الملازم أول / عبدالله الغيثاني

ضابط فرع التطوير الأكاديمي - كلية الشرطة

تميز العصر الراهن بتنوع الجريمة وتعدد مصادر ارتكابها في تحديد الجاني، مما يشير إلى ضرورة القيام بتحريات جادة لكي تنسب الجريمة إلى مرتكبها دون غيره، وذلك ضمان عدم التعسف في التعدي على حريات وخصوصيات الآخرين دون مبرر أو سند نظامي، فإفلات المجرم من العقوبة، خير من أن يزج ببريء في السجن نتيجة عدم جدية التحريات.

وتعد التحريات من أعمال الاستدلال التي يقوم بها مأمورو والضبط القضائي بعد وقوع الجريمة أو بعد تقديم شكوى ضد فرد أو جهة بارتكاب أعمال تتضمن مخالفات تستدعي توقيع العقوبة، فعلى مأموري الضبط القضائي القيام بالتحريات للثبوت من وقوع الجريمة أو المخالفة، وتحديد مرتكبها بدقة.

لذلك تنحصر مهام مأمورو الضبط القضائي في إجراءات التحريات للكشف عن الجريمة، والتنقيب عن أدلتها وأثارها، الاستدلال المتعلقة بها، وملاحقة الجرمين وكشفهم، بهدف تسهيل مهمة التحقيق في وقائع الجريمة، وسرعة كشف ملابساتها، لمساعدة سلطة التحقيق في الكشف عن غموض الجريمة، وهذا يستدعي جدية في جميع التحريات، لأنه قد يترتب عليها طلب الإذن بالتفتيش أو إلقاء القبض على المتهم من قبل السلطة القضائية المختصة التي تراعي جدية التحريات قبل اتخاذ هذا الإجراء الماس بالحرية، وكذلك للمحكمة المختصة بالفصل في النزاع مراقبة سلطة التحقيق للتيقن من جدية التحريات، ولما كانت إدارة البحث الجنائي في دولة قطر هي الإدارة المختصة بالقيام بمهام البحث الجنائي والتحري، كان لابد من تمتع منسوبيها بالقدرة على إجراء تحريات دقيقة تنسب التهمة إلى متهم دون غيره وتراعي الشروط الشكلية والموضوعية لجدية التحريات لكيلا يشوبها البطلان نتيجة فقدان أحد الشروط، مما يمنح الفرصة للمجرم للإفلات من العدالة، ويبدد وقت وجهد مأموري الضبط القضائي ويط من عزائهم مما ينعكس سلباً على أدائهم الأمني.

يؤدي عدم مراعاة الدقة والوضوح أثناء القيام بأعمال البحث والتحري من قبل مأمورو الضبط القضائي إلى الحصول على أدلة مشوهة ومعلومات ناقصة وقرائن غير كافية لإسناد التهمة لمتهم دون غيره، وذلك نتيجة عدم مراعاة الشروط الشكلية أو الموضوعية لأعمال البحث والتحري، مما يترتب عليه الشك في جدية التحريات من قبل السلطة المختصة بالتحقيق أو السلطة القضائية، ومن ثم يصدر الحكم بعد إدانة المتهم وبحفظ الدعوى نتيجة عدم جدية التحريات، مما يمنح المجرم الفرصة للإفلات من العقاب، ويبدد وقت وجهد منسوبي إدارات البحث الجنائي، وفي الوقت نفسه ينعكس سلباً على أدائهم الأمني.

إن عدم وضوح التحريات أو نقصها أو افتقادها لأحد الشروط الموضوعية أو الشكلية، يترتب عليه الشعور بعد جدية التحريات من قبل النيابة العامة أو السلطة القضائية، لأن العمل الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي يعد بمثابة الضوء الذي ينير الطريق لجهة التحقيق والادعاء، فسلطة التحقيق لا تبدأ التحقيق إلا إذا وجدت دلائل كافية على وقوع الجريمة، وهذه الدلائل يتولى جمعها مأمورو الضبط القضائي، فإذا رجحت هذه الدلائل وقوع الجريمة ونسبتها إلى متهم معين، تقوم جهة التحقيق بإلقاء الضوء على الأدلة وتقديرها ومن ثم اتخاذ القرار بتحريك الدعوى الجنائية، وإذا وجدت أنه ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بوقوع جريمة، أو أن التحريات بما فيها من أدلة ووقائع غير مقنعة فإنها تأمر بحفظ الأوراق إدارياً، كما أن بعض إجراءات التحقيق لا يجوز مباشرتها إلا إذا توافرت دلائل قوية تبرر اتخاذها، وهذه الدلائل تستخلصها سلطة التحقيق من الاستدلالات التي جمعها مأمورو الضبط القضائي، فمتى ما تقرر كفايتها تأمر سلطة التحقيق بمباشرة بعض إجراءات التحقيق، فالقبض كإجراء من إجراءات التحقيق لا يجوز لمأموري الضبط القضائي مباشرته إلا بناء على إذن من النيابة أو سلطة الادعاء العام أو القاضي، ويتوقف صدور هذا الإذن على توافر دلائل كافية وتحريات جدية على ارتكاب شخص جريمة وتعيينه تعييناً كافياً منافياً للجهالة، حيث ينص قانون الإجراءات الجنائية القطري على «لا يجوز القبض على أي شخص أو حبسه إلا بأمر من السلطات المختصة بذلك، وفي الأحوال المقررة قانوناً، كما تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الإنسان ولا يجوز إيذاؤه بدنياً أو معنوياً».

CRIME SCENE DO NOT CROSS



مواقع التواصل الاجتماعي. أسلحة للتدمير الشامل في حروب الجيل الرابع



الأستاذ الدكتور/ حمدي شعبان

رئيس قسم العلوم الشرطية - كلية الشرطة

ولمَّ زمن وسائل الإعلام التقليدي، علمه الرغم من سطوتها وسيطرتها علمه عقول البشر رداً من الزمن، وما كان لها من تأثير إيجابي في وجدان الأفراد والمجتمعات، وما كان لها من تأثيرات سلبية في نشر السلوكيات الضارة التي كانت تصل في بعض الأحيان إلى حد ارتكاب الجريمة بالمحاكاة والتعلم. وحل محلها مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت بمثابة أسلحة الدمار الشامل التي تستخدمها بعض القوى العالمية في تفكيك أو تحليل بعض مجتمعات العالم الثالث.

فما هو المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي، وما هي حروب الجيل الرابع وتأثيراتها الأمنية على مجتمعاتنا العربية الإسلامية؟

وللتعريف بمواقع التواصل الاجتماعي ينبغي أن نعريف أولاً ما هو الإعلام الجديد؟

فالإعلام الجديد هو مصطلح حديث، ظهر بديلاً عن الإعلام التقليدي، أو كمرحلة جديدة من تطور الاتصال الإنساني. ويتميز الإعلام الجديد بأنه لا توجد فيه نخبة متحكمّة أو سيطرة حكومية، فقد أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفراد الدخول فيه، واستخدامه، والاستفادة منه. والشاهد أن كافة البحوث الإعلامية والاجتماعية دولياً وعربياً التي تناولت بالدراسة والبحث هذا النمط الجديد للإعلام، قد أوردت مسميات عدة له، نذكر منها:

الإعلام البديل، الإعلام الاجتماعي، إعلام المواطن، الإعلام الشبكي، الإعلام الرقمي..... الخ.

فهو إعلام بديل، لأنه يحل محل الإعلام التقليدي في نقل الأحداث والأخبار والتواصل بين الأفراد. وهو إعلام اجتماعي: يقوم أفراد المجتمع بإنتاجه وبثه عبر وسائل الاتصال الرقمي. وهو إعلام المواطن: تحرر به المواطن من سيطرة الحكومات والمؤسسات الإعلامية، في الانتاج الذاتي للمحتوى الإعلامي. وهو إعلام شبكي: يعتمد على الانترنت وشبكة الويب، ومواقع محددة التعريف على الشبكات، يتم من خلالها نشر أو بث المحتوى في روابط متعددة، وفق آليات وأدوات محددة. وهو إعلام رقمي: يعتمد على التكنولوجيا الرقمية كشبكة الانترنت وموقع الويب، ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويذهب البعض - على الرغم من سرعة انتشار وعمق تأثير هذا الإعلام - إلى أنه لم يتم الاتفاق لغاية اليوم، على تعريف محدد لهذا الإعلام الجديد.

ولا تتفق مع هذا القول، لعدة أسباب لعل أهمها التباين الواضح لمعالم هذا الإعلام، وتأثيراته وانتشاره في كافة أنحاء العالم، يضاف إلى ذلك العديد من التعريفات التي أثبتتها بعض المعاجم الحديثة، وما أورده كثير من الباحثين والخبراء في هذا المجال. ومن جانبنا فإننا نعرف الإعلام الجديد بأنه «نشر أو بث المعلومات والأخبار، بواسطة فرد أو مجموعة أفراد، أو مؤسسة، مع تداولها السريع

والآني بين الأفراد والمجتمعات، من خلال تكنولوجيا رقمية متطورة، لتحقيق أهداف معينة».

والإعلام بهذا المفهوم يختلف عن الإعلام التقليدي، من حيث الأسلوب، والمصدر، والمضمون، والتأثير، فبينما كان الإعلام التقليدي يقوم بنشر وبث الأخبار إلى الناس بموضوعية وحيدة (أو كان ينبغي أن يكون كذلك)، نجد أن الإعلام الجديد بات نشرًا وبثًا للمعلومات والأخبار، التي لا يمكن أن نجزم بمصداقيتها أو حيديتها، بل هي غالباً ما تكون مجرد إشاعات أو نقلاً لمعلومات مغلوطة بقصد أو غير قصد. ومصدر الإعلام التقليدي كان معروفاً وواضحاً، بينما هو في الإعلام الجديد، غالباً ما يكون مجهولاً، ويعيش في فضاء افتراضي زمنيًا ومكانيًا، والإعلام التقليدي كان يستهدف نقل الأحداث والأخبار حتى يتكون عند الناس رأي عام يحقق مصالحهم المجتمعية، بينما الإعلام الجديد يبتعد عن هذه الغاية العامة إلى غايات معينة تحقق مصالح القاصدين بإصداره وتوجيهه. أما من حيث التأثير، فقد كانت خلاصة النظريات التي تناولت تحديد طبيعته التأثير التي تحدثه وسائل الإعلام التقليدي تتمثل في أنها لها دور وأثر على الجماهير، ولكنه ليس أثراً مطلقاً، وإن كان أثراً فعالاً لا يمكن تجاهله، ولكن تأثير الإعلام الجديد، يتجاوز هذا التحديد لتأثير الإعلام التقليدي، إلى درجات أعمق من التأثير، وفقاً لما سنتناوله في مقال آخر.

ومواقع التواصل الاجتماعي هي العمود الفقري للإعلام الجديد

ونستطيع أن نصيغ تعريفاً مبتكراً لمواقع التواصل الاجتماعي، ونحددها في أنها «مواقع إلكترونية، تخلق نوعاً من الاتصال الإنساني، حول موضوعات أو قضايا معينة، في مجتمع افتراضي تقني، يجمع كل موقع منها، مجموعة من الأفراد من مناطق أو دول مختلفة، تتنوع اتجاهاتهم ومستوياتهم وأعمارهم، وتتفق لغتهم التقنية».

ومن التعريف السابق، يمكن أن نحدد خصائص مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

الـ (لا مكان): حيث يخترق الاتصال الحدود الدولية، ويستطيع الفرد في شمال الكرة الأرضية أن يتصل بآخر في جنوبها، وهكذا ألغت مواقع التواصل الاجتماعي المسافات والجواجز الجغرافية.

الـ (لا تزامنية): حيث وفرت تقنيات الاتصال الرقمي مميزات السرعة، وقدرات التخزين للمعلومات، وإمكانية استقبالها واسترجعها في سرعة ويسر، مما يتيح للفرد التفاعل مع العملية الاتصالية وقتها يشاء سواء كان مرسلًا أو متلقيًا.

الـ (تفاعلية): حيث يتحول الفرد من مجرد متلقي مغلول الحرية، إلى مرسل وصانع للخبر، وأصبحنا بصدد المواطن الصحفي.

الـ (تنوع): حيث تتناول هذه المواقع كافة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية،

وغيرها من أوجه النشاط الانساني، كما يشمل التنوع بالتالي تعدد خبرات وتخصصات الأفراد المشاركة في عملية التواصل، من طلبة ومعلمين وأطباء وخبراء في جميع المجالات.

سهولة الاستخدام، حيث يستخدم المتواصلون، بالإضافة إلى الحروف واللغة البسيطة، رموزاً وصوراً وأشكالاً تعبيرية تسهل إدراك المعنى مثل المقصود، وتيسر نقل المعلومات وسرعة تداولها.

انخفاض التكلفة، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، يستطيع أي فرد أن يمتلك حيزاً على شبكة التواصل الاجتماعي التي يريدها.

ويلخص أحد الباحثين سمات عصر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراته، في الكلمات التالية:

«يتصف عصر التواصل الاجتماعي التقني الذي يعيشه العالم حالياً بانتشار (الشعور بالذاتية)، وقدرة الفرد على التأثير في عالم مفتوح، من خلال وسائل تعبير منخفضة التكاليف وواسعة الانتشار، كما يتسم بالتنوع (اللامتناهي) في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي، وبأنه قادر على انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، ويسمح بارتكاب الجرائم عن بعد، ويزيد تعقيد منظومة الأمن الإلكتروني، ويشجع الروابط العابرة للحدود، فالعقد على اتصال بالعالم الخارجي دون أن ينتقل من مكانه، وعندما تختفي المسافة يصبح للأفكار أجنحة، حيث تسهل مشاركة الآخرين في الأفكار، الأمر الذي ينعكس على السلوك الفردي والجماعي».

والآن يتعين أن نحدد علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بحروب الجيل الرابع، من خلال التعريف بماهية حروب الجيل الرابع.

حيث يُطلق على الجيل الرابع من الحروب بالإنجليزية:

(Fourth-Generation Warfare) أو اختصاراً بالإنجليزية: (4GW) أو «الحرب الـ (لا متماثلة) Asymmetric Warfare»

والتي تعني شن حرب على دولة ما، أو تنظيم إرهابي دون حاجة إلى تحريك الجيوش. وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة في عام ١٩٨٩ من قبل فريق من المحللين الأمريكيين، من بينهم المحلل الأمريكي ويليام سترغس ليند الذي قسم الحروب تاريخياً إلى أربعة أجيال. أما الأجيال الثلاثة السابقة فهي:

حرب الجيل الأول: وهي الحرب التقليدية بين دولتين لجيشين نظاميين، ويعرفها الخبير العسكري والكاتب الأمريكي «ويليام ليند» بأنها حروب الحقبة من ١٦٤٨ حتى ١٨٦٠ حيث عرفت بالحروب التقليدية بالإنجليزية «Conventional War» بين جيوش نظامية وأرض معارك محددة بين جيشين يمثلون دول في حرب ومواجهة مباشرة.

حرب الجيل الثاني: ويعرفها البعض بحرب العصابات بالإنجليزية: «Guerrilla War» والتي كانت تدور في دول أمريكا اللاتينية، ويرى الخبير الأمريكي ويليام ليند أنها تشبه الجيل الأول من الحروب التقليدية، ولكنها تدور بين العصابات والأطراف المتنازعة.

حرب الجيل الثالث: ويعرفها البعض بالحروب الوفاة (أو الاستباقية) بالإنجليزية «Preventive War» كالحرب على العراق مثلاً، ويقول الخبير الأمريكي ويليام ليند أنها بدأت من قبل الألمان في الحرب العالمية الثانية،

وسميت بحرب المناورات وتميزت بالمرونة والسرعة في الحركة واستخدم فيها عنصر المفاجأة وأيضاً الحرب وراء خطوط العدو. وبصفة عامة فقد اتفق الخبراء العسكريون بأن حرب الجيل الرابع هي حرب أمريكية صرفة طورت من قبل الجيش الأمريكي وعرفوها بـ «الحرب اللا متماثلة». تلك الحرب التي تعتمد على وسائل الإعلام الجديد والتقليدي ومنظمات المجتمع المدني والمعارضة والعمليات الاستخباراتية والتفوذ الأمريكي في أي بلد لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وسياسات البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية). وفي مطلع القرن الحالي استخدم (ماكس مانوي رانج) الأستاذ بمعهد الدراسات الاستراتيجية بكلية الحرب الأمريكية مصطلح حروب الجيل الرابع، ووصفها في إحدى محاضراته بأنها «حرب بالإكراه لإجبار العدو على الاستسلام والخضوع دون الحاجة إلى استخدام قوات نظامية وأنها حرب ترمي إلى إفشال الدولة المستهدفة ببطء وثبات، حتى تتمكن في النهاية من إحكام السيطرة عليها وفرض إرادتها عليها» هذه الكلمات تحمل في طياتها روح الاستعمار القديم، والنوايا الخبيثة التي تتربص بالدول الضعيفة من أجل فرض الهيمنة الأجنبية على مقدرات الشعوب.

وهي الحرب التي سُلطت على بعض دولنا العربية بسيناريو مزدوج، الأول هو: تفتيت الدولة من داخلها وبأيدي سكانها من خلال إثارة الفتنة بين الطوائف الدينية والأحزاب السياسية حتى تصل إلى حد القتال فيما بينها.. فترى السني والشيعي من المسلمين يقتل بعضهم بعضاً في العراق واليمن، والمسلم والقبطي في مصر، والقبائل والعشائر في ليبيا وسوريا ولبنان أضف إلى ذلك تعزيز مادي ومعنوي للقيادات الإسلامية المتطرفة، أو زرع تنظيمات إرهابية بعباءة دينية (داعش)، وتشجيعها على إشاعة الرعب والقتل في الأراضي العربية، من خلال التفجير في المساجد والسيارات المفخخة والهجمات الانتحارية غير المبررة.

أما الاتجاه الثاني فمن خلال وسائل الإعلام التقليدي منها والحديث. أما الأول فمن خلال القنوات الفضائية والصحف الأوروبية

والأمريكية التي تبث الأخبار والتعليقات الكاذبة التي تستهدف النيل من الروح المعنوية للحكومات والشعوب المستضعفة، فضلاً عن شراء ذمم بعض الإعلاميين العاملين في القنوات الفضائية أو الصحف العربية مستغلين ما تقرر من مساحة حرية الرأي والتعبير، غير عابئين بقيود هذا الحق الذي ينال من الأمن القومي للدولة، ويطعن وحدتها في مقتل. ولم يقف الأمر عند حدود ذلك البلاء، بل تجاوزته إلى آفة العصر التي تسمى مواقع التواصل الاجتماعي، أو أسلحة الدمار الشامل التي باتت لكل فرد من خلالها الحق بأن يقوم بدور «المرسل» الذي يبث ما يشاء من أباطيل وضلال يسمم به عقول الناس وافكارهم ويدفعهم للانقلاب على أهلهم وبلادهم، مستغلين في ذلك عوامل التسلسل والركود الاقتصادي والبطالة وتفتيش الجهل وحالات الاحتقان السياسي، وتجاوزات أجهزة الأمن ... وغيرها من عوامل الفساد التي سادت بعض الدول، في هز ثقة المجتمع في نفسه وفي قياداته، حتى تسود القوضى - التي أطلق عليها (القوضى الخلاقة) !!...حتى تنهار الدولة في النهاية وتتفتت وهذا ما حدث ومازال يحدث في العراق وسوريا واليمن وليبيا وتونس ومصر.

إن هذا الوضع المأساوي التي تعيشه أوطاننا يضع مزيداً من المسؤوليات على رجال الأمن. إن تفعيل الدور الأمني الاستباقي في منع الجريمة قبل وقوعها هو مطلب هام يجب أن تنبأه معاهد ومراكز التدريب الأمني في كافة الدول العربية، والأمر يتعدى التدريب النمطي على منع الجريمة الإرهابية التي باقت تكرر في مواقع كثيرة وتزهق من جرائها عديد من الأرواح البرية، وتهدم في أرضها ممتلكات خاصة ومباني لمصالح حكومية صرف عليها ملايين بل مليارات من العملة الوطنية لكل دولة.

وعلى جانب آخر يتطلب مواجهة هذه الهجمات الشرسة والمنتجة على الدول العربية دور أكثر فعالية للجمهور بكافة فئاته من شيوخ وشباب رجال ونساء، في الإدلاء بأية معلومات تسهم في منع هذه الجرائم الإرهابية التي تهدر دماء شعوبنا ليل نهار.



مفهوم السياسة

الجنائية

وأثرها على الظاهرة الإجرامية



دكتور/ أيمن عبد الحفيظ سليمان
الأستاذ المساعد بقسم علوم الشرطة - كلية الشرطة

إن وضع تعريف للسياسة الجنائية ليس أمراً سهلاً، ولذلك فقد اختلفت وتعددت التعاريف بشأنها من خلال الاجتهادات المبدولة من طرف فقهاء القانون، مما أدى إلى عدم الاتفاق فيما بينهم على تعريف موحد وشامل.

ويرجع ذلك إلى تعدد المرجعيات الفكرية والفلسفية والعلمية، وكذا إلى اختلاف البيئات، وإلى التطور الذي يحكم كل مجتمع، وقبل أن نستعرض جملة من هذه التعاريف سوف نحاول في البداية الوقوف عند تعريف مصطلح «السياسة».

يقصد بمصطلح السياسة كناية صياغة القوانين عن طريق تحديد المصالح الواجب حمايتها، فمثلاً تهدف السياسة الاقتصادية إلى تحقيق المصالح الاقتصادية التي يجدر حمايتها في مجالات الإنتاج والتوزيع والتداول والاستهلاك، كما تهدف السياسة الاجتماعية إلى حماية بعض المصالح الاجتماعية، كالتي تتعلق بالأسرة أو الصحة العامة أو الأخلاق أو الدين أو المساعدة الاجتماعية، ولا يتسنى تحقيق الأهداف المقترحة إلا بتنظيم النشاط في المجتمع بواسطة القانون.

ويقتضي ذلك أولاً تحديد الأفكار التي يراد تحقيقها في اتجاهات عامة موجهة إلى المشرع وتسمى بالسياسة التشريعية.

اختلفت التعريفات بشأن السياسة الجنائية ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

في اللغة العربية، فهي مشتقة من فعل ساس يسوس سياسة، وهي تطلق على مجموعة من المعاني مثل: «الترويض» و «التدليل»... وعموماً فمصطلح السياسة يعني «علم حكم الدول أو المبادئ التي تقوم عليها الحكومات والتي تحدد علاقتها بالمواطنين وبالدول الأخرى».

وجاء في لسان العرب لابن منظور بأن السياسة هي القيام على شيء بما يصلحه وتقابله بالفرنسية

كلمة (POLITIQUE) وبالإنجليزية (politico) وكلها مصطلحات مشتقة من الكلمة اليونانية (polis) التي تعني «المدينة»، أي مكان اجتماع المواطنين. ومن حيث الغرض منها، فقد عرفها البعض بأنها رد الفعل الجزائي على وقوع الجريمة بواسطة قانون العقوبات، ويعني ذلك أن حسب هذا القول أن السياسة الجنائية قاصرة على توقيع الجزاء فقط على الفعل الذي يجرمه قانون العقوبات.

بينما ذهب البعض الآخر إلى أن السياسة الجنائية هي تلك السياسة أو النشاط الذي تمارسه الدولة لمنع الجريمة وتوقيع العقاب إذا ارتكب الفعل الممنوع.

إذاً فهي مجموعة من الوسائل التي تستخدم لمنع الجريمة وفي نفس الوقت لتوقيع الجزاء على ارتكاب الفعل الإجرامي.

من هذه المفاهيم فإنه طبقاً للآراء السابقة فإن السياسة الجنائية ما هي إلا - المنع من فعل معين - والجزاء - إذا ارتكب هذا الفعل.

وقد ذهب رأي آخر في تعريف السياسة الجنائية بأنها فرع من المعرفة يحدد الأصول الواجب إتباعها للوقاية من الإجرام بتدابير تتخذ سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الجماعي، والمبادئ اللازمة السير عليها في معاملة المجرمين تنادياً لإجرامهم من جديد.

أو هي علم قانون العقوبات لأنها تبحث في القانون المعمول به وفي تطويره مستقبلاً.

وقد انتقد البعض هذه التعريفات للسياسة الجنائية مشيراً إلى أنها تفعل مشاركة السياسة الاجتماعية - بمعنى أن صالح الجماعة أو صالح المجتمع بصفة عامة يقتضي أن يكون هناك نطاق لهذا المنع تحقيقاً لصالح الجماعة، بحيث تكون ضرورات حماية المجتمع تقتضي سياسة جنائية معينة، من حيث سياسة العقاب، وكذلك المنع، فليس العقاب والمنع هو الهدف في ذاته، ولكن الهدف هو حماية المجتمع، ووضع العقوبة بما يلائم الفعل الضار بالمجتمع، أو بأحد أفراد المجتمع.

وذهب رأي آخر إلى القول بأن السياسة الجنائية هي الهدف بالوصول إلى أفضل الصيغ القانونية لتطبيق العقاب وتطبيق القانون، كما أنها وسيلة إلى معالجة الشكل الذي تثيره الظاهرة الإجرامية.

وقد انضم إلى هذا الاتجاه الأخير رأي يقول أن السياسة الجنائية هي التي تصنع القواعد التي تتحدد على ضوئها صياغة نصوص القانون الجنائي سواء فيما يتعلق بالتجريم أو الوقاية من الجريمة أو معالجتها، أو أنها هي التي تبين المبادئ اللازمة السير عليها في تحديد ما يعتبر جريمة وفي اتخاذ التدابير المانعة والعقوبات المقررة لها.

أما السياسة كمفهوم إجرائي، فيراد بها تلك الأفكار والمبادئ التي تحددها الدولة بهدف توجيه القانون سواء في مرحلة إنشائه أو في مرحلة تطبيقه في إطار التوجه السياسي العام للدولة، لذلك فإن السياسة توجه المشرع كما توجه المؤسسة القضائية بهدف تنظيم العلاقات داخل المجتمع بشكل يضمن التعايش والانسجام بين أفرادها، وقد عرفها الفقيه «جراماتيكا» بأنها «دراسة أفضل الوسائل العلمية للوقاية من الانحراف الاجتماعي وقمعه... باعتبار أن غاية الدفاع الاجتماعي إصلاح الأفراد وتأهيلهم اجتماعياً، فهذا التعريف يركز على جانب الوقاية وجانب تأهيل المنحرف وإدماجه في المجتمع.

- ويعتبر الألماني «فيورباخ» أول من استعمل اصطلاح «السياسة الجنائية» في بداية القرن التاسع عشر وكان يقصد به تلك «الوسائل التي يمكن اتخاذها في وقت معين وفي بلد محدد من أجل مكافحة الجريمة».

- ويمكن اعتبار التعريف الذي جاء به الفقيه الفرنسي «مارك أنسل» المستشار بمحكمة النقض الفرنسي (أ) أهم تعريف للسياسة الجنائية حيث ذهب إلى أنها تلك السياسة التي تهدف إلى تطوير القانون الجنائي الوضعي وتوجيه كل من المشرع الذي يسن القانون والقضاء الذي يقوم بتطبيقه والمؤسسات العقابية وهذا التعريف يعطي نطاقاً واسعاً للسياسة الجنائية فلا يحصر دورها في الوقاية من الجريمة أو إيجاد علاج لها.

فالسياسة الجنائية وفق هذا التصور تعنى بالمرحلة التي تسبق ارتكاب الجريمة باعتماد سياسة وقائية وشاملة للحيلولة دون وقوع الجريمة، كما تعنى بالمرحلة اللاحقة على ارتكاب الجريمة بالدعوة إلى تأهيل الجناة والعمل

على إدماجهم من جديد في المجتمع. كما ذهب إلى ذلك فقهاء مدرسة الدفاع الاجتماعي، بجعلها تمتد للتحكم في صياغة قواعد التجريم والعقاب، وفي الممارسة القضائية وأيضاً في تنفيذ الأحكام التي تصدر عن القضاء

أما عن السياسة الجنائية في الشريعة الإسلامية:

فقد عرفت بأنها العمل على درء المفاسد الواقعة أو المتوقعة من الفرد والمجتمع وإقامة الحدود والقصاص وغيرها لتحقيق الأمن بكافة الوسائل والطرق الممكنة فكرية كانت أم مادية في ضوء المبادئ العامة للشريعة الإسلامية. وبالتالي فهي جزء من السياسة الشرعية، وقد وقع اختلاف في تحديد المقصود بالسياسة الشرعية، فذهب الفقهاء إلى أن المراد بها التوسعة على ولاية الأمر لإعمال ما تقتضي به المصلحة مما يخالف أصول الدين وإن لم يقع عليه دليل خاص، وذهب غيرهم إلى أن المراد بها تدبير مصالح العباد وفق الشرع والفقهاء بدورهم قد انقسموا إلى فريقين:

- فريق يرى بأنه لا وجود لسياسة إلا فيما يتفق مع النصوص الشرعية.

- وفريق ثاني يرى بأن السياسة ما كان معه الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد وإن لم ينزل به وحى أو يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ويرى الباحث أنه انطلاقاً من هذا التعريف:

يتضح أن السياسة الجنائية في الشريعة الإسلامية والسياسة الجنائية في القوانين الوضعية يلتقيان في الهدف بينما يختلفان في الثوابت والمنطلقات فكلاهما يهدف من وراء السياسة الجنائية تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي عن طريق معاقبة الجاني بالاعتماد على سند قانوني وشرعي.

غير أن السياسة الجنائية الوضعية متغيرة تبعاً لتغير القيم وحسب ظروف الزمان والمكان في حين أن السياسة الجنائية الإسلامية تنطلق من ثوابت لا تتغير بتغير الزمان والمكان ومن ثوابت أخرى مرتنة تتغير بتغير المصالح. ورغم كثرة هذه التعريفات للسياسة الجنائية، إلا أنها تفعل في بعضها أن أساس وضع السياسة الجنائية هو مصالح المجتمع، فيقدر هذه المصالح - نوضع السياسة الجنائية، وبقدر هذه المصالح يوضع العقاب، وبقدر هذه المصالح يمنع الفعل.

وأن الاتفاق على مفهوم موحد للسياسة الجنائية لن يكون متيسراً في ظل اختلاف البيئات والمجتمعات، وأيضاً بالنظر إلى تنوع الأيديولوجيات التي تحكم الدول في معالجتها للظاهرة الإجرامية، كما أن التطور الذي يعرفه المجتمع يشكل عاملاً آخر يساهم في عدم الاتفاق على مفهوم موحد للسياسة الجنائية. لذلك نجد الدساتير في مختلف الدول تنص على أنه - لا جريمة ولا عقوبة إلا بناءً على قانون. فالأصل في الأعمال الإباحة، إلا ما نص عليه القانون من تجريم لصالح الأفراد ولصالح المجتمع.

ولذلك يمكن أن تعرف السياسة الجنائية بأنها «هي الاستثناء الذي يضعه المشرع في توقيع العقاب والمتع حماية للمجتمع ولأفراد المجتمع من أصل الإباحة. وهي الجزء الذي يضعه المشرع على الجرم الذي يسبب ضرراً للأفراد والمجتمع، وقد يقدر المشرع هذا الضرر، وقد يشترط المشرع وقوع الضرر.

أثر السياسة الجنائية على الظاهرة الإجرامية:

تعتبر الظاهرة الإجرامية ظاهرة سياسية كما يمكن اعتبارها ظاهرة قانونية أو اجتماعية، فالظاهرة

الإجرامية تكون سياسية عندما تنصرف الدولة عن توفير الضمانات الكافية لعيش المواطن في سلام واطمئنان وعن تدخلها في إصلاح مرافقها العامة، فإذا لم تقوم الدولة مثلاً بتوفير الخدمات الخاصة بالتدريس والعلاج والعمل فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى تفشي السلوكيات الإجرامية من قتل وسرقة وتسول ونشر...ونكون الجريمة ذات طبيعة قانونية إذا أخذنا بعين الاعتبار تدخل الدولة في تجريم الأفعال المرتبطة بالقضايا الاقتصادية أو السياسية أو الإدارية، ومن خصائص هذه الجرائم أنها لا تتوافق مع أهم المبادئ التي تبرر التشريع الجنائي كمبدأ الأصل في الأشياء الإباحة، ومبدأ الشريعة الجنائية.

وهكذا فقد أصبحت السياسة الجنائية بخصوص المبدأ الأول تتجه نحو تضيق الخناق على حرية الأفراد وتصرفاتهم حيث أصبح مبدأ «الأصل في الأشياء الإباحة» لا يساير التطور الذي نعرفه السياسة الجنائية لكونه جاء نتيجة المذهب الليبرالي الذي رافق تقديس الحرية الفردية، بحيث كانت السياسة الجنائية خلال هذه المرحلة تفترض دائماً في الشخص مرتكب الجريمة حرية الاختيار في التصرف الغير المشروع الذي صدر منه.

هذا التصور الذي ظل يتهاوى -كما سبق بيانه- أمام انتقادات المنهج العلمي في دراسة أسباب الجريمة وتناشجها من جهة، وأمام تدخل الدولة في تنظيم تصرفات الإنسان من جهة أخرى، ونفس الشيء يصدق على المبدأ الثاني لكونه مجرد وسيلة لتبرير تدخل الدولة في تجريم الأفعال التي لا علاقة لها بالجرائم الاجتماعية التي غالباً ما يتم التجريم فيها انطلاقاً من المبادئ الدينية أو الأخلاقية السائدة في المجتمع.

مهارات التفكير

وأهميتها لرجل الأمن



الدكتور / محمد كمال شعبان

الأستاذ المساعد بقسم علوم الشرطة - كلية الشرطة

التفكير وسيلة قوية وفعالة فيه تعزيز الفرص نحو الاستفادة من أقصى طاقاتها وإمكانياتها... كما أنه أمر مفيد للغاية لأنه يثير وينشط العمليات الذهنية التي تجعل رجل الأمن يسير دائماً على طريق الانجاز والتطوير، مما سيؤدي إليه تحقيق ذاته أولاً ثم ينعكس مرآته على الآخرين العاملين معه - الجمهور، وبلا أدنى شك سيزيد من احتمالات الوصول إلى حلول إبداعية بأقصى درجة ممكنة حتى تصبح عادة لديه.

والتفكير المنطقي الهادئ الموضوعية يلهم الإنسان البحث بوعيه عن حلول من شأنها أن تساعد في تحقيق الهدف المنشود، كما تساعد على التغلب على أي قيود محتملة أو عوائق مفروضة، وأيضاً يساعد في التقليل من توترات ضغوط العمل أو مشاعر الخوف بطريقة بناءة تعزز من فعالية الأداء الفردي والجماعي، وتحقيق بناء الذات وتعزيز فرص الثقة بالنفس خاصة لمن هم في مجال العمل الأمني.

أولاً: ماهية طبيعة التفكير:

إن كلمة التفكير كما يتفق الكثير من الباحثين يعوزها التحديد سواء في لغة الحياة اليومية أو في لغة علم النفس فقد تشير إلى كثير من أنماط السلوك المختلفة وإلى أنواع متباينة من المواقف، جاء في لسان العرب الفكر والفكر: إعمال الخاطر في الشيء. وجاء في المعجم الوسيط فُكِّرَ في الأمر فُكْراً: أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول، و(أفكر) في الأمر: فكر فيه، فهو مفكر، و(فكر) في الأمر: مبالغة في فكر وهو أشيع في الاستعمال من فكر وفي المشكلة، أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها فهو مفكر.

إذن التفكير خليط من عمليات نفسية وكيميائية وعصبية متداخلة مع بعضها وهذا الخليط ينتج عملية التفكير، ويُعرف ديبونو (De Bono) التفكير بأنه «استكشاف قدر ما من الخبرة من أجل الوصول إلى هدف، وقد يكون ذلك الهدف الفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على شيء ما».

ثانياً: التفكير بمعناه العام:

١. التفكير بمعناه العام هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى الأفكار المجردة، وبمعناه الضيق والمحدد هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار، تحركه أو تستثيره مشكلة أو

مسألة تتطلب الحل كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها. ٢. التفكير عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التنقيب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر أي هو الانعكاس غير المباشر والمعمم للواقع من خلال تحليله وتركيبه.

٣. التفكير هو الانعكاس الواعي للواقع من حيث الخصائص والروابط والعلاقات الموضوعية التي يتجلى فيها، أي انعكاس لتلك الموضوعات التي لا يخالها الإدراك الحسي المباشر.

٤. التفكير نشاط تحري واستنتاج منطقي تتوصل عن طريقه إلى العديد من النتائج التي تبين مدى الصحة والخطأ لأية معطيات كانت. ٥. التفكير يمثل الأهداف الداخلية والوقائع والأشياء الخارجية.

ومن ثم فالتفكير قوة متجددة لبقاء المؤسسة الأمنية في عالم اليوم والغد، فالمناخ الأمني المتمركز حول التفكير النوعي الذي يوفر فرصاً للتفاعل والمشاركة مع المشكلات الأمنية يتيح فرصاً للتفكير المتطور، لأن تعلم مهارات التفكير يرفع من خبرات المؤسسة الأمنية ويجعل دور رجل الأمن إيجابياً وفعالاً

ثالثاً مكونات عملية التفكير:

المقصود بالمكونات هي الشروط الضرورية لتعلم واكتساب أية معلومات جديدة، حيث تكمن في توفر عدد من البنية العقلية التي تقوم بمعالجة وإعداد المادة الأساسية للتفكير، والتي يقوم التفكير بدوره بتوحيدها في نسج متماسك على شكل خبرة شاملة ومتنوعة ومتعددة المستويات والموضوعات والمناهج والنتائج، وتتكون هذه البنية العقلية - المعرفية من هياكل الصور الأولية، والصور المتعاقبة الدقيقة والشمول، والرموز، والمفاهيم والقواعد والمبادئ والقوانين والنظريات.

رابعاً: سمات التفكير:

المتأمل لمفهوم المنزل لدي كل إنسان، يجد أنه يتجلى في أشكال عديدة متنوعة: كوخ، قصر، فيلا، شقة، بينما المفاهيم المتعلقة بصفات الأشياء متفاوتة التمايز (جذاب، باهت، جميل، قبيح)، بينما مفهوم أملس فهو قليل التمايز، ولكن مفهوم الحرفة واضح التمايز... الخ، وبالتالي تتوقف سمات التفكير على ما يلي

١ درجات التفكير:

(أ) درجة التجرد: الموضوعية - العدالة (ب) درجة التعقيد: تتوقف على عدد الأبعاد والصفات وتباين مستوى تماثلها أو اختلافها. على حسب طبيعة العلاقة القائمة بينها.

(ج) درجة التمايز: وهي الدرجة التي تأتي من خلال مجموعة صفات مشتركة تمثلها هذه المفاهيم، وتتمثل في أشكال مختلفة أو متشابهة، ويتم عن طريقها تحديد النماذج المتباينة للمفهوم كالانضباط أو التسبب.

٢ الأبعاد:

المقصود بالأبعاد هي الخاصية أو الخصائص المسيطرة الرئيسية بين الخصائص والأبعاد الأخرى على

موقف ما، حيث تؤلف قطب الرحي في المفهوم والمركبات الأساسية له، مثل مفهوم العمر يقوم على تقدم أو تأخر المراحل الزمنية، ومفهوم الكفاءة يقوم على أبعاد الدقة والجودة... الخ، وليس فقط مجرد استغراق وقت طويل في أداء العمل.

خامساً: دوافع عملية التفكير:

أثبتت الدراسات أن التدريبات المناسبة التي تحسن من مهارات التفكير كفيلة بتنمية وزيادة الاداء، لذا علينا أن نتعرف على دوافع التفكير ثم تتبعها بالتدريبات المناسبة التي تحسن من قدراتنا الذهنية، خاصة وأن كل إنسان قادر على التفكير الجيد لو عرف الطريق إلى ذلك واستطاع تنمية الاسباب التي تكمن وراءه، لذا يمكن تصنيف تلك الدوافع الى ما يلي:

١. الرغبة الشديدة في إيجاد الافكار و الحصول عليها، يقول (شارلي شابلن) على مدى الأعوام اكتشفت أن الأفكار تأتي من خلال الرغبة الشديدة في إيجادها و الرغبة المتصلة تحول العقل إلى برج مراقبة يفتش عن الجديد في الملابس التي تثير الخيال، فقد يؤدي مشهد غروب الشمس إلى إلهام بفكرة جديدة، التقط أي موضوع يثير انتباهك ثم طوره و عالج تفاصيله فإذا وصلت به إلى مرحلة تعجز عن التقدم بعدها اطرحه جانباً والتقط موضوعاً آخر، فغربة الأشياء المتراكمة و التخلص من بعضها هو العملية التي تقودك إلى العثور على ما تريد.

٢. ولادة الافكار الجديدة يبعث السرور في النفس و ينشئ رغبة قوية في الاستمرار واستبعاد أي محاولة للإحباط أو خيبة الأمل و

من ثم العمل على تحقيق الإشباع لدى الشخص وتكبر هذه الرغبة و هذا الإبداع كلما تقدم الفرد في عمله، ٣. الفكر المتجدد، فلأكثر من أربعين عاماً سيطرت شركة «بيتني بوز» على ١٠٠٪ من سوق البريد المباشر، فنحو نصف بريد الولايات المتحدة كان يمر خلال ماكينات الشركة، ولكن انتهى كل ذلك بإصدار هيئة البريد الأمريكية قراراً بإيقاف احتكارها، ومن ثم قام المنافسون من أصحاب الأفكار الجديدة بتولي الدفة وأبادوا حصة «بيتني بوز»، ولحسن الحظ، تولى رجل يدعى «فريد ألين» منصب رئيس مجلس إدارة الشركة، ونظر إلى «بيتني بوز» من منظور أوسع؛ لقد رأى أن الشركة لا يجب أن تنظر إلى نفسها بوصفها شركة بريد مباشر، وإنما شركة توفر تكنولوجيا وخدمات نقل الرسائل بوجه عام، ورأى «ألين» أن الوقت قد حان لتقديم آلات الفاكس والنسخ- تلك المنتجات التي يمكن أن تستفيد من خبرة الشركة بالإضافة إلى سمعتها في المبيعات والخدمات، وقد آتت هذه الرؤية الجديدة ثمارها، وفي أواخر الثمانينيات كانت نصف عوائد الشركة تأتي من منتجات قدمت قبل ثلاث أو أربع سنوات فقط، لقد نجح تنفيذ «فريد ألين» لرؤيته المبدعة في تطوير استراتيجية تسويق جديدة، بالإضافة إلى المنتجات الحديثة التي يحتاجها نموذج العمل الجديد.

وهذا ما يجب أن ننظر اليه أي مؤسسة أمنية ناجحة فهي ليست الوحيدة فقط على مستوى العالم تقدم خدمات أمنية متميزة ولكن الأهم هو الأسلوب الإبداعي المطابق لاحتياجات البيئة وطريقة الأداء.

٤. تقويم الافكار فثمة شركات ظلت ناجحة عن طريق الجرأة في إعادة تقييم أفكارها، وتوجيه استراتيجياتها، مثلاً جددت سلسلة متاجر «كروجر» للبقالة نظامها بالكامل لتشيد

متاجر عملاقة، الأمر الذي نتج عنه تفوق السلسلة على منافسيها، وايضاً قضت شركة «أبوت» شركة الأدوية العملاقة- على المنافسين في صناعة الادوية بالتركيز على المنتجات التشخيصية والمنتجات الخاصة بالتغذية بالمستشفيات.

سادساً: الفرق بين التفكير ومهارات التفكير:

هو تجميع منظم لجميع المعلومات المتوفرة لدى الشخص عن موضوع معين وترتيبها بصورة جيدة بحيث تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر نقاءً ووضوحاً، بهدف اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تكميل ناقص أو تصحيح خطأ، على أن يتم التقيد بإتباع الخطوات المنهجية اللازمة في رصد وتحليل المعلومات، إن التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى.

أما مهارات التفكير: فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل، أو الادعاء، والعلاقة بين التفكير ومهارات التفكير، مثال علي ذلك العلاقة بين صفات لاعب كرة القدم الجسدية والاخلاقية وما تتطلبه اللعبة من مهارات، مثل مهارة حيازة الكرة أو المناولة والامتلاك والتسديد وباقي المهارات التكتيكية... الخ، ويسهم كل منها في تحديد مستوى اللاعب وجودته، فقد يكون اللاعب متميز في الأداء من حيث الجهد والانضباط ولكن غير مستغل لقدراته علي أرض الملعب أو بالأدق غير قادر على توظيف

إمكانياته الذهنية والجسمانية بل والاجتماعية من خلال تواصله مع زملاءه ليجيد اللعب الجماعي، كل هذا يوضح فاعلية مهارات عملية التفكير.

سابعاً: عناصر فاعلية عملية التفكير:

عملية التفكير لها أهمية بالغة في تقدم الأمم ورفقها، فهو السلم الذي صعدت عليه الدول المتقدمة، فهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه لأن عقولهم خرافية وأفضل من عقولنا بكثير، وإنما لأنهم أعملوا عقولهم واستثمروا قدراتهم في التفكير العلمي السليم، ووجدوا الرعاية والتحفيز، والعناية الفائقة بأهمية التفكير، لذلك علينا إيجاد المقومات الأساسية التي بناء عليها تسهل عملية اكتساب مهارات التفكير إلى أن نصل إلى حد الإتقان والتفنن والاستخدام الفعال، ومن ثم يمكن لأي شخص أن يكون مفكراً مثل «توماس إديسون» أو «بيل جيتس»، وفق ما تملكه بداخلك من مقدرة على تنمية الخيال، والأمر عائد لعدة عناصر منها الآتي:

أولاً: القدرة على استخدام الملكات التخيلية لتصور النتيجة النهائية.

ثانياً: من يملك السيطرة على الظروف، ثالثاً: أن يكون لديك صورة عقلية لتحقيق فكرة أو خطة ما في عقلك وتحويلها إلى حقيقة.

رابعاً: القدرة على تنفيذ ما في العقل الباطن وتحويلها إلى واقع ملموس مثل تخيل تطوير العمل بالقسم الذي ترأسه الكترونياً وتملك القدرة على تطبيق ذلك وجعل العمل بداخله الكترونياً.

خامساً: القدرة على الملاحظة والمقارنة باستمرار، خاصة عند مواجهة مواقف مماثلة.

سادساً: التعامل بفاعلية مع الافكار عن طريق تعزيز القدرات الإبداعية

التي تعزز فرص النجاح حتي تؤتي ثمارها معها.

سابعاً: عدم الخوف من التجارب الجديدة، والبحث عن الجوانب التي يمكن تحسينها.

الخلاصة: إن مهارات التفكير، هي وسيلة للاستقصاء المنظم والدقيق الذي نقوم به بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة لدينا من قبل، على أن يتبع هذا الفحص والاستعلام الدقيق، مع حسن اختيار الطرق والأدوات.

بمعني آخر هي دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة، أو التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها، وإضافة شيء جديد لها، أو حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشفها وحلها.

ومما لا شك فيه أن ثمة ارتباط وثيق الصلة بين النشاط الأمني وعمليات التفكير، فكلما كان النشاط الفكري لرجال الأمن كبير كلما كان أثره على تحقيق أمن المجتمع كبيراً، والعكس صحيح، الأمر الذي يزيد من قدرة مؤسسات الأمن الإبداعية في منع الجريمة، ثم اكتشافها في حال وقوعها بآليات جديدة غير نمطية، ولكن لن يتحقق ذلك الا من خلال الأسس العلمية المبينة على مهارات الفكر الحديث.



مَقَوِّمَاتُ الْأَمْنِ النَّفْسِيِّ وسبيل الوصول إليه



أ.د/ إبراهيم علوان

أستاذ الشريعة الإسلامية – كلية الشرطة

تتعاظم الأحداث التي تحيط بالأمة، وتتوَعَّعُ المخاطر التي تهددها من كلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، ويستبدُّ القلق والإحباط واليأس والوسوسة والهَمُّ بكثيرٍ من الناس، ويستيطِر عليهم الخوف من المجهول القادم، حتَّى يكاد يعصف بهم.

ولذلك، فقد أصبح تحقيق الأمن النفسي والطمأنينة القلبية مطلباً لكل البشر، تُصَرَّفُ في سبيل الوصول إليه الأموال الطائلة، وتَبْدُلُ من أجله الجهود الهائلة، وتُعَفَّدُ له المؤتمرات، وتُكْتَبُ في تأصيله البحوث والدراسات، والعجيب أنه مع التقدُّم الحضاري غير المسبوق في العالم بجميع مجالات الحياة، إلا أن ذلك لم يُوقِرْ للإنسان أمناً نفسياً، ولا شعوراً بالطمأنينة، وراحة البال، ولم يُعالج القلق والاضطرابات النفسية التي حوّلت الحياة إلى جحيم، حتَّى في أرقى دول الأرض حضارة، فقد كثُرَتْ عندهم حوادث الانتحار كثرة لافتة للأنظار، وفَتِحَتْ الآلاف من العيادات النفسية، يغدو إليها عشرات الملايين، دون أن تعيدهم شيئاً في بلوغ مقصودهم من الأمان والسعادة، وهذا أمرٌ معروفٌ من حالهم، لا يمكن لأحد إنكاره.

واستمرار هذا الشقاء راجع إلى أن القوم لم يستمدوا المنهج الإلهي في سعيهم هذا، وإنما فزعوا إلى جهدهم وقوتهم، فوكلَّهم الله تعالى إلى أنفسهم، وصاروا يتعلقون، ولكن بسراب.

وما ينبغي للمسلمين متابعتهم في هذا المسلك المرذول البعيد عن هَدْيِ السماء، فإن من ابتغى الهدى في غير ما أنزل الله أضله وأذله..

وعقيدتنا أن الله سبحانه وتعالى ما كان ليترك عباده أسارى لهذا الاضطراب والتخبط، ولذلك، فقد رسم لهم الطريق الأقوم، للوصول إلى الطمأنينة القلبية التي لا تعصف بها المخاوف، ولا تكسرهما الخطوب، فشرع لهم ما يُثَبِّتُهُم، ويربط على قلوبهم، ويذهب عنهم الخوف والوجل والقلق واليأس، ويفتح أمامهم أبواب الأمل على مصراعها، ولا يكلِّهم لوساوس الشيطان ومهاوي الخوف.

مَقَوِّمَاتُ الْأَمْنِ النَّفْسِيِّ

الأمن النفسي يعني أن تكون النفس مطمئنة عند وقوع شدة من الشدائد، أو توقُّع وقوعها، بحيث لا يظهر عليها قلقٌ معيَّبٌ، ولا جزعٌ كبيرٌ، ولا اضطراب في الأحوال.

ولا ترك للأعمال، ولا تهويل من شأن المصائب، ولا تعظيم لمخططات الأعداء.

وتحقيق هذا الأمن يعتمد على مجموعة من المقومات الأساسية، أهمها:

أولاً: الإيمان العميق

يرتبط الأمن والطمأنينة والبركة والهداية بالإيمان بالله تعالى، اقرأ: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» [الأنعام: ٨٢]

«الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» [الرعد: ٢٨].

«وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» [الأعراف: ٩٦].

فالإيمان الصادق بالله تعالى يقودنا إلى الأمان والطمأنينة والسعادة، لأنه يقتضي استحضار معية المولى الكبير لعباده المؤمنين، وتثبيتهم لهم عند الشدائد، وإعانتهم إياهم في النوائب، وهذا يُكسِبُ المؤمنين أماناً واطمئناناً عجيبين، وكيف يضطرب إنسان يشعر بأنه موصول بالقوة العظمى في الكون؟ إنه شعور رائع يملأ جوانحه بالرضى والتسليم والطمأنينة.

ثانياً: معرفة شأن القضاء والقدر:

هناك بعض القواعد الموصلة إلى الأمن النفسي في قضية القضاء والقدر وهي:

مقادير الخلائق قُرغ منها، وقد جاء ذلك في قوله تعالى «إنا كل شيء خلقناه بقدر» القمر: آية ٤٩ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. قَالَ: رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: أَكْتُبُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» رواه أبو داود والترمذي. وما أعظم السكينة النفسية والطمأنينة القلبية التي تملأ قلب الإنسان حين يعلم أن ما يقع في الكون من أمور وما ينزل به من أحداث قد قدره الله عز وجل وكتبه في اللوح المحفوظ من قبل أن يخلق السماوات والأرض.

خامساً: الدعاء:

والمطلوب أن يتعلق المؤمن بالدعاء في أحوال الرخاء حتى يستجيب الله له في الشدائد، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء». [أخرجه الحاكم]

سادساً: معرفة شأن الابتلاء:

من سنن الله تعالى أن يتعرض المؤمنون للابتلاء، قال سبحانه: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون* ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» سورة العنكبوت الأيتان رقم ٢-٣.

وتجدر الإشارة في الختام إلى أن حصول الأمن النفسي للإنسان من شأنه تحقيق الرخاء والتقدم للمجتمع، لأن العامل المشوش المضطرب الخائف لا يستطيع الإنتاج والعمل الجاد، لأن يده مرتعشة ونفسه مضطربة.

وماذا ينتظر من إنسان محبط يأس؟ ألا إن اليأس والإحباط متى تسربا إلى النفس فإنهما يحطهما فيها كل تطلع للمعاني أو التفكير في جميل الأماني، ويقعدا بالمرء قعوداً لا يأمل بعده بالعودة إلا أن يشاء الله تعالى، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضيين الخطيرين.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يهلاً قلوبنا بالأمن والإيمان، وأن ينصر وجوهنا بالقرآن، وأن يكتفينا شر كل ذي شر، إنه نعم المولى ونعم النصير.

عنه الهموم، وتنجلي عنه الغيوم، فيقوم، وكأنما نشط من عقال.

وكم من مسلم أصابته الوحشة واستولى عليه الخوف فأفس نفسه بآيات من القرآن، فزالت وحشته، وذهب خوفه، ووجدها نعم الأنيس.

وكم من مسلم اضطرب وارتعد فتلا القرآن، فأنزل الله عليه سكينته وآمن روعته.

وكم من مسلم التمس الشيطان إلى قلبه سبيلاً وألقى إليه بالشبهات والشكوك فما تكاد تنفج شرارتها، حتى يدعوه داعي الإيمان إلى ترتيل آيات من القرآن فتقضي على كل شبهة وتقطع كل شك فيعود قلبه مطمئناً.

ولك أن تتأمل حال الصحب الكرام حين خوفهم شياطين الإنس والجن من قوة الأعداء، وسرى أثر توكلمهم عليه سبحانه في تحقيق الأمن النفسي لهم حين صدقوا في تفويض الأمر إليه سبحانه، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوَةٌ﴾ [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٥].

رابعاً: ذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن:

الذاكر لله تعالى موعود بالاطمئنان القلبي، في قوله سبحانه: ﴿.. أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]

وبين النبي صلى الله عليه وسلم أثر أداء المسلم لأذكار مخصوصة في تحقيق الأمن النفسي في أحاديث كثيرة منها:

«مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَةٌ وَلَا بَلَاءٌ حَتَّى يَضِيحَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يَضِيحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فِتْنَةٌ وَلَا بَلَاءٌ حَتَّى يَمْسِيَ» أخرجه أبو داود.

قال أبي بن كعب: قلت: يا رسول الله! إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت..... قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: إذن تكفى همك ويغفر ذنبك» أخرجه الترمذي

وكم من مسلم إذا تكالبت عليه الهموم توشاً، وتطهر، ثم انتحى زاوية في بيته، وأخذ المصحف يتلو آياته، فتزاج

ما نزل بالعبد من بلاء لم يكن ليتجنبه، وما هدد به من مخاوف وبلاء لا يصيبه منه إلا ما قدره الله عليه. وهو واضح في قوله تعالى «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا» التوبة آية ٥١. وفي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وللمسلمين من بعده «واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك» رواه الطبراني، فالمسلم مطالب ببذل كل أسباب التوقي للأخطار والشور، فإن أصابه شيء منها اطمأنت نفسه إلى أنه نزل بقدر الله، وأنه لم يكن ثمة سبيل لعدم نزوله. كل قضاء الله تعالى وقدره خير، وما قد يبدو للعبد من سوء وشر فإن عاقبته إلى خير، يقول سبحانه «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» البقرة . آية رقم ٢١٦

القضاء والقدر قائمان على حقيقتين عظيمتين وهما: عدل الله الكامل وعلم الله الشامل، وما أكمل السكينة والطمأنينة التي يعيشها الإنسان حين يتيقن أن ما ينزل به من أقدار صادر عن عليم يحيط بعلمه الماضي والحاضر والمستقبل والنافع والضار والخير والشر، وعن قدوس يتنزه أن تكون في صنيعه محاباة لأحد من الخلائق أو ظلم له، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

ثالثاً: التوكل على الله:

والتوكل يقتضي أن يبذل العبد كل ما يستطيع فعله من أسباب، ثم يفزع إلى مولاه، يلقي بنفسه بين يديه، ويطمئن إليه، ويثق تمام الوثوق بأن الله تعالى حافظه ومأنه من أعدائه.

الحرب علم الشبكة



أ.د/ ذياب البدائية

رئيس قسم اللغات والمقررات العامة – كلية الشرطة

لعبت المعلومات دوراً أساسياً في الأمن على مر العصور، وهذا الدور ليس وليد هذا العصر، فحياة الإنسان السابقة، وصراعه مع قوى الطبيعة منها خاصة كان فيها الإنسان متعطشاً للمعلومة لتفسير الظواهر المخيفة بالنسبة له في تلك الأيام، ماذا يحدث؟ لماذا يحدث؟ متى يحدث؟ وكيف يحدث؟ ... إلخ. ولقد شمل ذلك خوفه من الحيوانات المفترسة، والمطر، والزلازل، والكوارث ... إلخ. وزادت أهمية المعلومات في الصراعات البشرية، وخاصة الحروب .. ماذا لدم الخضم؟ ماذا يعرف عنيه؟ ماذا ينوي أن يفعل؟ ماذا أفعل؟ كيف لي أن أواجه؟ من ينتصر؟ .. إلخ. واستخدم الإنسان كافة الوسائل المتاحة لديه خدمة للحصول على المعلومة التي يمكن أن يوظفها لخدمة أمنه الفردي، والاجتماعي، والسياسي.

تاريخ حرب المعلومات

إن تاريخ حرب المعلومات قد وصف في ثلاثة موجات فخلال الثورة الزراعية فإن الحرب كانت تعتمد على أدوات مبنية على المعلومات، وفي الثورة الصناعية تغيرت الحرب إلى الدمار الشامل، أما في عصر المعلومات فقد تحولت الحرب إلى حرب المعلومات، فلم تعد القدرة التدميرية الشاملة هي الأساس بل القدرة التدميرية للبيانات والمعلومات وأدواتها، هجمات معلوماتية بأقل عدد من الخسائر البشرية، وفي ساحة المعارك فلا زالت تقنيات المعلومات تستخدم لجعل الأسلحة أكثر ذكاءً لتقليل الخسائر البشرية، وأصبح الاعتماد على المعارك (جو أرض) والاعتماد على بنية السيطرة المتمثلة في الاتصال والسيطرة والتحكم والمعلومات (C2I)، أو إضافة الحاسب (C4I)، ومن أسلحة حرب المعلومات المحتملة فيروسات الحاسب (الديدان، وحصن طروادة، والقنابل المنطقية)، ولم يعد العالم يسير بالحروب، أو بالطاقة، أو بالمال، أنه يُسَرَّ بالآحاد والأصغار الصغيرة، بالقليل من البائتات الصغيرة، إنها جميعها إلكترونيات ... هناك حرب في الخارج ... وهي لا تتعلق بمن يملك العتاد الأكثر ... إنها تتعلق بمن يسيطر على المعلومات، إن ما نراه ونسمعه، وكيف نفكر، كل ذلك يتعلق بالمعلومات (FAS, Homepage).

وفي السابق كان على الفرد أن يتجسس وينصت ويسجل المكالمات لكي يحصل على معلومات شخصية، أما الآن فقد أصبحت غالبية المعلومات متاحة من خلال المصادر المفتوحة، أو من خلال قواعد المعلومات، وقد كان الإنسان ولا يزال مهتماً بحماية معلوماته ضد أعدائه. فقبل أكثر من خمسة آلاف سنة، حمى إمبراطور الصين سر إنتاج الحرير، أو دودة القز التي تنتج ألياف الحرير الطبيعي، وشجر التوت الذي يعتبر الغذاء الأساسي والمسكن المناسب لدودة القز، وأسلوب نسج هذه الألياف لصناعة خيوط الحرير الطبيعي، وقد هدد الإمبراطور من بيوج بسر صناعة الحرير بالقتل تعذيباً. وقد نجح هذا النظام الأمني الشديد لمدة وصلت حوالي ثلاثة آلاف سنة، حيث نقل هذا السر أميرة غادرت الصين لتتزوج أميراً في دولة بعيدة. ففي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد أيضاً احتفظت حضارة ما بين النهرين بأسرار صناعة الفخار الملون ولكن بطريقة أقل تهديداً لحياة البشر. وقد كتب الصناع طريقة صناعتهم للفخار الملون على شكل رموز واحتفظوا بها في قطعة من طين الفخار. وفي القرن الأول قبل الميلاد، خاف يوليوس قيصر أن تكتشف رسائله فكتب إلى سيزار (Caesar) وأصدقاء آخرين رسالة سرية مرمزة لا تزل تحمل اسمه حتى اليوم.

ويمكن العثور على أمثلة عن حرب المعلومات خلال التاريخ البشري. فحوالي سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد، دخل اليونانيون متسللين إلى طروادة بطريقة مخادعة حيث استخدموا حصان طروادة الشهير. ومن كان يظن أن ذاك الحصان الخشبي كان طريقة تمويه ويحوي في داخله على عدد من المقاتلين المسلحين؟ وفي القرنين الثاني عشر والثالث

عشر الميلاديين نجح المغول في إلحاق الهزيمة بكل من الإمبراطورية الصينية، والمسلمين والتتاري حيث درسوا المواقع الدقيقة لأعدائهم بينما استطاعوا في المقابل الاحتفاظ بأسرارهم القتالية. وكذلك خلال حروب نابليون قطعت البحرية الملكية البريطانية اتصالات البحر الاستراتيجي لبعثة نابليون إلى شمال أفريقية مما أدى إلى هزيمته.

ولقد استخدم المسلمون أساليب متعددة يمكن أن تقع ضمن أساليب حرب المعلومات الحديثة وخاصة ما يتعلق بالعمليات النفسية. فقد استخدم المسلمون أساليب تحطيم الروح المعنوية لدى الأعداء فالجهاد بالمال والنفس واللسان «جاهدوا الْمَشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالْأَسْتَكْم»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَاثِمًا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحَ النَّبْلِ» . . وإيقاع الرعب والخوف من الأساليب النفسية الأخرى التي استخدمت، ولقد استخدمت أساليب أخرى منها الصدق في القول والتصميم على تحقيق الهدف، وحيث كان القادة المسلمين يحذرون العدو وينفذون وعيدهم. وذلك لإحباط ارادة القتال، ولقد استخدم الأمريكيان هذا الأسلوب مع العراق من خلال النشرات الورقية التي تحد تاريخ ووقت تدمير مواقع عسكرية معينة وكان يطلب من الجيش العراقي الهروب منها. كما أن المسلمين قد استخدموا الجواسيس في جمع المعلومات.

ولقد استخدمت أساليب الحرب النفسية على نطاق واسع لتشكيل العدو بالهدف الذي يقاتل من أجله، فمثلاً في فتح مكة تم التركيز على المباغلة وإخفاء أمر الهجوم وتدمير معنويات العدو، وبث الفرقة بين صفوف العدو، وتحجيد القوى

الأخرى وحرمان العدو من محالفتها والتخويف والضغط النفسي من خلال استخدام كلمات وصيحات مثل الله أكبر و أحد أحد والطلب من أفراد العدو إلى التسليم في مقابل المحافظة على حياتهم، ففي فتح مكة أعطى الرسول الا ان لقريش على لسان أبي سفيان «من داخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن»، ولقد استخدمت بعض هذه الأساليب في حرب الخليج الثانية حيث طلب من الجيش العراقي التوجه إلى اخوانهم في السعودية وأنهم ان حملوا ورقة «العبور الآمن» فلن يؤذوا ولهم الحياة والمعاملة الحسنة ... إلخ.

كما أن المسلمين قد استخدموا العيون والأرصاد لجمع المعلومات عن الخصم وتحركاته. كما تم استنطاق الأسرى واستجوابهم وجمع المعلومات منهم، ففي معركة بدر قبضت جماعة استطلاع على غلامين يستقيان عند ماء بدر فتولى النبي استجوابهما وسألهما: كم ينحرون من (الأبل) كل يوم؟ فقالا يوماً تسعة ويوماً عشرة، فاستنبط الرسول من ذلك أنهم بين ٩٠٠-١٠٠٠ شخص) لأن من عادات العرب أن تخصص بغيراً لكل (١٠٠ شخص)، وكذلك تعلم لغة العدو، قال (ص) «من تعلم لغة قوم أمن شرهم»، كما استخدمت الرموز والثغرات.

ففي عام ١٩٢١ عندما تم قطع الانجليز كوابل الاتصال الخمسة الألمانية التي تربط ألمانيا مع العالم الخارجي (أثنان مع Azores وأمريكا الشمالية وواحد مع Vigo وواحد مع Tenerife وواحد مع Brest)، شكلت هذه الخطوة حرب معلومات، حيث يعلم الانجليز أهمية المعلومات والاتصالات، وكان الهدف هو إضعاف قوة الإيمان في الاتصال والتحكم والسيطرة (Headrick, 1991).

يقول سولفان ودوبك (Sullivan & Dubik)،

لكي تنجح «تتصر» على دولة صناعية فإن ذلك يتطلب عامة ليس تدمير الجيش لوحدة ولكن تدمير البنية العسكرية، وقواعد المصادر والتصنيع والمساهمة في المجهود الحربي الكلي. ان تحقيق نصر ضد دولة معلوماتية يتطلب تدمير قواعدها العسكرية وما يصنع قدرتها الحربية (وهذا ربما يشمل أهداف صناعية ومعلوماتية) ونظمها المعلوماتية، ومع نظام تحديد الموقع الجغرافي (GPS) يمكن توجيه الصواريخ إلى مسافات بعيدة جداً في إصابتها. وهذا يعني إمكانية تدمير مستودعات الذخيرة، وصواريخ العدو، وطائراته. ان المنتصر في الحرب العالمية الثالثة والرابعة هو من يقف على قدميه أولاً. وبالتالي فإن وزارة الدفاع الأمريكية ترى أن يزود العلماء بطريقة لإعادة بناء البلد بسرعة، وعدم اعاقتهم بتقييدات غير ضرورية، وهذا يعني وجود شبكة من دون شرطي والقواعد البيروقراطية، والرقابة، والتدخل الحكومي يمكن أن تؤخر بناء أمريكا في سباقها مع أي عدو كالروس، وهذا أحد الأسباب لبناء الإنترنت دون رقابة وقواعد، وتعليمات، وعدلت اربانت إلى الإنترنت

وما أدل على أهمية اللاعبين الآخرين في صنع القرار عامة من وصف الأمين العام للأمم المتحدة لشبكة الـ (CNN) بأنها العضو السادس عشر في مجلس الأمن دلالة على تأثيرها وعلى قوة هذا التأثير ووضعها في مصاف الدول وأحياناً أقوى منها. واعتقد ان قناة الجزيرة ذات أهمية أكثر بكثير من العديد من الدول. ان لم تكن أهم من الجامعة العربية بذاتها.

لقد شكلت السيادة الوطنية عنصراً مهماً من مصادر الصراع بين الدول، وخاصة في مجال الحدود والتدخل في الشؤون الداخلية، فبالإضافة لما تحمله السيادة الوطنية من معاني الهوية والانتماء، و الوجود، والاستقلال، فهي تحمل معاني تتعلق بمكانة الدولة والمجتمع، والهبة المحلية والدولية لها، وتحمل جوهر وجودها واستقلاليتها. غير أن السيادة الوطنية قد تبعت في عصر المعلومات، وما عادت تستمد شرعيتها من الانتخابات ولا المجالس الوطنية الشعبية والحكومية. فالحدود لم تعد كما كانت تمنع وتنتقي الداخل والخارج منها، لم تعد تعمل كمصفاة للداخلين والخارجين، المرغوبين والمطلوبين للدولة أو بين الأصدقاء والأعداء. فهذه الجماعات والشبكات العابرة للحدود مثل افاز وأطباء بلا حدود، وجماعة السلام الأخضر وغيرها، فنجد أن جماعة مثل جماعة السلام الأخضر قد أثارت في فرنسا قضايا المخلفات النووية ودقنها في البحار، جماعة تغلب على دولة وتجعلها تتراجع عن قرارها. وهذه جماعات حقوق الإنسان تجبر الدول على فتح سجونها ومعتقلاتها للتحقيق، وتشتط معونات اقتصادية، وأحياناً تعلق عضويتها في المجالس الدولية الهامة بسجل حقوق الإنسان فيها.

ويرتبط بمفهوم السيادة مفهوم التبعية سواء كانت بتبعية سياسية، والأهم منها الآن التبعية الاقتصادية، فهناك أكثر من (١٠٠) دولة أقل ثراء من أي من الـ (٤٠) شركة عملاقة، وهناك (٢٠٠) شركة متعددة الجنسيات تنفذ حوالي ربع النشاط الاقتصادي الدولي، ولم يتوقف الفصل بين الأرض والدولة، وإنما تعداه للمواطن فالمواطن يعيش في بلد وهو في واقع الأمر ينتمي إلى بلد أكثر من حدوده الوطنية فهو يلبس

من بلد ويتغذى من بلد آخر، ويتكلم بلغة غير لغة البلد، أو المجتمع، ويتواصل مع المجتمعات الأخرى، يتحاور مع زملاء وأصدقاء خارج حدود الوطن هو هنا في الوطن وهو هناك في العالم الافتراضي. وتمثل هذا في عولمة الثقافة والأمن والحرية، والقانون، وكل شيء. هذا الانفصال بين المواطن والأرض لم يتوقف عند هذا الحد بل تعداه إلى الانفصال بين المواطن والمواطن، فهذه الأقليات تنزع إلى الاستقلال والتبرد، والمطالبة بحق تقرير المصير.

إن التطور المذهل في مجال المعلومات ليس بلا جانب مظلم. أن المعلومات مثلها مثل أي سلعة ذات قيمة مادية أو غير مادية عالية عرضة للجريمة بما في ذلك الاحتيال والسرقة والتعدي والتخريب... الخ. وتزداد جرائم المعلومات يومياً، وأصبحت محط حديث وسائل الإعلام والباحثين والعلماء. عندما سئل ويلي سوتن (Sutton) لماذا سطا على البنك أجاب «لأن المال موجود هناك»، والمال اليوم هو المعلومات، ولقد تعلم المجرمون اليوم مكان وجود المال، ويمكنهم من سرقة كميات كبيرة بمخاطرة أقل. ولقد تأزمت العلاقات بين الدول بسبب سرقة المعلومات (أسرار عسكرية تتعلق بتقنيات متقدمة).

تعد المعلومات مصدراً سهلاً يهدد الأمن الوطني، ذلك أن البناء التحتي الاجتماعي والاقتصادي والاتصالات والعسكري مبني على المعلومات، ونظراً لأن المعلومات مكشوفة فإن ذلك يسهل مهاجمتها. فوضع فيروس في شبكة الحاسب الوطنية قد يؤدي إلى شل حركة المجتمع الاقتصادية أو الاجتماعية (التواصل بين الأفراد). إن أي تعد على أي موقع

من مواقع البناء التحتي المعلوماتي من شأنه أن يجعل المجتمع والدولة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم.

والمعلومات عنصر مهم، لها قيمة، هذه الأهمية لا تتوقف عند تسيير حياة الناس، بل تتعداها إلى حمايتهم. إنها الأساس الذي تقوم عليه الحياة الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد، مما يجعلها عرضة للتصدي نظراً لأهميتها في تسيير أمور الخصم، ولكي يضعف الخصم وتسهل السيطرة عليه، فإن حرب البناء المعلوماتي هدف مغر وسهل التنفيذ، والمعلومات هي الأساس فيما يعرف بحرب المعلومات، حيث تستخدم المعلومات كأداة في الهجوم المعلوماتي على الخصم، وتدمير وتعطيل البناء التحتي المعلوماتي لديه، وهي إدارة دفاع معلوماتي تمنع الخصم من التعدي، وتوفير ميزات لنا في السيطرة والاتصالات والتوجيه.

تشمل حرب المعلومات قوة مضادة وقيمة مضادة، وتزداد أهمية المعلومات في الحرب بشكل كبير، وتوصيل المعلومات من خلال النظم العسكرية (القيادة، السيطرة، الاتصالات) عملية هامة تساعد على التوجيه الدقيق للضربات، أما القيمة المضادة للمعلومات منصب أنها نقسها عرضة إلى الهجوم، إن تبيد البناء المعلوماتي قد يؤدي إلى هزيمة سريعة لأي دولة.

وللمعلومات أثر في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، وفي الضبط والقيادة والتحكم العسكري، هذه الآثار يمكن أن تحسم الحرب لصالح طرف على حساب الطرف الآخر، ولأن هذه الآثار مهمة في الدعم الاجتماعي للقطاع الأمني وفي التخطيط لسير العمليات والخطط الدفاعية، مما يشكل أثراً سلبياً على الطرف الذي تدمر معلوماته.

كما أن المعلومات مصدر تهديد أمني نظراً لأنها تمثل رابطاً تعتمد القطاعات الاقتصادية في المجتمع عليه، سواء كان ذلك في مجال الاقتصاد أم الاتصالات، هذا بالإضافة إلى الجاذبية التي تشكلها المعلومات وخاصة الحساسية منها سواء كان ذلك في مجال التصنيع العسكري أو في المجال التجاري (التنافس بين الشركات) مما يعني الأضرار بالطرف المقابل أو الاستفادة دون عناء من ما توصل إليه الطرف الآخر (عسكرياً أو اقتصادياً أو نقدياً). والمعلومات هلامية بمعنى أنها تنقل بأشكال متنوعة وتشكل وفق الحاجة وطريقة الاستخدام وبسهولة.

لقد أصبحت جرائم المعلومات ونظمها، بلا حدود، وهي عالمية، التحقيق فيها والحكم عليها عملية معقدة. وترتكب هذه الجرائم من قبل الأفراد أكثر مما ترتكب من قبل محترفي الحاسب وشبكات المعلومات، كما يمكن أن ترتكب من مراكز البحوث، ومن الأكاديميين، ومن مديريين يبحثون عن الثراء أو السلطة، أو من قبل مؤسسات تبحث عن معلومات عن منافسيها، أو من وسائل إعلام تبحث عن معلومات أو أخبار أو من قبل حكومات تبحث عن معلومات تجارية، أو جريمة منظمة تبحث عن ملفات موثوقة.

كما أن الحصول على المعلومات قد لا يكلف الكثير من المال والجهد، مما يجعل التعدي عليها (الحصول، أو التخريب، أو التشويه) عملية سهلة وغير مكلفة. ومما يزيد الأمور تعقيداً أن التعديات على المعلومات واستغلالها ضد الطرف الثاني تتم في خفاء، وبصعب فيها كشف الفاعل، أو الفاعلين، مما قد يشجع الجواسيس على إتلاف وتخريب المعلومات وعدم فضح أمرهم، أو كشف هوياتهم.

أثر التطور التكنولوجي على جريمة غسل الاموال



بقلم/ عبدالله عفاص المري
قسم الشؤون المالية والإدارية – كلية الشرطة

كانت بداية ظهور مصطلح غسل الاموال Money Laundering في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٠م، حيث ارتبط هذا التعبير عندما تم اكتشاف ملكية جماعات المافيا لماكينات الغسيل Launderettes كغطاء شرعي للأموال الناتجة عن أنشطتها الاجرامية. ولذلك صار هذا التعبير مرتبطاً بالعمليات أو المظاهر أو الممارسات التي تهدف إلى قطع الصلة بين الأموال القذرة الناتجة عن الجريمة وضمان استخدامها في مأمن من ضبطها ومصادرتها.

وقد اهتم فقهاء القانون بوضع تعريف لهذه الجريمة، فقيل بأن جريمة غسل الأموال هي عمل يتم لإضفاء الشرعية على الاموال المكتسبة بطريق غير مشروع، وذلك بهدف إخفاء المصدر غير المشروع للأموال وإظهارها في صورة اموال متحصلة بطرق مشروعة، كما تطرقت الاتفاقيات الدولية لتعريفها والتشريعات الوطنية، فبينهم من اخذ بالمنظور الضيق ليقصر على جرائم محدودة أبرزها الاتجار بالمخدرات وجرائم الارهاب، ومنها من اخذ بالمنظور الواسع لتشمل عمليات غسل الاموال بوجه عام وبغض النظر عن انواع الجرائم. قام برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات بوضع تعريف لهذه الجريمة بانها «طريقة يلجأ اليها من يعمل في تجارة المخدرات لإخفاء المصدر الحقيقي للدخل وذلك بالقيام بعمل مشروعات هي بمثابة تمويه لبيدو الدخل وكأنه قد تحقق من مصدر مشروع». والتعريف الذي اوردته المجلس الاوروبي في اتفاقية بهذا الشأن عام ١٩٨٠م ونص على انه «تغيير شكل المال من حالة الى اخرى او توظيفه او تحويله او نقله مع العلم بأنه مستمد من نشاط اجرامي او من فعل يعد مساهمة في مثل هذا النشاط وذلك بغرض اخفائه او تمويه حقيقة أصله غير المشروع او مساعدة اي شخص متورط في ارتكاب النشاط الاجرامي لتجنب القانونية لفعله». كما وضعت مجموعة العمل المالي (فأف).
تتميز جريمة غسل الاموال بانها عمدية وتتطلب قصدا خاصا، واختلقت التشريعات حول عنصر العلم، فبعضها افترضه وذلك حتى لا يتذرع أحد بأنه لم يكن يعلم بمصدر هذه الاموال للتخلص من المسؤولية الجنائية وبعضها تطلب العلم. وتتميز هذه الجريمة بانها مرتبطة بجريمة او جرائم اخرى سابقة عليها وهذا يعد ركنا مفترضا في جريمة غسل الاموال. تتم عملية غسل الاموال على ثلاث مراحل وهي مرحلة الايداع ومرحلة التمويه ومرحلة الدمج. ومرحلة الايداع او التوظيف هي المرحلة الاولى وتعني استثمار الاموال الناتجة

الرقابة وتعقيده وسهولة استخدامها، ويتم في وقت قصير، وتتنافس البنوك من خلال هذه البطاقات في جذب العميل، من خلال سهولة اصدارها، وعدم تعقيد اجراءات استخراجها.

ثانيا: غسل الاموال باستخدام البطاقات الذكية:

هذه البطاقات تمكن العملاء من الاستغناء عن حمل الأوراق النقدية من خلال اضافة القيمة النقدية على الرقائق الالكترونية في هذه البطاقات، حيث تقوم هذه الرقائق الالكترونية بتتبع رصيد البطاقة إثر كل عملية يقوم بها العميل. لهذه البطاقات عدة وظائف منها الشراء ومنها السحب من الصراف الآلي، وهذه الوسيلة من أخطر الوسائل حيث تتم بعيدا عن الرقابة، والبعيد عن الرقابة قد يشجع على استخدامها استخداما غير مشروع وذلك لتسهيل عملية غسل الاموال. لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد بل ان هنالك طرق واساليب أكثر تعقيدا وخطورة وتطور، فضلا عن بعدها عن الرقابة وهي الاساليب التالية:

١- النقود الالكترونية (الرقمية):

تعد هذه الطريقة نوعا جديدا من الاساليب التي تتميز باعتمادها على الانترنت، حيث

عن أنشطة غير مشروعة في صورة أنشطة مشروعة، اما التمويه او التغطية هي المرحلة الثانية وتعني فصل حصيلة الاموال غير المشروعة عن مصدرها الاصلي من خلال مجموعة من العمليات المالية المعقدة والمتشابهة لإخفاء او تمويه مصدرها الاصلي. ثم المرحلة الثالثة والاخيرة وهي التي يتم تطهير الاموال عن طريقها وذلك بدمجها في عمليات او أنشطة اقتصادية مشروعة. وتعد المرحلتين الاولى والثانية خادمتان للمرحلة الثالثة والنهائية، ويتم المراحل السابقة وفق اساليب مختلفة ومتنوعة، ومع تطور التكنولوجيا المتسارع تعددت وتنوعت اساليب غسل الاموال فلم تعد تعتمد على الاسلوب التقليدي من خلال النقل اليدوي او من خلال المؤسسات المالية كالبنوك والبنوك وانما أصبح الامر أكثر تعقيدا، وصارت التكنولوجيا باباً من ابواب جريمة غسل الاموال.

لا ننكر ما للتقنيات والوسائط الحديثة من ايجابيات في شتى مجالات الحياة ومع ذلك فقد أبرز المجرمون جانبها السلبي باستغلالها في ارتكاب الجرائم، حيث استخدمت في ذلك بطاقات الائتمان او ما يطلق عليه «النهود البلاستيكية» او من خلال الانترنت، وغيرها من الطرق الكثيرة مع هذا التطور السريع في عالم الالكترونيات، ولذلك سنذكرها على سبيل المثال على النحو التالي:

اولا: غسل الاموال باستخدام بطاقات الائتمان:

هذه البطاقات تصدر عن البنوك، حيث تصدرها للعميل للتعامل بها بدلا من حمل النقود، وقد تكون هذه البطاقات التي تصدرها البنوك من البطاقات التي تشارك في عضويتها كافة البنوك على المستوى العالمي تحت منظمات عالمية كالماستركارد والفيزا. وتعد هذه الوسيلة من أخطر الوسائل الحديثة تسببا، والتي تساعد على اجراء تحويلات نقدية كبيرة، ويمكن الخطورة في بعدها عن

نظر العملاء، وغالباً ما يتم توجيه الأسئلة للجمهور بعد حصولهم على الخدمة من خلال المقابلات أو قوائم الاستقصاء، وتتميز هذه الطريقة بأنها تمد المنظمة بمعلومات هامة تتعلق بشعور العملاء أو طالبي الخدمة نحو الخدمة المقدمة لهم، وجوانب القوة والضعف فيها، مما يساعد المنظمة في تحسين جهودها لمعالجة احتياجاتهم بشكل أفضل.

٣- مقاييس الفجوة SERVQUAL MEASURES

يعتمد هذا المقياس على المقارنة بين جودة الخدمة كما يراها أو يتوقعها الجمهور طالب الخدمة وبين إدراك هذا الجمهور لمستوى الخدمة كما حصل عليها بالفعل، ومن ثم تصبح الفجوة في جودة الخدمة هي الفجوة بين ما توقعه أو أدركه طالب الخدمة ويتم التعبير عنها بالمعادلة التالية: (جودة الخدمة = التوقعات - الأداء).

- إن الفجوة بين توقعات العملاء وبين إدراك الإدارة لهذه التوقعات تشتمل على خمس فجوات هي:

- الفجوة بين توقعات العملاء وإدراك الإدارة لتلك التوقعات، قد لا تعرف الإدارة بدقة ما يريده العملاء، ولا كيف يحكم العميل على ما يقدم إليه.

- الفجوة بين إدراك الإدارة لتوقعات العملاء والمواصفات الفعلية المحددة للجودة، قد تعرف الإدارة توقعات العملاء ورغباتهم إلا أنه لا يتم ترجمة هذه الاحتياجات والرغبات إلى مواصفات محددة في الخدمة المقدمة.

- الفجوة بين المواصفات المحددة للجودة وأداء الخدمة بالفعل في الواقع العملي، فهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على أداء الخدمة في الواقع العملي كأن يكون مستوى مهارة وكفاءة القائمين على أداء الخدمة غير مناسب.

- الفجوة بين مستوى الخدمة المقدمة بالفعل وبين الوعود التي تقدمها منظمة الخدمة من خلال اتصالاتها الخارجية بالعملاء.

- الفجوة بين إدراك العملاء لمستوى الأداء الفعلي للخدمة وتوقعاتهم تجاه جودة هذه الخدمة.

ومثال على ذلك:

- أعداد المستشفيات، المدارس، وحدات المرور .. وغيرها من الأجهزة الحكومية.

- أعداد الجمهور طالبي الخدمة الذين يترددون على هذه الأجهزة (أعداد المرضى، أعداد الطلاب، أعداد المترددين على وحدات المرور).

ثالثاً: مرحلة القياس اعتماداً على مستوى الخدمة:

في هذه المرحلة حدث تطور في نظرة الدولة للخدمة مما أدى إلى زيادة اهتمام الأجهزة الحكومية بقياس جودة الخدمات التي تقدمها للجمهور، ولقد ترجم هذا التوجه في شكل معايير تهدف إلى إظهار مدى التطوير الذي حدث في مستوى جودة الخدمة، ومثال ذلك:

- طبيب لكل ٣٠٠ مواطن بعد أن كان ٤٠٠ لكل مواطن.

- مدرس لكل ١٥ طالب بعد أن كان لكل ٢٠ طالب.

رابعاً: القياس المزدوج لمستوى جودة الخدمة:

تميزت هذه المرحلة باهتمام الدولة عند قياس مستوى جودة الخدمات التي تقدمها للجمهور ليس فقط بإظهار مدى التطوير الذي حدث في مستوى جودة الخدمة، ولكن أيضاً بالاهتمام بالتكلفة والعائد، ودرجة رضا الجمهور.

ومن الطرق الشائعة لقياس جودة الخدمات:

١- مقياس عدد الشكاوى COMPLAINTS MEASURES

من خلال حصر عدد الشكاوى المقدمة خلال فترة معينة وتصنيفها حسب نوع الشكاوى، وتتميز هذه الطريقة بالسهولة في إعطاء مؤشر نحو إدراك العملاء للخدمة المقدمة لهم.

٢- مقاييس الرضا SATISFACTION MEASURES

ويتم ذلك باستخدام مقياس ليكرت المكون من سبع نقاط لقياس درجة أهمية عناصر الخدمة من وجهة

قياس جودة الخدمات الحكومية



دكتور/ محمد عبد القادر علام
قسم الشؤون المالية والإدارية - كلية الشرطة

ماذا تعني جودة الخدمة؟

تتمثل جودة الخدمة في تحقيق رغبات العميل، ويتم الحكم عليها من خلال مقارنة ما حصل عليه مع ما توقعه من تلك الخدمة. ولقد مرت مستويات جودة الخدمات الحكومية بأربعة مراحل هي:

أولاً: إهمال قياس جودة الخدمة:

تميزت هذه المرحلة بانتشار المفهوم السيادي للدولة وبمقتضاه تقع على عاتق الحكومات المسؤولية الكاملة عن تقديم الخدمات اللازمة لمواطنيها، وبالتالي لم يكن هناك أي اهتمام بتحديد مستويات لجودة الخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية أو قياسها أو تطويرها.

ثانياً: قياس جودة الخدمة اعتماداً على الكم أو العدد:

تميزت هذه المرحلة بالاهتمام بقياس مستوى جودة الخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية للجمهور، وقد كان تركيز معايير القياس في هذه المرحلة منصّباً على إظهار مدى توسع الدولة في تقديم الخدمة من خلال التطوير في عدد الأجهزة الحكومية التي تم إنشاؤها أو أعداد الجمهور المتردد على تلك الأجهزة.

دور القيادة الإدارية في تحقيق الانجاز الرياضي



الدكتور/ عبدالقادر زينل

قسم التدريب الرياضي - كلية الشرطة

إن الذي دعاني لكتابة هذا الموضوع، هو الاعتقاد السائد لدى العديد من المتابعين لشؤون الرياضة، بأن ما يتحقق من نتائج إيجابية للفرق الرياضية أو المنتخبات الوطنية يقف وراءه المدرب أو الجهاز الفني فقط .. وهذا إجحاف كبير بحق الأجهزة الإدارية وتجاهل دورهم المؤثر والكبير في تحقيق أي انجاز رياضي، لأن العمل الإداري الصحيح له صلة وثيقة بالأجهزة الفنية من حيث التخطيط والمهام التي يسعى إليها الفريق وأنها (الجهازين الفني والإداري) مترابطين في أوجه عديدة ولا يمكن في أي حال من الأحوال الفصل بينهما. إن الدور الاستراتيجي للقيادة الإدارية بشكل حجر الزاوية لرسم المنهج والإعداد للمستحققات المستقبلية، بناء على دراسات ومعطيات الواقع. إن التخطيط يتضمن فهم الموقف الحالي لتحديد البعوضة لها هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون ثم طرح تصور مستقبلي لفترة زمنية معينة لها يقتضي عمله ومناقشته مع الجهاز الفني، اخذين بعين الاعتبار التنفيذ والمتابعة اللتان تعتبران من واجبات الجهاز الإداري المتميز.

تعد القيادة الإدارية في قطاع الرياضة هي المسؤولة عن التخطيط الاستراتيجي لتحقيق رياضة الانجاز التي تعتبر من أعلى مرحلة من مراحل العطاء في المستوى الفني لبلوغ الهدف المطلوب، وهذا يعني إنها مخطط لقطاع الرياضة واعدة الأهداف التي من شأنها أن تساهم في عملية النهوض في العملية الرياضية بشكل عام من خلال التخطيط المتوازي الذي يراعي جميع الإمكانيات والقدرات المستقبلية المطلوبة لتحقيق الهدف المنشود.

إن القيادة الإدارية وعلى جميع المستويات تتبنى مثل هذا التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى ما هو مطلوب تتداعى إلى اعتماد هيكل تنظيمي سواء للأندية والاتحادات الرياضية أو بعض المؤسسات التربوية والأطر الهلثية لقيادة وتفعيل هذا النوع من التخطيط وتطوير نظاما للتقييم على مراحل أفق مبدأ التدرج للوقوف على مستوى تطبيق هذا التخطيط بكل إيجابياته وسلبياته، وبهذا تستطيع القيادة الإدارية للمساهمة بعملية النهوض بمهام الانجاز الرياضي على مستوى المنتخبات الوطنية أو الفرق الرياضية بكافة تصنيفاتها. إن انتقاء الهيكل التنظيمي للأجهزة الإدارية والفنية ينبغي ان يكون وفق معايير الكفاءات التخصصية لكي يتم توظيف القدرات والإمكانات بالشكل الأمثل والدقيق بعيدا كل البعد عن الهجاملات والعلاقات الشخصية أو لسد الفراغ؟ لأن العكس من ذلك لا يحقق التنفيذ الفعال لمرحلة الخطة وعلى جميع المستويات، فالتنظيم الجيد والتنسيق الهرمجي بين الجهازين الإداري والفني يحققان الانجاز الرياضي، وليس المدرب وحده الذي يقف وراء كل انجاز حسب ما يعتقده البعض؟

الاتصالات عن طريق
الأقارب والأصدقاء

احتياجات العميل

الخبرة والتجارب
السابقة

توقعات العملاء تجاه
جودة الخدمة

إدراك العملاء لمستوى
الأداء الفعلي للخدمة

اتصالات المنظمة بالعملاء
بشأن الخدمة المقدمة

مواصفات الخدمة
المقدمة بالفعل

إدراك الإدارة
لمواصفات جودة الخدمة

إدراك الإدارة لتوقعات
العملاء

نموذج SERVQUAL لقياس جودة الخدمة

٤- مقاييس الأداء الفعلي

SERVPERF MEASURES

يركز هذا المقياس على الأداء الفعلي للخدمة المقدمة باعتبار أن جودة الخدمة يمكن الحكم عليها من خلال اتجاهات العملاء، ويمكن التعبير عنها بالآتي: (جودة الخدمة = الأداء)

٥- مقاييس العميل الموجه بالقيمة

USER - VALUE SERVICE QUALITY MEASURES

في هذا المقياس نجد أن القيمة التي تقدمها المؤسسة الخدمية لعملائها تعتمد على المنفعة الخاصة بالخدمات المدركة من جانب العميل، والثمن الذي يجب أن يدفعه للحصول على هذه الخدمة. فالعلاقة بين المنفعة والسعر هي التي تحدد القيمة، فكلما زادت مستويات المنفعة الخاصة بالخدمات المدركة قياساً بالسعر، كلما زادت القيمة المقدمة للعملاء، وكلما زاد إقبالهم على الشراء، وعندما يزيد السعر عن المنفعة فإن القيمة المدركة للخدمات المقدمة تصبح دون المستوى وقد تدفع طالب الخدمة إلى عدم التعامل مع المؤسسة أو التحول إلى مؤسسة خدمية أخرى تقدم قيمة أفضل.

٦- مقاييس الجودة المهنية

PROFESSIONAL QUALITY MEASURES

يشير هذا المقياس إلى أنه لا ينبغي أن يكون العميل راضياً عن مستوى الخدمة التي يتلقاها فقط، بل يجب أن يكون راضياً كذلك عن الأسلوب والإجراءات التي تقدم بها الخدمة، ومن ثم يلزم قياس الجودة المهنية، وهناك ثلاثة أنواع تستخدم في قياس الجودة المهنية هي:

مقاييس المداخلات: وأهمها كفاءة مقدمي الخدمة، والتي تنعكس من خلال عدة مؤشرات هي: الوقت المستغرق في تقديم الخدمة، وقت الانتظار، توافر العدد الكافي لتقديم الخدمة، معدل الأخطاء، سرعة الاستجابة لمقترحات وشكاوى العملاء.

مقاييس العمليات: والتي تركز على عمليات التصحيح ومنع وقوع الأخطاء خلال المراحل المختلفة لتقديم الخدمة، ويمكن التعرف عليها من خلال تحليل تكلفة الجودة، ورصد التطور في الأداء من خلال السلاسل الزمنية.

مقاييس المخرجات: ويتعلق بقياس النتائج النهائية، وتتم من خلال الاستقصاءات والمقابلات للعاملين والعملاء، ويعد قياس جودة المخرجات هو أفضل مقياس موضوعي لقياس جودة الأداء.

مرثيات علم بعض تجارب كليات وأكاديميات الشرطة في دول العالم



د. / علاء عبدالرزاق السالمية
المكتب الفني - كلية الشرطة

نتناول في هذه المقالة تجارب كليات وأكاديميات في بعض دول العالم من حيث التدريب والشؤون الأكاديمية والتقنيات العلمية المستخدمة في التدريس والتدريب والمعايير العلمية المتبعة في ضبط الجودة فيها، بحيث يتم تكريس الانتماء وغرس روح الهوية الوطنية والولاء للوطن في نفوس الخريجين بكل الوسائل ومختلف الطرق، ليكونوا ركيزة أساسية لحماية والمحافظة على أمن بلادهم من خلال نظم حديثة ومنهجية علمية لتحقيق جودة العمل الشرطي.



د. أكرم المشهدي - جريدة الزمان الدولية العدد ٤٢٩٧ في ٢٠١٧/٩/٦

أولاً: إن التدريب والتدريس في كليات الشرطة أصبح علماً له مناهجه الخاصة ومبنياً على أسس ثابتة من العلم والتجربة، معتمداً على عدد من العلوم الإدارية والسلوكية والنفسية والإحصائية والمعلوماتية وغيرها لغرض تزويد خريج كلياتها مهارات شرطية وإدارية وسلوكية وحاسوبية وإحصائية وقانونية وغيرها. وتركز أيضاً على التمارين الحية العملية وبخاصة في العمليات الشرطية، إضافة إلى النظريات التي يتطلبها العمل الأمني.

ثانياً: اعتماد كليات الشرطة على مستوى راقي في الأداء واعتمادها الأسس والمعايير العلمية التي تجمع بين النظرية والتطبيق العملي في مجال أداء خريجها، وإن أكاديميات ومعاهد الشرطة في العالم باتت اليوم مصانع للخبرة وصناعة الرجال الذين يحافظون على الأمن باستخدام الوسائل العلمية المتطورة وفق أحدث النظريات والمعارف العلمية، ولم تعد الشرطة اليوم تستخدم أسلوب العمل اللاحق لوقوع الفعل بل طوّرت من إمكانات الاستباق الأمني وتوقع ما سيحدث والتهنيؤ له وفق دراسات علمية وأسس رصينة.

ثالثاً: إدخال التقنيات العلمية الحديثة، وبالأخص تقنيات الاتصال، في التدريس والتدريب الشرطي، من خلال شبكات الأنترنت والتنظيم الأمنية المتطورة والتعليم عن بعد وعقد المناظرات والحوارات المشتركة واستضافة أساتذة ومدربين عبر شبكات الإنترنت.

رابعاً: كليات الشرطة في العالم باتت تنظر إلى الخدمات الشرطية والأمنية بأنها استثمار إنتاجي لكون الأمن ركيزة من ركائز التنمية فلا تنمية بدون أمن ولذا فأنها توفر كل مستلزماتها وتخصص موازنة كافية لتطوير عملها وأدائها للوصول للتميز وتحقيق أهدافها، وتسعى أكاديميات الشرطة في العالم اليوم إلى توفير أقصى درجات الراحة والاهتمام بمسكن ومعيشة وقاعة درس وقاعة تدريب طلابها، لأن توفير المستلزمات العصرية يقوي من إمكانات الطالب في الفهم والاستيعاب، والتعامل بمشاركة جدية مع العلوم والمعارف التي يتلقاها، وتوفير متطلبات الإسكان لهم وفق أحدث المواصفات العالمية، فضلاً عن الاعتناء بتعليمهم وتربيتهم التربية الوطنية والعلمية والمهنية المسلكية، وتعليمهم آداب مهنة الشرطة، وتذكيرهم دوماً بالمعاني الدينية والوطنية وقدسيتها رسالة رجل الشرطة في المجتمع.



التقنيات المستخدمة

الاجتماعات والحوارات عن بعد	تطبيقات النظم الشرطية والأمنية	شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	التعليم عن بعد
-----------------------------	--------------------------------	--	----------------

البيئة المناسبة

ساحات التدريب
المكتبة
القاعات والمختبرات
المعيشة

العنف.. والحاجة إلى الأمن



د. علي بن مبارك
قسم البحوث والدراسات - كلية الشرطة

ليس من الممكن الحديث عن الأمن دون وصله بإشكالية العنف وقضاياها، فالعلاقة بين المشغلين علاقة جدلية، فالإنسان منذ ظهوره في الكون مارس العنف بكل أشكاله وابتغى الأمن حفاظاً على نوعه، جابه الإنسان البدائيّ عنف الطبيعة وشدّتها، وحلم بالسلم والأمن والاستقرار، واجتهد في إخضاع الطبيعة وتسخيرها، انعكست علاقة الإنسان بالطبيعة على وعيه وسلوكه، ارتبط العنف منذ بداياته بأفانية الإنسان وحبّه الاستئثار بنعم الله دون بقية الخلق، ولنا في قصّة هابيل وقابيل عبرة لمن أراد الاعتبار، «فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ»، تتعلّق هذه القصّة الدينية بقصّة خلق الإنسان كما جاءت في الإسلام، فالعنف كان غائبا وثقافة القتل لم تكن موجودة ولكنّ النفس الأمارّة بالسوء أفسدت حالة السلم والأمان، وطوّعت لقابيل قتل أخيه هابيل «أني سهلت نفسي عليه الأمر وشجّعته وصوّرت له أنّ قتل أخيه طوع يده سهل عليه، تثير هذه الحكاية مسألة في غاية الأهمية تتعلّق بطبيعة العنف البشري، هل يعكس العنف طبيعة الإنسان الكامنة فيه وغرائزه أم تراه ثقافة تكتسب؟

ليس من السهل الإجابة عن هذا السؤال، وذلك لعدّة اعتبارات، فالحسم في هذه المسألة يرتبط منهجيا بتحديد مفهوم العنف في حدّ ذاته، وضبط أسبابه وخلفياته وتداعياته، ويمكن التمييز بين ثلاثة آراء متباينة، ذهب الرأي الأول إلى القول بأنّ العنف طبيعة بشرية وأنّ الإجرام يعكس أبعادا سيكولوجية جماعية وفردية تتجاوز إرادة الإنسان، أمّا الرأي الثاني فيرفض القول بفريزية العنف في الإنسان، فالمرء يولد على الفطرة لا يعرف خيرا ولا شرا، وعلى هذا الأساس يكتسب العنف والإجرام من خلال التنشئة الاجتماعية، ويحاول الرأي الثالث التوفيق بين الرأيين السابقين، فالإنسان يكتسب العنف من خلال ثقافة المجتمع ولكن قد نجد على مستوى شخصيته ما يحفّزه على ممارسة العنف والتعنيف.

شغل العنف الباحثين والدارسين في مختلف المجالات العلمية، ونظّر إلى هذه الظاهرة من عدّة زوايا نفسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، ومن الصعب إجرائيا الفصل بين هذه المستويات، فهي متداخلة يؤدّي بعضها إلى بعض، ويرتبط العنف لغة بالشدة والقساوة فالرجل العائف من أخذ غيره بشدة، والعنيف صفة مشبهة تدل على تواصل عنف العائف

الإضرار بالغير لأسباب مختلفة، وقد ينتج عن العنف المتعمّد ضررا ماديا أو معنويا أو إعاقّة أو مونا، فيستحيل بذلك إلى جنحة أو جريمة يعاقب عليها القانون.

ترتبط دلالات العنف بمطلب العدالة باعتبارها مفهوما تأسيسيا في الثقافة الإسلامية، فالعنف الجائر لا يستجيب إلى مقومات العدل ومقاصده كما أقرّها التقليد الإسلاميّ ذاته، فليس من العدل أن نكره الناس على فكر أو معتقد، وليس من العدل أن نجبر الناس على تغيير تقاليدهم ومعتقداتهم، وعلى هذا الأساس، ارتبط استعمال العنف بالعدل وأليات تحقيقه، ولذلك رفضت الثقافات البشرية العنف الخارج عن مجال العدل ومستحقّاته، وبناء على ما سبق عرّف العنف بأنّه «الاستخدام غير العادل للقوّة»، وربّما «الاستخدام غير الشرعي للقوّة»، ممّا ينتج عنه ضرر بحقوق الآخرين أفرادا وجماعات، ونجد أنفسنا أمام ثلاثية العنف والعدل والشرعية، وهكذا نلاحظ أنّ العنف سلوك هجين تستنكره كل الحضارات، ويتناقض مع طبيعة الإنسان ذاته المتسجمة مع قواعد العمان البشري كما عبّر عنه عبد الرحمان بن خلدون، وما العنف إلّا استعمال مبالغ فيه لقوّة خارج إطار العدالة والشرعية، وقد يمارس من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو حكومات....، ويأخذ العنف عدّة أشكال منها ما هو ماديّ من قبيل التعنيف والضرب والقتل والحرق، ومنها ما هو لفظي معنويّ من قبيل السبّ والشتم والتهمك والاحتقار والإقصاء والإهانة والتشهير.

ميّز أغلب الباحثين بين عنف شرعي وآخر غير شرعي، وأكد سهير عادل العطار أنّ العنف المشروع هو «ذلك العنف الذي يستخدم أداء لواجب أو استعمالا لحق، أمّا العنف غير المشروع، فهو الذي يخالف ما نصّ

عليه القانون»، فالمقصود بالواجب وما دلالة الحقّ في هذا السياق، وكيف نفهم القانون؟

ويعتبر التزام القانون الفصيل بين العنف المشروع وغيره المذموم، فالقانون ما تعارف عليه الناس وتوافقوا على مشافهة أو تدوينها، وما القانون إلا مجموعة قواعد تنظم سلوك الأفراد داخل المجموعات وتوفّق بين مصالحهم المتباينة، فالقانون على حدّ تعبير أفلاطون، «مجموعة القواعد التي تهدف إلى تحقيق العدل»، فالعدل أساس العمان، ومنشود التواصل البشري، وغاية العقل الإنساني، فالقانون تنظيم عقليّ للعلاقات في المجتمع على حدّ تعبير توما الأكويني (Thomas Aquinas)، وعلى هذا الأساس تحدّث أرسطو عن سيادة القانون باعتباره شرطا لصلاحية النظام السياسي ومشروعيتها في المجتمع (٣٦)، ويحتاج تطبيق القانون استعمال العنف المشروع، إذ لا سلطة دون قوّة رادعة، تعاقب من خالف العقد الاجتماعيّ وأساسيات العيش المشترك والسلم الأهلي، ومن هذا المطلق يصبح من المشروع الحديث عن الأمن ودوره في المجتمع.

يهدف الأمن إلى تحقيق العدالة في المجتمع، ويمكن وسم العنف الصادر عن الأمن بالعنف العادل، فإن غاب عنه العدل اختفت شرعيته، واستحال بدوره قمعاً وظلماً واستبدادا، فلا فصل بين الأمن والعدل، ينبغي أن تكون العدالة غاية القوانين ومتطلبها في الآن ذاته، فالعدالة كما تمثّلها أفلاطون تطابق القانون الخلقي وترادف الفضيلة وتؤسّس للمساواة، يهدف العنف العادل إلى تحقيق الأمن والعدل والمساواة والحفاظ على الحريات والدفاع عن المقاصد السامية التي جاءت بها الأديان وكرستها الحضارات من قبيل حفظ النفس والعرض والمال.

أثر صلة الرحم على الواصل

صلة الرحم

تعد صلة الرحم من الواجبات الاجتماعية التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ عليها، وجعل أجر واصلها عظيماً عنده. وصف الله سبحانه وتعالى قاطع الرحم بصفتٍ سلبية كثيرة؛ وذلك لأن صلة الرحم دليل على إيمان الفرد، وأتباعه لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام.

الأرحام هم الأقارب الذين يمثلون الأصول والفروع، وصلة الرحم واجبة على كل مؤمن ومؤمنة، وقطيعة الرحم تعتبر ذنباً عظيماً، وهي معصية لله سبحانه وتعالى، ومخالفة لأوامره؛ إذ ورد في الحديث الشريف قوله عليه السلام: «من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه»، فهذا دليل على أن صلة الرحم تزيد في الرزق، وتطرح البركة في العمر، وتوجب نيل الأجر من الله تعالى.

كي تكون واصلين لأرحامنا علينا أن نحسن لأقاربنا، ونحاول إيصال الخير لهم أيّاً كانوا، ويجب التقرب منهم، وتبادل الزيارات معهم، ودفع الشر عنهم، وتجنب أذاهم خصوصاً الأم والأب، والجدود والجدات، والإخوة والأخوات، والخالات والعمات، قال عليه السلام أيضاً عن صلة الرحم: «الرحم معلقة بالعرش تقول، من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله».

صلة الرحم لا تكون فقط بتبادل الزيارات، وطرق أبواب البيوت، وإنما تكون باستضافة الأقارب في البيت أحسن استضافة، وتفقد أحوالهم، والسؤال عن أخبارهم، ومهاذبتهم، ومنحهم من أموال الزكاة والصدقات، وتمييزهم عن الآخرين من الناس؛ لأن القريب أولى وأحق بالإحسان والصدقة من الغريب، وكذلك من الواجب احترام كبيرهم، والعطف على الصغير من الأقارب، ومعاملتهم بالرحمة والإحسان، وإعلاء شأنهم، ورفع قدرهم أمام الناس، ومشاركتهم الأفراح والأحزان، وزيارة مرضاهم، وأتباع جنازة من يتوفى منهم، وتلبية دعواتهم في الفرح، وعدم الحقد عليهم، وإصلاح ذات بينهم، والدعاء لهم بالخير، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، ودعوتهم إلى الحق والإيمان والهدى.

صفاء القلوب من الضغينة.

التخفيف عن الأقارب في حال كانت حالهم في ضيق وإدخال السرور على قلوبهم.

عقوبة قاطع الرحم

قطيعة الرحمن تكون بالإعراض عن وصلهم وزيارتهم، وترك معونتهم والوقوف بجانبهم ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، وتكون أيضاً بتفضيل غيرهم ممن هم أقل حقاً منهم.

سبب في منعه من دخول الجنة.

تعجيل العقوبة له في الدنيا وتعذيبه أيضاً في الآخرة.

قاطع الرحم ملعون في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ محمد ٢٢.

عدم رفع عمله إلى الله تعالى وعدم قبوله.

عدم نزول الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم.

سبب في قطع الله لصاحب القطيعة؛ فلا يكون مرتاحاً في حياته، ولا يبارك له في رزقه، ويصبح متبوءاً بين الناس.

قاطع الرحم عند الله فاسق وخاسر.

حكم قطع الرحم لمن ظالمه أذى

إن تعرض الواصل لقطيعة من رحمه أو إساءة فلا يبرر ذلك قطعهم، بل يكسب الواصل تأييد الله له ما دام يصلهم، ويكون بذلك كأنما سقاهم المل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن إن كانت الصلة تسبب له ضرراً محققاً في دينه أو نفسه أو دنياه لا يحتملها، فلا يجب عليه الوصل حينئذ.

الموضوع مقتبس من الإنترنت

من يصل رحمه يصله الله تعالى، ويكون سبباً لدخول العبد الجنة، وغفران ذنوبه، ونيل أعلى الدرجات، وكذلك الرحم هو سبب لانتشار الحب في قلوب الأقارب، وتقوية الصلة بينهم؛ فيصبح المجتمع متوَاداً، ومتحاباً ومتصالحاً، وكأنه جسد واحد، لا أحد فيه يكره الآخر، فيسود الأمن ويختفي الحسد والتباغض بين الأقارب؛ لأن صلة الرحم دليل على إيمان العبد بربه، وقربه من الله تعالى، كما أنها دليل على الإيمان باليوم الآخر.

نتمنى أن يجعلنا الله سبحانه وتعالى جميعاً ممن يسمعون القول فيتبعون أحسنه، ومن واصل الرحم، ومجيب دعوة الله ورسوله الذين يمثلون لعبادة الله، ولا يقطعون أرحامهم.

صلة الرحم طاعة من الطاعات، وفيها امتثال لأمر الله عز وجل، ومن امتثل أمر الله وابتغى وجهه نال رضاه والدرجات العالية.

هي تنعيز إحدى وصايا النبي صلى الله عليه وسلم، ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وحصل على عظيم الأجر والثواب.

سبب لدخول جنة الرحمن؛ فقد ورد في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصل الرحم».

سبب لوصل الله تعالى للواصل وتوَلَّيه أمره، وفي الحديث الشريف: إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك».

شهادة صلة الرحم للواصل يوم القيامة على وصله، وما قام به من أعمال خير وبر مع أقاربه.

تعجيل الثواب للواصل.

سبب لزيادة العمر وسعة الرزق.

أثر صلة الرحم على الأقارب

محبة الأقارب للقريب الذي يصلهم، وتوطيد أواصر القربى وكثرة التزاور بين الطرفين.

أهمية التغذية في توازن صحة الإنسان الغذاء من الوقاية إلى البناء



د. واصف بن يوسف العبادي
الأخصائي في التغذية - كلية الشرطة

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «ونزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم» (الآيات ٨٠ و٨١، سورة طه). ويقول تعالى مخاطبا بني إسرائيل (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقتلناها وفومها وعدسها وبصلها (سورة البقرة: آية ٦١). ويقول الله تعالى «بابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» (سورة الأعراف: آية ٣١). وفي هديه صلى الله عليه وسلم يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلاً فثلاث لطفاهم وثلاث لشرابه وثلاث لنفسه» وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال : «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم» (أخرجه ابن ماجه).

علم التغذية من العلوم الصحية الهامة، فهو يبحث في مكونات الأغذية المختلفة وطرق تعامل الجسم معها، كما يبحث في الأمراض التي تصيب الإنسان من تناول قليل أو كمية زائدة من العناصر الغذائية وطرق الوقاية من الأمراض المختلفة وعلاجها بالغذاء، فتناول الغذاء السليم عامل ضروري لتحقيق الشعور بالصحة، لذا يعتبر علم التغذية من العلوم الطبيعية التي تركز على صحة الإنسان في جميع مراحل نموه، ولذا وجب التطرق للتغذية العلاجية والتغذية الوقائية والإنسان كثيرا ما يواجه مشاكل صحية ناتجة عن خطأ في التغذية سواء بالإفراط أو بالقصور (الزيادة)، مما يؤثر بشكل مباشر على الوظائف الحيوية لمعظم أجهزة الجسم، ومن هنا تتضح صحة ما اعتقده أجدادنا القدماء، بأن المعدة هي بيت الداء وأن الحمية رأس الدواء، وأن ما يعالج بالغذاء لا يلزم له الدواء. الأطفال والمراهقون والحوامل والمسنون هم أكثر فئات المجتمع في أمس الحاجة للتغذية السليمة، ولذلك فإن التوعية الغذائية

السليمة من شأنها ليس فقط ضمان الصحة الجيدة لهؤلاء الفئات المجتمعية المختلفة، وإنما أيضاً لها بعد اقتصادي- حيث أن التغذية الأفضل قبل وفي أثناء التعرض للمرض، من شأنها تحسين الوضع الصحي الوقائي من جهة، وتقصير مدة البقاء في المستشفى من جهة أخرى، مما يقلل نفقات الرعاية الصحية، وبالتالي تخفيف العبء على ميزانية الدولة. يرجع تاريخ تدريس علم التغذية في تونس الى عام بالبلاد التونسية ١٩٧٣ وأحدث المعهد الوطني للتغذية وكان وجهة كل البلدان الشقيقة والصديقة للتعليم وطلب مناهل علم التغذية. وكنت أنا من بين المتخرجين سنة ١٩٩٧. ومارست هذا العلم في المستشفيات العمومية والخاصة، وكذلك في تقديم المحاضرات العلمية والتثقيفية في منابر الجامعات التونسية والدولية. وكذلك نشر الثقافة الغذائية في منابر الإعلام وعلى أثر الإذاعات وذلك قصد رفع درجة الوعي التثقيفي الغذائي والصحي.

يشمل هذا المقال على مفهوم علم تغذية الإنسان وتعريف لبعض المصطلحات الغذائية الهامة، ويحتوي أيضا معلومات عن العناصر الغذائية وعلاقتها ببعض الأمراض المختلفة، وطرق علاج هذه الأمراض بالغذاء، وتفايدي بعض العادات الغذائية الخاطئة في سلوكياتنا اليومية، «سنتناول موضوع» صحتك بين الغذاء والرياضة، تمثيل الطاقة الغذائية، تقدير الوزن المثالي، تقدير الحصص اليومية من المواد الغذائية.

مفهوم علم التغذية

يتكون الإنسان من أجهزة، وتتكون الأجهزة من أعضاء، وتتكون الأعضاء من أنسجة، وتتكون الأنسجة من خلايا، هذا الترتيب للكائنات الحية يبدوا نسبيا ثابتا، ولكن بنظرة متفحصة تجد أن الخلايا تتكون من عناصر غذائية وهي البروتينات، والدهنيات، والكربوهيدرات، والأملاح، والفيتامينات، والماء، وهذه العناصر تتغير وتتبدل باستمرار عن طريق الغذاء المتناول، فكيف لا وغذاؤنا اليومي عبارة عن خلايا نباتية وخلايا حيوانية ومنتجات الحيوان ومنتجات النبات، وعليه حتى نحافظ على أعضائنا وخلاياك عليك بتعويض ما تفقده باستمرار من هذه العناصر.

علم تغذية الإنسان، يبحث هذا العلم في المواد الغذائية الكيميائية التي يتناولها الإنسان في طعامه اليومي، وكيفية تعامل الجسم معها، وهذا التعامل يشمل الهضم والامتصاص، والنقل، والأيض، وتحولاتها، وطرق تخزينها، والتخلص منها.

الطعام: هي المواد يتناولها الإنسان في صورة صلبة أو سائلة بهدف التغذية على العناصر الغذائية فيها، وتختلف الأطعمة عن بعضها البعض في كمية ونوعية العناصر الغذائية.

العناصر الغذائية

هي المواد الكيميائية التي يحصل عليها الإنسان من طعامه ويحتاجها باستمرار لإنتاج الطاقة، وتصلح العاقد من الخلايا، وفي النمو، في المحافظة على الحياة.

المواد الغذائية الأساسية

هي المواد الكيميائية التي لا يستطيع جسم تصنيعها ويحصل عليها من طعامه ويحتاجها باستمرار ونقص أي منها يؤدي إلى مرض. وهي تشمل بعض من الكربوهيدرات والدهون، وبعض الأحماض الأمينية، ومعظم الفيتامينات، والأملاح، والماء.

أنواع المواد الغذائية (مكونات الخلايا الحية بشكل عام) ونسبتها التقريبية في الجسم هي: الكربوهيدرات (قليل جدا) والدهون (20٪)، والبروتينات (20٪)، ومعظم الفيتامينات (قليل جدا)، والأملاح (4٪)، والماء (60٪). وتختلف نسبة المواد الغذائية في الجسم من شخص إلى آخر حيث تتراوح بين 60 و80٪.

يحتوي جسم الإنسان أقل من 300 جرام كربوهيدرات كسكر دم وجليكوجين. تحليل هؤلاء المواد الغذائية إلى عناصرها الغذائية تبين أن العناصر الأساسية الأربعة فيها هي الكربون، والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين، وهذه العناصر الأربعة تشكل حوالي 96٪ من وزن جسم الإنسان. بينما تشكل بقية العناصر الأخرى حوالي 4٪ من وزن جسم الإنسان.

وظائف المواد الغذائية

تتداخل وظائف العناصر الغذائية بعضها مع بعض كما موضح

العناصر	الوظيفة
الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات	مصادر طاقة
الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات، الماء، الأملاح	بناء وحفاظة على الخلايا
الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات، الماء، الأملاح، الفيتامينات	تنظيم عمل الجسم

عناصر إنتاج الطاقة

العنصر	كمية طاقة الإحترق (سعر/كيلوجرام)
الكربوهيدرات	4
الدهون	9
البروتينات	4

مقدمة لأهمية التوازن الغذائي في بناء صحة الإنسان

تتضح أهمية الغذاء في حياة الإنسان باعتباره المصدر الرئيسي لتزويده بالطاقة والمحافظة على صحة الجسم وحيويته. ولذا فإن التغذية الجيدة يجب أن تكون متكاملة ومتوازنة في عناصرها الغذائية. ولقد أجريت

العديد من التجارب العلمية لبحث موضوع التوازن بين العناصر الغذائية في الوجبات، وتوصل الباحثون إلى ضرورة مراعاة مبدأ التنوع في المصادر الغذائية المكونة لتلك الوجبات حتي يتحقق التكامل والتوازن الغذائي بين عناصرها.

كما أشارت نتائج الدراسات التي أجريت علي تعامل العناصر الغذائية فيما بينها إلى ضرورة حصول الإنسان علي وجبات غذائية متوازنة، إذ أن وجود أو نقص بعض العناصر الغذائية عن مقدارها الطبيعي قد يؤدي إلى التأثير عن تمثيلها الغذائي، أو امتصاصها، أو تكوين بعض العناصر الأخرى المرتبطة بها، حيث أن لكل عنصر من تلك العناصر الغذائية دوره الوظيفي والحيوي الذي يؤديه نحو الحفاظ علي الجسم في حالة جيدة.

إلا أنه يوجد ما يسمى بالوجبة الغذائية المثالية وذلك لجميع الأفراد في المجتمعات المختلفة أو حتي في المجتمع الواحد نظرا للاختلاف في الاحتياجات الغذائية التي تتأثر بالسن والجنس والحالة الصحية ونوع العمل أو النشاط وحالة الطقس والعادات والتقاليد السائدة في تلك المجتمعات أو في المجتمع الواحد، كما تتأثر بالمستوي الاقتصادي والمستوي المعيشي لهؤلاء الأفراد وبمدي إلمامهم بالثقافة الغذائية.

و لكن وبوجه عام تعتمد التغذية الجيدة علي الغذاء المتكامل أو المتوازن، وهو الغذاء الذي يشتمل علي مصادر متنوعة من العناصر الغذائية وبنسب تسمح للإنسان بتوفير احتياجاته اليومية من الطاقة والحفاظ علي صحة جسمه. إلا أن هذه العناصر الغذائية لا تتواجد غالبا في معظم الأغذية، كما أن وجودها يكون بنسب متفاوتة، فهناك الأغذية الوفية أو الفقيرة أو المعتدلة في النسب المتوفرة فيها من تلك العناصر الغذائية، مما دي المتخصصون في مجال التغذية إلي تقسيم الأغذية في مجموعات وفقا لما تحتوي عليه من العناصر الغذائية الرئيسية للجسم وهي :

- 1- الكربوهيدرات.
- 2- الدهون.
- 3- الفيتامينات.
- 4- المعادن.
- 5- السوائل.
- 6- الألياف.

آبل تقدم iPhone



كما كان متوقعاً، قدمت آبل ثلاثة هواتف آيفون، اثنين كالمعتاد هما آيفون ٨ و ٨ بلس، لكنها أطلقت فئة جديدة كلياً سميت النسخة الأولى منها iPhone X.

آبل معالج Bionic A11 مع محرك عصبي لمعالجة هذه البيانات الجديدة وتوثيق هوية المستخدم ويدعم تقنيات تعلم الآلة.

تقول آبل أنها تعاونت مع هوليوود لمنع خداع فتح قفل الهاتف عن طريق الوجه، كما أنها تحتاج لانتباه المستخدم بالتالي يجب أن ينظر للهاتف عن قصد وبأعين مفتوحة، وترى آبل أن الحماية ببصمة الوجه أفضل بكثير لأن احتمال تطابق الوجوه هو واحد بالمليون، بينما في البصمة هو واحد كل ٥٠ ألف يمكن فتح القفل عبرها، وكما هي الحال مع خصوصية البصمة فإن معلومات الوجه يتم تخزينها على هاتف المستخدم ولا تشارك مع آبل أو أية جهات أخرى.

وكشفت آبل عن نوع جديد من الرموز التعبيرية سمته Animoji وهي رموز يتم تغيير تصميمها بحسب إيماءات وجهك، فمثلاً لو رسمت بوجهك شكل الدهشة فإن الرمز التعبيري يتم تعديله ليكون على شكل مندهش، أي نفس الرمز يتم تعديله وليس اختيار رمز آخر يقدم الشكل المطلوب، ولمحيي سناب شات فإن ميزة تتبع الوجه ستتيح لك تطبيق فلاتر أفضل وتبدو واقعية أكثر من مجرد الاعتماد على حساسات أساسية، وينطبق على بصمة الوجه

الهاتف بتصميم مشابه مع الآخرين من ناحية استخدام الزجاج من الأمام والخلف، لكن ليس هناك زر الرئيسية وتغطي الشاشة تقريباً كامل واجهته عدا مساحة صغيرة من الأعلى. يأتي الهاتف بميزة مقاومة المياه والغبار بلوني الفضي والرمادي، الشاشة من قياس ٥,٨ بوصة بدقة 1125*2436 بوصة بكثافة بكسلات 458ppi، والمتوقع استخدمت آبل لأول مرة شاشات OLED التي تقدم ألوان HDR وتدعم اللمس ثلاثي الأبعاد، بما أنه ليس هناك زر رئيسية بالتالي حتى تذهب للشاشة الرئيسية عليك سحب من الأسفل للأعلى، وأيضاً لإيقاظ الهاتف يمكنك النقر عليها، وتم تكبير حجم الأزرار الجانبية كالطاقة والصوت ويمكن الضغط على زر الطاقة مطولاً لتفعيل سيري، وقدمت آبل طريقة جديدة لتعريف المستخدم وحماية الهاتف عبر التعرف على الوجه وسمتها Face ID عبر استخدام حساسات وكاميرات خاصة وليس مجرد استخدام الكاميرا الأمامية العادية بل كاميرا بالأشعة تحت الحمراء.

وضعت آبل عدة حساسات وكاميرات في المساحة العلوية المقطوعة من الشاشة وعبر حساس TrueDepth لمعرفة عمق الصورة يتم التعرف على المستخدم، كما أضافت

ما يحصل مع بصمة الأصبع من خلال الدفع عبر خدمة Apple Pay بمجرد النظر إلى الهاتف.

من الخلف هناك كاميرا مزدوجة لكن العدستين فوق بعض بدقة ١٢ ميغابكسل وفتحتي ١,٨ و ٢,٤ لكل واحدة مع تثبيت محسن في الفيديو وإضاءة أفضل هناك ٤ ليدات للفلاش. وتدعم الكاميرا الأمامية وضعية التصوير البورترتي مع نظام إضاءة خاص، واستخدمت آبل معالج Bionic A11 نفس الموجود في آيفون ٨ بأربعة أنوية، ويوفر في استهلاك الطاقة بحيث تكفي بطاريته ساعتين أكثر من آيفون ٧، ويدعم الهاتف الشحن اللاسلكي ومعياري Qi، وكشفت الشركة عن شاحن لاسلكي جديد خاص بها يدعى AirPower سيتاح العام المقبل ويدعم شحن كافة أجهزة الشركة التي تدعم الشحن اللاسلكي مع الآيفونات الثلاثة والساعة الذكية.

أخيراً سيتوفر الهاتف للبيع بسعر ٩٩٩ دولار بسعة التخزين ٦٤ غيغابايت ويتاح الطلب المسبق ٢٢ أكتوبر ويبدأ الشحن ٢ نوفمبر. وتتوفر منه نسخة ٢٥٦ غيغابايت

مقارنة بين iPhone x و Samsung Galaxy Note 8 .. تعرف على مميزاتهم

- iPhone x سيأتي بأبعاد 143.5x71x7.5 مم، والشاشة متوسطة الحجم بمقاس ٥,٨ بوصة، لكنها بدرجة وضوح عالية الدقة 750X1334 بيكسل مع نظام التشغيل iOS 11، أما الكاميرا الخلفية فهي بدقة ١٢ ميغابكسل مع الفلاش رباعي النواه والكاميرا الأمامية بدقة ٧ ميغابكسل و تصوير الفيديو بدقة 2160p.

- المعالج رباعي النواه Quad Core بينما سيأتي الجوال بثلاث نسخ للذاكرة الداخلية ٣٢ جيجابايت و ١٢٨ جيجابايت و ٢٥٦ جيجابايت ويفضل ان تختار النسخة التي تحتاجها خاصة وأنه لا يوجد إمكانية لزيادة ذاكرة خارجية بينما الذاكرة العشوائية فهي ٦ جيجابايت، مع إمكانية التواصل مع شبكات الجيل الثالث والرابع.

- يتوافر في الأسواق بعدد من خيارات الألوان، والتي منها الأسود اللامع والذهبي والفضي والوردي

- أما Samsung Galaxy Note 8 سيأتي بإمكانات مختلفة حيث الشاشة كبيرة الحجم بمقاس ٥,٧ بوصة و بدرجة وضوح عالية الدقة 3840X2160 بيكسل مع نظام التشغيل الاندرويد نوجا ٧,١ Nougat، الكاميرا الخلفية لهذا الجوال ثنائية بدقة ١٢ ميغابكسل مع الفلاش ليد ثنائي و الكاميرا الأمامية فهي بدقة ٨ ميغابكسل وتصوير الفيديو 2160p.

- الذاكرة الداخلية لهذا الجوال بتسختين فقط ٦٤ جيجابايت و ١٢٨ جيجابايت بينما يمكن إضافة ذاكرة خارجية تصل إلى ٢٥٦ جيجابايت والذاكرة العشوائية ٦ جيجابايت مع توافر خاصية البلوتوث وخاصية الاتصال اللاسلكي وإمكانية التواصل مع شبكات الجيل الثالث والرابع مع إمكانية إضافة شريحتي اتصال.

- الجوال «سامسونغ جالكسي نوت ٨» سيتوافر في الأسواق بخيارات الألوان التالية الذهبي والفضي والأسود والأزرق.

مقتبس من الإنترنت

استراحة العدد

هل تعلم؟

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن تساعد في زيادة احترام الذات والثقة بالنفس، وتقليل التوتر والقلق، وتعزيز المزاج، وتحسين الصحة العقلية العامة

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن تساعد في منع أمراض القلب، السكتة الدماغية، ومرض السكري، والسمنة، وارتفاع ضغط الدم

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن يساعد الذين يعانون من التهاب المفاصل المزمن في تحسين قدرتها على أداء الأنشطة اليومية مثل القيادة، وصعود السلالم

قالوا



قال الحكيم: (كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَثُرَ رَخِصَ، إِلَّا الْأَدَبُ فَإِنَّهُ إِذَا كَثُرَ غَلَا).
قال الحكماء: (مَنْ حَسِنَ الْأَدَبُ أَلَّا تَنَازَعَ مَنْ فَوْقَكَ، وَلَا تَتَحَدَّثَ فِيهِمَا لَا تَعْلَمَ، أَوْ تَتَعَاطَى مَا لَا يَنَالُ، وَلَا يَخَالَفَ لِسَانُكَ مَا فِيهِ قَلْبُكَ، وَلَا قَوْلُكَ فِعْلُكَ، وَلَا تَدْعَ الْأَمْرَ إِذَا أَقْبَلَ، وَلَا تَطْلُبَهُ إِذَا أَدْبَرَ).

قال بعض الحكماء: (الْعَقْلُ يَحْتَاجُ إِلَى مَادَةٍ مِنَ الْأَدَبِ كَمَا تَحْتَاجُ الْأُبْدَانُ إِلَى قُوَّتِهَا مِنَ الطَّعَامِ).
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (الْأَدَبُ كَنْزٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَعَوْنٌ عَلَى الْمَرْوَةِ، وَصَاحِبٌ فِي الْمَجْلِسِ، وَأُنَيْشٌ فِي الْوَحْدَةِ، تَغْمِزُ بِهِ الْقُلُوبُ الْوَاهِيَةَ، وَنَحْيَا بِهِ الْأَبَابَ الْمِيْتَةَ، وَيَنَالُ بِهِ الطَّالِبُونَ مَا كَانُوا لَا يَلْتَمِسُونَ).

قال بعض الحكماء: (مَنْ كَثُرَ أَدَبُهُ كَثُرَ شَرَفُهُ وَإِنْ كَانَ وَضِيعًا، وَبَعْدَ صِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَ خَامِلًا، وَسَادَ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا، وَكَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا).

قال الأحنف رحمه الله تعالى: (رَأْسُ الْأَدَبِ الْمَنْطِقُ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ قَوْلٌ إِلَّا يَفْعَلُ، وَلَا فِيهِ مَالٌ إِلَّا يَجُودُ، وَلَا فِيهِ صَدِيقٌ إِلَّا يُوَفِّيهِ، وَلَا فِيهِ فَهْمٌ إِلَّا يَوْزَعُ، وَلَا فِيهِ صَدَقٌ إِلَّا يَنْتَقِ).

خواطر

الحب هو دفء القلوب، والتفهم الذي يعزفها المحبون على أوتار الفرح، وشمعة الوجود، وهو سلاسل وقيود، ومع ذلك يحتاجه الكبير قبل الصغير، والحب لا يولد، بل يخترق العيون كالبرق الخاطف!

علمتني الحياة أنّ المرء حينما يقسو عليه الزمن، حينها فقط يعرف ما هي الرحمة.



عزيزي القارئ أهلا ومرحبا بكم في مجلتكم مجلة
(كلية الشرطة)، ويسعدنا ان ننشر مع هذا العدد
مسابقة في المعلومات العامة يمنح فيها الفائز
جوائز قيمة:

كم دفعة التحقت بكلية الشرطة
منذ أنشأها؟

1 دفعة واحدة

2 دفعتين

3 ٤ دفعات

يرسل رقم الإجابة على أحد العناوين التالية:

إيميل: pcollege@moi.gov.qa

رسالة نصية على الرقم 66906799

ص.ب رقم 7157

* آخر موعد لتلقي الإجابات يوم ٢٠١٨/١/٣١ م

#للحديث_بقية...

إن التقدم التكنولوجي الكبير، وتطور وسائل التواصل والاتصال المتنوعة، وانفتاح العالم على بعضه، واعتماده على إرسال شتى أنواع البيانات خلال الشبكات، كل ذلك أدى إلى إحداث خطر على تسرب هذه البيانات، ووصولها للأشخاص الخاطئين، أو المنافسين، وبالتالي أصبحت الحاجة الملحة للحفاظ على المعلومات وأمنها. إن أمن المعلومات هو السيطرة التامة على المعلومات، من حيث تحديد من سيستلم هذه البيانات، وتحديد صلاحيات الوصول إليها، واستخدام مجموعة من التقنيات من أجل ضمان عدم اختراقها من قبل أي جهة، وتتضاعف أهميتها من الحفاظ على الخصوصية، إلى الحفاظ على بيانات هامة مثل حسابات العملاء في البنوك.

يوجد في شبكة الإنترنت الاعتيادية مجموعة كبيرة من نقاط الضعف التي تمكن أشخاص غير مخولين من الوصول إلى هذه البيانات، ومنها الأخطاء البرمجية التي يقوم بها المبرمجون أثناء بناء الشبكات، أو تصميم التطبيقات المختلفة، مثل أخطاء في كيفية تعامل التطبيق مع الإدخال الخاطئ، أو بسبب سوء توزيع الذاكرة، كما أن هناك العديد من المبرمجين الذين يقومون بتصميم برامج مخصصة لاختراق الأنظمة، والبحث عن نقاط ضعفها.

يتم اللجوء لمجموعة من طرق الحماية من أجل الحفاظ على أمن المعلومات، ومنها:

طرق الحماية المادية: هناك العديد من الطرق البسيطة التي يجب اتباعها من أجل الحفاظ على أمن المعلومات، وهو الحفاظ على جهاز الحاسوب في مكان آمن، ووضع كلمة سر عليه لمنع عبث المتطفلين، وأن تكون كلمة السر تحتوي على أحرف، وأرقام، ورموز، كى يصعب التنبؤ بها، وتغييرها بشكل دوري.

استخدام الجدار الناري (Firewall): الجدار الناري هو عبارة عن جهاز، أو تطبيق، ويتم وضعه عند الخادم، وعند مصافى الشبكة، كل حسب احتياجاته.

التشفير: هناك العديد من البروتوكولات المعدة لتشفير البيانات، بحيث تمنع أي أحد يصلها من فهمها، وتختلف درجة التعقيدات في هذا التشفير، فهناك بعض الأنظمة التي يمكن حلها بالعودة لقواعد تشفيرها، ولذلك يجب اعتماد طريقة معقدة، تصعب قدر الإمكان إمكانية إعادة النص للغة قبل التشفير، وبالطبع فإن مفتاح فك التشفير يمتلكه الجهاز المستقبل لهذه البيانات.

مراقبة البيانات (Packet Sniffers): يوجد العديد من التطبيقات التي يمكن من معرفة حركة البيانات الخارجة، والداخلية إلى الشبكة، وعن طريق تحليلها يمكن التوصل للاختراقات التي حدثت لهذه الشبكة، ومعرفة مكانها.

كلما زادت أهمية البيانات وسريتها، زادت الوسائل المتبعة لحمايتها، من مادية، وبرمجية، فمثلاً أجهزة الخوادم توضع في مكان محمي بشدة الطرق الفيزيائية.

لا تظنوا أن حديثي معكم قد اكتمل...!!

فللحديث بقية...

النقيب / حسين مسفر على الحبابي

رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الشرطة



كلية الشرطة
Police College

سُرور دهمي .. حنين الوطن

